



اليابان استوردت الأرز  
وجعلته سيدة مائدتها

(مشتاق)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 25 ذي القعدة 1440 - 28 يوليو (تموز) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14852  
London - Sunday - 28 July 2019 - Front Page No. 1 Vol 2 No. 14852



www.aawsat.com

## زعماء حضروا التشيع... وإشادات بـ«حامي الديمقراطية» في تونس دموع وزغاريد في وداع السبسي

تونس: الشرق الأوسط



جانب من مراسم تشييع الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي أمس (رويترز)

ودعت تونس، أمس، بالدموع والزغاريد رئيسها الراحل الباجي قايد السبسي الذي وافته المنية، الخميس الماضي، عن 92 عاماً. وانطلق موكب تشييع السبسي من قصر قرطاج الرئاسي، باتجاه «مقبرة الزلاج» بالعاصمة، عقب انتهاء مراسم التابين. وحملت عربة عسكرية نعش الراحل موشحاً بالرماية الوطنية، وسط موكب من حرس الشرف فوق الخيول. واحتشدت جموع من المواطنين في يوم قاطئ على جانبي الطريق المؤدي إلى المقبرة لوداع الرئيس الراحل. واختلطت دموع المودعين بموجات التصفيق والزغاريد.

وحضر مراسم التشييع عدد من قادة الدول، والقي عدد من الحاضرين كلمات تابينية، أشادوا فيها بالرئيس الراحل ووصفه بعضهم بـ«حامي النظام الديمقراطي في تونس».

وقال الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر في كلمته، إن السبسي «نجح في تأمين الانتقال الديمقراطي واستقرار البلاد».

بدوره، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن الرئيس الراحل «تحمل من أجل بلاده كثيراً، وكان من المحسمين بشجاعة لأن تكون تونس متسامحة... والشعب التونسي سيترقب بما قدمه، وسيعمل على استكمال مسيرته بأن تكون تونس منفتحة ومتسامحة». (تفاصيل ص 5)

## تأهب أميركي - تركي بعد فشل حل «العقدة» الكردية

لندن: إبراهيم حميدي

المحادثات الأخيرة استمرت بين موفقي واشنطن وحلفائها في «العقد» التي تتعلق بعقد المنطقة، ومصير «الوحدات» الكردية، المكون الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية» وسلاحها الثقيل. لكن الخلافات بين واشنطن وأنقرة إزاء تطبيق ما تبقى من «خريطة منيخ» بدت أقل عمقا قياساً إلى «المنطقة الأمنية».

المحادثات كشفت عمق الفجوة بين موفقي واشنطن وحلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية من جهة وأنقرة من جهة أخرى، إزاء إقامة «منطقة أمنية» شمال شرقي سوريا، حماية الشعب» شمال سوريا، حتى ذهب كل طرف إلى التصعيد الميداني والتأهب بحشد قواته وفصائل موالية له على خطوط التماس قرب منيخ شمال حلب وعلى جانبي الحدود السورية - التركية.

ما أن انتهت المحادثات الأخيرة للوفد الأميركي برئاسة السفير جيمس جيفري مع المسؤولين الأتراك في أنقرة قبل أيام، إلى الفشل بسبب «العقد الكردية» المتعلقة بمصير «وحدات حماية الشعب» شمال سوريا، حتى ذهب كل طرف إلى التصعيد الميداني والتأهب بحشد قواته وفصائل موالية له على خطوط التماس قرب منيخ شمال حلب وعلى جانبي الحدود السورية - التركية. وكانت الجولة الأخيرة من

### هجوم على قوات النظام جنوب سوريا

على سعيد آخر، قُتل 15 مدنياً، بينهم 8 أطفال، أمس، بغارات شنها الطيران السوري على محافظة إدلب شمال غربي البلاد، في وقت قتل عناصر من قوات النظام بهجوم انتحاري جنوب البلاد. (تفاصيل ص 7)

## طهران أقرت ضمناً بإطلاق «باليستي» تحسباً «لأي عدوان» قلق إيراني من الحماية الدولية للملاححة

لندن: عادل الساني

في مضيق هرمز. وردت إيران، أمس، على تقارير أميركية، في وقت سابق من هذا الأسبوع، حول القيام بتجربة صواريخ باليستية متوسطة المدى، وقال مصدر عسكري في تأكيد ضمني إن التجربة «تهدف فقط للرد على أي عدوان محتمل».

والتعاون بين دول المنطقة، وحذر من أنه «لن يكون للتدخل الأجنبي أي تأثير غير زيادة المشكلات». وتناولت مباحثات منفصلة أجراها بن علوي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف وشمخاني، الأزمة الحالية بين طهران ولندن، إثر احتجاج ناقله ناطق بريطانية

تنظر إيران بقلق إلى التحركات الأوروبية والأميركية لتشكيل قوة لحماية الملاحة في الخليج، وهو ما عبّر عنه ضمناً على تشكيل تحالفات دولية لردع القومي الإيراني، علي شمخاني، بإعلانه، أمس، تحفظ طهران على تشكيل تحالفات دولية لردع التهديدات في مضيق هرمز. وقال شمخاني، خلال مباحثات إجراها مع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، في طهران، أمس، إن «الترتيبات الأمنية يجب أن تستخدم القدرات المحلية

(تفاصيل ص 3)

### حضر ينقل الحرب إلى مصراتة

(ص 5)

### فرنسا تتجاهل هجوم ترمب وتهمسك بالضربة الرقمية

(اقتصاد)

### إردوغان يفرغ «الركزي» التركي من معارضي سياسته

(اقتصاد)

## اتهم 8 ضباط بـ«مخالفة للتعليمات»... و«التغيير» تشكك تحقيق «فض اعتصام» الخرطوم يعزوه لـ«تصرفات فردية»

الخرطوم: أحمد يونس

بعض الحث في نهر النيل، وهو ما نفاه التقرير. وقال رئيس لجنة التحقيق، فتح الرحمن سعيد، في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم أمس، إن اللجنة أمرت بفتح بلاغات ضد 8 ضباط، بينهم ضابطان برتبة لواء وعميد، ووجهت إليهم اتهامات بإصدار الأوامر لفض الاعتصام بإطلاق الرصاص، مخالفين بذلك

مدنيين «مجهولين»، بقتل عشرات المعتصمين السلميين وجرح المئات، وأمرت بفتح بلاغات جنائية ضدهم، تحت مواد تصل عقوبتها إلى الإعدام والسجن المؤبد. من جانبها، رفضت «قوى الحرية والتغيير» تقرير لجنة النائب العام، واعتبرته خفي كثيراً من الحقائق مثل رمي

وجهت لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش السوداني في الخرطوم الشهر الماضي، اتهامات لقيادة عسكريين رفيعي المستوى، أشارت إلى أسمائهم بالأحرف الأولى، بالإضافة إلى أفراد تحت إمرتهم ولمخمين

(تفاصيل ص 3)

## دول مؤثرة أحدثها بريطانيا أصبحت في قبضتها «الشعبوية»... من شعار إلى برنامج حكم

لندن: الشرق الأوسط

وعلى الجانب الآخر من القارة الأوروبية، هناك رئيس حكومة المجر فيكتور أوربان، وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، اللذان يتشاركان سياسات العداة للمهاجرين، والدعوة إلى «تنظيف» القارة الأوروبية، وإعادتها إلى «أصلها» وإلى جانب هؤلاء هناك آخرون ينتظرون دورهم، ولا يكاد يخلو أي استحقاق انتخابي في أي بلد أوروبي من «مهاجة شعبية». (تفاصيل قضايا)

فلا حزبه، حزب المحافظين، كان يتبع ذلك، نظراً لميل تقليدي في صفوفه إلى الاعتدال واتساع مساحة النقاش الداخلي، ولا بريطانيا كانت تُعرف عنها مسابرتها لسياسات هي أقرب إلى العنصرية والتماهي مع اليمين المتطرف، كما هي اليوم. وقيل وصوله إلى لندن، كان هذا المد الشعبي قد سلك طرقاً أخرى بنجاح: أبرزها، طبعاً، الطريق إلى البيت الأبيض؛ حيث يحكم أبرز الشعوبيين، دونالد ترمب، الذي يفاخر بإطلاق لقب «ترمب بريطانيا» على صديقه جونسون.

بعدما بدأت شعاعاً فقط، باتت «الشعبوية» الآن برنامج حكم يتسع على امتداد عدد من الدول الغربية المؤثرة، ويمتد صاه إلى دول أخرى. وتتمثل أخطر الحصاد الشعبي بوصول بوريس جونسون إلى منصب رئيس الحكومة البريطانية مؤخراً، رغم أن حدثاً كهذا كان يبدو مستبعداً قبل عقد من الزمان؛ فإن يصل سياسي بمواصفات جونسون إلى قيادة إحدى أعرق الديمقراطيات الغربية لم يكن في الحسبان،

## قراءات الصيف «ثقيلة» خليجياً و«عامة» مصرياً

لندن: الشرق الأوسط

ويتبين من ملف أعدته «الشرق الأوسط» بشارك فيه كتاب ومبدعون من مختلف البلدان العربية، أن المثقفين الخليجين يميلون صيفاً إلى موسم الإجازات والسفر للكثيرين. وعندما نتحدث عن قراءات الصيف، يرد إلى أذهان كثيرين «القراءات الخفيفة»، وهذا ليس صحيحاً تماماً، فنحن لا نتحدث عن ملابس الصيف المقصود، قبل أي شيء، الفسحة أو العطلة التي تتوفر في هذا الموسم لكثير من الناس، ومنهم المبدعون.

وماذا يقرأ المثقفون العرب صيفاً؟ سؤال يطرح نفسه كل عام مع قدوم فصل الصيف، موسم الإجازات والسفر للكثيرين. وعندما نتحدث عن قراءات الصيف، يرد إلى أذهان كثيرين «القراءات الخفيفة»، وهذا ليس صحيحاً تماماً، فنحن لا نتحدث عن ملابس الصيف المقصود، قبل أي شيء، الفسحة أو العطلة التي تتوفر في هذا الموسم لكثير من الناس، ومنهم المبدعون.

## بعد انتقادات للفريق السداسي المكلف إدارة الحوار انشقاق داخل «وسطاء السلطة» في الجزائر

الجزائر: بوعلام غمراسة

أدت الهجمات على «الوسطاء الستة» الذين اختارتهم السلطة في الجزائر لإدارة الحوار بينهم وبين الحركة، إلى انشقاق أحدهم وهو النقابي عبد الوهاب بن جلول. ونقل عن بن جلول أنه تعرض لضغط شديد من قبل أقرابه وزملائه في قطاع التعليم، وأنهم عاتبوه على «الانخراط في مخطط

السلطة يهدف إلى الانخراط على الحركة». ويعد بن جلول قيادياً في «حركة البناء الوطني» الإسلامية، التي تدعم مسعى الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح بخصوص الحوار. وقد تم اقتراحه لعضوية «فريق الشخصيات» من قبل رئيس البرلمان الجديد سليمان شنين، حسب برلمانين. كما واجهت عضو الفريق خيرة القانون الدستوري فتحة بن عبو، لوما شديداً، بعد أن صرحت لوسائل الإعلام بأن بن صالح «استقبلنا بطريقة جيدة وقد ابتهجنا لذلك». وبت ناشطون بالحراك،



**ROLEX**

أويستر بريتشوال ديت جِست ٢١

الكوهسجي KOOHEJI

العصر: شارع نملك حاد - فرع الرشد - فرع العيون  
الدعم: شارع العيون - الأحياء - شارع النامد - الرشد - نون سكور

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
ادصار أطول بعوائد أكثر

**سامبا sambabank**

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام

## أسر ضحايا المسجدين في نيوزيلندا يثمنون استضافتهم... وأكثر من 900 ألف حاج يصلون إلى السعودية خادم الحرمين يوجه باستضافة 2000 حاج وحاجة من أسر شهداء اليمن

الرياض - ولينغتون، الشرق الأوسط

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، باستضافة 2000 حاج وحاجة من أبناء اليمن الشقيق ذوي شهادته الجيش الوطني اليمني والمقاتلة الشعبية المشاركين في عمليات «عاصفة الحزم وإعادة الأمل»، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج لهذا العام 1440هـ، الذي تنفذه وتشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

وقال الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، إن التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين «يأتي امتداداً لأعماله الجليلة، ومكارمه المتواصلة، وسعيه الدائم لكل ما فيه الخير والصلاح لإخوانه المسلمين عامة، ويسعد الرعاية والعناية المستمرة من القيادة السعودية لأشقائهم من الشعب اليمني وذوي الشهداء خاصة، تقديراً للشجاعات البطولية التي قدمها الشهداء الأبرار «رحمهم الله»، ووفاءً لها لما قدموه في الدفاع عن حياض الدين، ووحدة اليمن وسلامة أراضيه وكرامة وعزة أهله».

وأوضح أن السعودية ممثلة بقيادتها أخذت على عاتقها



أول قوافل الحجاج من الروس تصل إلى السعودية أمس (وا س)

الدفاع عن اليمن أرضاً وشعباً من العدوان الإيراني الظالم الذي يسعى للسيطرة على اليمن وتدمير مقدراته وانتهاك أمنه واستقراره وحرمانه ونشر الفوضى والدمار في ربوعه عبر أذرع من الميليشيات الانقلابية الحوثية، مشيراً إلى أن الاستضافة «تأتي في إطار حق الجوار وما تواصل تقديمه لخدمة ونصرة الأنقاء والتخفيف من معاناتهم».

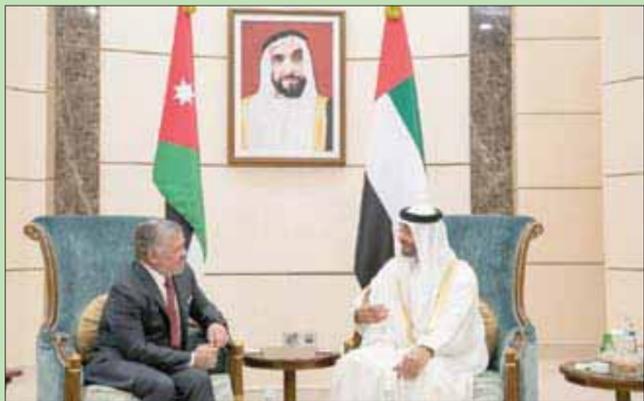
وأشار وزير الشؤون الإسلامية إلى أن الوزارة اتخذت كامل استعدادها لتنفيذ توجيه الكريم واستكمال الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى، وتهيئة جميع وسائل الراحة والطمانية، كي يؤدي المستضافون مناسكهم لهذا العام 1440هـ، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، مقدمين جزيل الشكر والعرفان للعاهل

السعودي على مبادرته الكريمة. وقال عبد الرحمن السحبياني سفير خادم الحرمين الشريفين لدى نيوزيلندا خلال حفل توديع الحجاج المستضافين في مسجد النور بمدينة كرايستشيرش إن «هذا التوجيه الكريم وجد ترحيباً بالغا من الضحايا الذين طلبوا نقل شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، داعين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويديم عليه الصحة والعافية، وأن يجزيه عنهم خير الجزاء».

وأضاف أن توجيه خادم الحرمين الشريفين كان له صدى إيجابي وترحيب كبير من الجانب الرسمي والشعبي والإعلامي في نيوزيلندا، مشيراً إلى أنها بادرة إيجابية ومهمة من خادم الحرمين الشريفين للضحايا وستعينهم على التخفيف من مصابهم، مقدمين هذه الاستضافة.

إلى ذلك، بلغ عدد الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج من الخارج عبر المنافذ الجوية والبحرية، منذ بدء القدوم وحتى أول من أمس 926,726 حاجاً، وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات، وبلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو 881,229 حاجاً، فيما قدم عن طريق البر 35,148 حاجاً، وعبّر البحر 10,349 حاجاً، وذلك بزيادة 91,244 حاجاً، على عدد القادمين بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة 11 في المائة.

## مباحثات إماراتية - أردنية تشدد على «العلاقات الأخوية»



الملك عبد الله الثاني والشيخ محمد بن زايد خلال لقائهما في أبوظبي أمس (وام)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» بحث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تعزيز العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتروسيخ تعاونهما المشترك وتحقيق أهدافهما ورؤاهما المستقبلية وتطلعاتهما إلى مزيد من التقدم والتنمية والإزدهار.

وتطرقا خلال لقائهما في العاصمة الإماراتية أبوظبي أمس خلال زيارة رسمية لملك الأردن، إلى الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وتداعياتها، وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد الشيخ محمد بن زايد مائة العلاقات الأخوية المتميزة بين الإمارات والأردن، والحرص المشترك على مواصلة تميزتها ودفعها إلى الأمام في مختلف المجالات.

وقال ولي عهد أبوظبي إن «دولة الإمارات حريصة دائماً على دعم علاقات الأخوة مع الأردن وتوسيع أفاقها بما يحقق مصالحهما المتبادلة، ويعزز التعاون والعمل العربي المشترك، خاصة في ظل التحديات التي تواجه دول المنطقة وتداعياتها الخطيرة على أمنها واستقرارها، وفي مقدمتها الإرهاب والعنف والتطرف والتدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية». من جانبه، أعرب الملك عبد الله الثاني عن سعادته بزيارة الإمارات، وحرصه على تعميق العلاقات المتنامية بين البلدين والشعبين.

وأكد الملك عبد الله الثاني والشيخ محمد بن زايد في ختام لقائهما حرصهما على الاستمرار في دعم العلاقات الأخوية بين البلدين، وتوثيقها للوصول بها إلى آفاق جديدة من التعاون والعمل المشترك الذي يخدم المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما، مشددين على أهمية استمرار التنسيق والتشاور بشأن مستجدات الأوضاع والتحديات التي تشهدها المنطقة، وذلك في إطار العمل العربي المشترك الذي يعزز أركان الأمن والاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها.

## يستهدف النفوذ الإيراني... وصمت حكومي في بغداد

# تحرك في الكونغرس الأميركي لتميرير قانون «منع زعزعة استقرار العراق»

بغداد، حمزة مصطفى

منذ أسبوعين، تواصل الولايات المتحدة الأميركية إصدار القرارات والقوانين التي تستهدف محاصرة النفوذ الإيراني في العراق. قبل أيام، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية قراراً بفرض عقوبات على 4 شخصيات عراقية، بينهم قياديان بالحشد الشعبي (ريان الكلداني ووعد قديو)، والأخيران محافظان سابقان لنيينوى (نوفل العاكوب وصلاح الدين أحمد الجبوري). وأول من أمس، وافق مجلس النواب الأميركي بالأغلبية على تجديد قانون «منع زعزعة استقرار العراق».

وفي وقت شكلت فيه بغداد لجنة خاصة لم يعين عليها للظفر في قرار وزارة الخزانة الأميركية، خصوصاً أن هناك عشرات الشخصيات التي يعتقد أنها باتت مشمولة بإجراءات وزارة الخزانة الأميركية، فإن البنك المركزي العراقي، وفي إشارة ضمنية من الحكومة على الموافقة على تلك العقوبات، سارع إلى تجديد أرصدة هذه الشخصيات الأربع الأتفة الذكر.

وبشأن موافقة الكونغرس على تجديد قانون «منع زعزعة استقرار العراق»، شتمال النائب الحالي في البرلمان العراقي الوزير السابق للعمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، في تغريدة على «تويتر»، عما إذا كان هذا القرار «وصاية بشكل جديد، أم أقر جعل العراق ساحة اشتباك مع دول الجوار». واعتبر السوداني القرار



دورية من قوات الأمن العراقية تقوم بعملية تمشيط في منطقة الطارمية شمال بغداد (أ ب)

في الولايات المتحدة الأميركية، بدعم من الجانب العراقي، والحفاظ على الأمن والاستقرار، كمسؤولية أخلاقية وتحالف سياسي مع الدولة العراقية، والتزام سياسي بالحفاظ على الأمن والاستقرار بعد دحر كيان «الداش» الإرهابي».

ويضيف علاوي أن «الولايات المتحدة الأميركية تريد أن تجعل العراق بعيداً عن الصراع الأميركي

الارتباط الصلب، بدل المن التي اتبعت في عهد الرئيس باراك أوباما، والتي أثرت كثيراً في مكانة العراق في القرار الأميركي»، وأشار إلى أن «المصالح الأميركية كبيرة في العراق، وجزء أكبر منها هو التزام الولايات المتحدة باستقرار العراق، سياسياً وأمنياً واجتماعياً».

من جهته، يرى الخبير الأمني سعيد الجياشي، في حديثه لـ«الشرق

الأوسط»، أن «قانون منع زعزعة استقرار العراق بعيد العراق إلى التأثير الأميركي المباشر في هيكلية النظام السياسي، مع قدرة محاسبة واضحة». وأضاف الجياشي أنه «إذا اكتملت دورة إقرار القانون من مجلس الشيوخ والبيت الأبيض، نكون أمام وضع جديد تماماً، من خلال مراحل تنفيذها التي تكمن في طياتها خطورة أكثر من قانون تحرير العراق الذي شرعه الكونغرس عام 1998».

وأوضح الجياشي: «من المتوقع أنه سيكون لهذا القانون وصلواته قدرة عالية في إزالة من تريد الولايات المتحدة من الشخصيات وتقويضها، أو تجريد الشركات والحسابات وإيقافها ومصادرة أموال، مع تقويض مستمر لما تراه بمثابة تهديد لاستقرار العراق، وفق هذا القانون الذي معايير غير واضحة».

وأشار إلى أنه «من المهم أن تهتم الحكومة وقنوات الدولة في مراجعة وبحث أسباب تحريك القانون حالياً، رغم مرور فترة سنتين على الشروع بتشريعه، إذ ربما يكون هناك ربط واضح في التوتر المتصاعد بين إيران وأميركا وعلاقة العراق، وإمكانية أن يكون منطقة اشتباك لهم، والقادم وفق هذا القانون ينذر بتصعيد متعدد الاتجاهات والمجالات».

أما رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور إحسان الشمري، فيرى من جانبه، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا القانون، وبعد التصويت عليه من قبل مجلس الشيوخ الأميركي، عقب إقراره من قبل مجلس النواب، سوف يفتح الباب أمام الرئيس الأميركي لاتخاذ إجراءات عقابية إضافية بحق إيران»، وأشار إلى أن «هذا القانون بمثابة تحد ليس فقط للحكومة الحالية، وإنما هو تحد مائل للقوى السياسية لاعتماد موقف يتماهى مع مصلحة العراق، وتحقق حقيقي للمصالح المسلحة التي أشار لها هذا القانون، وشكل علاقتها مع إيران». مبيناً أن «القانون يتيح للرئيس الأميركي التدخل عسكرياً في العراق، لحمايته من أي مؤثرات تقوض العلية الديمقراطية»، مبيناً أن «هذا القانون يتماشى مع الاتفاقية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة، التي يكفل أحد بنودها اللقوات الأميركية الحق في التدخل عسكرياً تجاه كل ما يزعزع الحكم الديمقراطي في العراق».

وأشار إلى أن «القانون من بمراحل طويلة، حيث يبدو أن هناك قلقاً أميركياً حيال الجهات التي تمتلك السلاح في العراق، وبالتالي فإنه سيترتب عليه أمور كثيرة، وذلك لجهة إدراج الجهات المقررة من إيران على لائحة الإرهاب الأميركية، ولا أستبعد أن يتم تخادم بين هذا القانون والإنتاج الاستراتيجي الذي يتبع للولايات المتحدة الأميركية التدخل عسكرياً، إذا ما وجدت أن الديمقراطية الإرهابية يتحالفان صفة راعين في العراق مهددة، وبالتالي احتمالية التدخل العسكري قد تكون واردة، في حال حولت بعض الجهات العراقية إلى أرض احتكاك، أو هدأت العملية السياسية، أو حاولت خرق سيادة العراق أو نظامه الديمقراطي».

## مقبرة جماعية لأسرى كويتيين في بادية السماوة جنوب العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات المحلية في محافظة المثنى (280 كيلومتراً جنوب غربي بغداد)، التي تحاذي الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية، عن العثور على مقبرة جماعية يعتقد أنها تضم رفاة أسرى كويتيين أعدمهم نظام صدام حسين بعد خطفهم من الكويت عقب احتلالها عام 1991. ويساعد كشف المقبرة الجديدة في حال ثبوت أنها تعود للأسرى المغيبين، عوائلهم على معرفة مصير أبنائهم بعد أكثر من 28 عاماً على انتهاء حرب تحرير الكويت.

وتقول الحكومة الكويتية إن إجمالي عدد المفقودين في العراق يبلغ 320 شخصاً. وتتميز محافظة المثنى بأراضيها الصحراوية الشاسعة،

وفيها أنشئ السجن الشهير «نقرة السلطان» الذي أسسه البريطانيون في عشرينيات القرن الماضي وأغلق بعد عام 2003.

وقال محافظ المثنى أحمد منفي جوده، في بيان، أمس، إن «المعلومات الأولية تشير إلى أن المقبرة لأسرى كويتيين أعدمهم النظام المباد في بادية المحافظة»، مؤكداً أن «الأجهزة الأمنية والاستخباراتية حصلت على معلومات عن وجود مقبرة جماعية للأسرى الكويتيين في بادية المثنى»، وبيّن أن «الحكومة المحلية أبلغت الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية للتأكد من المقبرة».

وقال عضو مجلس محافظة المثنى طالب الجبالي في فيديو مصور أثناء وقوفه أمام المقبرة أمس: «نقف اليوم على شاهد آخر من جرائم صدام، نحن الذين قتلهم صدام بعد أن احتل أرضهم». وأضاف الجبالي: «لقد أعدموا ظلماً ودفنوا في مقبرة جماعية في بادية السماوة، إن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب جميع من يقف وراءها». وتابع: «بالأسف اكتشفنا مقبرة لاطفال الكرد ونسائهم، واليوم نكتشف في نفس المنطقة مقبرة لرفاة الأخوة الكويتيين». وكانت سلطات محافظة المثنى فتحت، الثلاثاء الماضي، مقبرة جماعية ضمت رفاة 70 طفلاً وامرأة من الأكراد أعدمهم نظام صدام في بادية السماوة. وأعلنت اللجنة الثلاثية التابعة للصليب الأحمر، في 20 يونيو (حزيران) الماضي، عن العثور على رفات أسرى كويتيين في محافظة المثنى أيضاً.

## بموجب اتفاق بين بغداد ودمشق والأمم المتحدة نيينوى لاستقبال 32 ألف نازح معظمهم عائلات «الدواعش» من سوريا

بغداد، فاضل التمشي

أكدت لجنة الأقاليم في مجلس النواب العراقي، أمس، الأخبار التي أشارت إلى نقل نحو 32 ألف نازح من مخيم «الهول» السوري، إلى أربعة مخيمات في محافظة نيينوى العراقية، في إطار ترتيبات وإجراءات تقوم بها الحكومتان العراقية والسورية، وبالتنسيق والتعاون مع مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ويؤكد عضو لجنة الأقاليم النائب عن محافظة نيينوى شيروان الدويراني، أن «العدد المعروف 32 ألفاً وربما يصل إلى 45 ألفاً، نحو 8 آلاف منهم عائلات، والجدعة (200 عائلة)، وحمام العليل (500 عائلة)، والنمرود (300 عائلة)». ويشير إلى أن «نواب نيينوى رفضوا قبل أشهر تحويل المحافظة إلى بؤرة

وأطفال». ويضيف الدويراني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الإجراء قديم، جديد، نحن نعلم به وهناك اتفاقية بين الجانبين العراقي والسوري بالتعاون مع الأمم المتحدة لنقل هؤلاء إلى نيينوى، وقد علمنا بذلك منذ أسابيع عبر المنظمات الإنسانية العاملة في المخيمات، حيث يتم إعداد المخيمات لهم». وحول طرق نقلهم من سوريا إلى العراق يقول: «الاتفاق ينص على نقلهم من مخيم الهول السوري، عبر منفذ ربيعة الحدودي، بعد أن يخضعوا إلى مراجعة أمنية، ثم يتم نقلهم إلى مخيمات حاج على بواقع 3 آلاف عائلة، والجدعة (200 عائلة)، وحمام العليل (500 عائلة)، والنمرود (300 عائلة)». ويشير إلى أن «نواب نيينوى رفضوا قبل أشهر تحويل المحافظة إلى بؤرة

لبؤاء عوائل (الدواعش)، خاصة مع تنامي نشاطات هذه المنظمة الإرهابية في الأشهر الأخيرة في نيينوى، لذلك نحن نرفض رفضاً قاطعاً جلبهم إلى محافظتنا». ويستغرب الدويراني من «إصرار الجهات المعنية على توطئ هؤلاء في نيينوى، علماً بأن كثيراً منهم من الأجانب، وفيهم كذلك من يبحرون من محافظات صلاح الدين والأنبار وغيرها وليسوا جميعاً من نيينوى، ثم إن نحو 85 في المائة منهم من النساء والأطفال». ويرى أن «الحكومتين المحلية والإتحادية، إلى جانب المجتمع الدولي أخفقوا في إعادة تأهيل عوائل (داعش)، وبنات المخيمات التي يسكنونها مراتع للأفكار المتطرفة، ما يعني أنهم يمثلون قنبلة موقوتة وخطراً كبيراً على مستقبل المحافظة».

وأعلنت النائبة بسمة بسيم، أمس، عن عزم نواب محافظة نيينوى على تقديم طلب رسمي إلى الحكومة الاتحادية بحثونها فيه على «رفض جلب عوائل (الدواعش) إلى مخيمات نيينوى، لأن ذلك يمثل استخفافاً بنيينوى جملة وتفصيلاً».

وما زالت الأوضاع الأمنية الهشة في نيينوى تثير مخاوف السلطات المحلية والسكان على حد سواء، ويخشى استمرار تعرض المحافظة إلى هجمات عناصر «داعش» الإرهابية مع وجود أعداد كبيرة من عوائلهم في مخيمات النزوح في نيينوى. أمشبا، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس، عن اعتقال شخصين يتحالفان مع داعش راعبي غنم ويقيمون بتجهيز مضافات لعناصر تنظيم «داعش» في الموصل. وقالت

المديرية في بيان، إنها «قامت بعملية استخباراتية جريئة نفذت وفق معلومات استخباراتية دقيقة، وبكمن محكم تمكنت مفارز قسم الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات نيينوى وبالتعاون مع فصائل استطلاع القيادة وفوج الطوارئ التاسع لشرطة نيينوى، من إلقاء القبض على اثنين من الإرهابيين يتحالفان صفة راعين للتعلمين بقومان بتجهيز مضافات لراشيين المحليين والأجانب في منطقة الحسينية، مؤكداً أنه «تم القبض عليهما بموجب مذكرة قبض قضائية صادرة بحقهما وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

## إيران تقر بتجربة «الباليستي» وتبررها بالرد على «أي عدوان محتمل»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أقر مصدر عسكري إيراني، ضمناً، قيام إيران بتجربة صاروخ باليستي متوسط المدى قبل أيام، مشدداً على أن التجربة «تهدف فقط للرد على أي عدوان محتمل».

وأفادت وكالة «رويترز» عن وكالة «فارس» الإيرانية برّد مصدر عسكري من الأركان المسلحة الإيرانية على تقارير أميركية حول قيام إيران بتجربة صاروخ متوسط المدى في الأيام الماضية. وقالت الوكالة التابعة لـ «الحرس الثوري» نقلاً عن المصدر العسكري إن التجارب الصاروخية التي تجربها بلاده «تندرج تحت إطار حاجاتها الدفاعية، وليست موجهة لأي دولة، وإنها لا تحتاج إلى إذن من أي قوة».

وكان مسؤول دفاعي أميركي قد قال، الخميس الماضي، إن «إيران أجرت في اليوم السابق تجربة صاروخ باليستي متوسط المدى، فيما يبدو أنه قطع مسافة نحو ألف كيلومتر». وأضاف أن «التجربة لم تشكل تهديداً للملاحة أو لأي عسكريين أميركيين في المنطقة». وذكرت «رويترز»: «قال مصدر مطلع بالقوات المسلحة إن تجارب إيران الصاروخية أمر طبيعي في نطاق حاجاتها الدفاعية. هذه القدرة الصاروخية ليست موجهة لأي دولة، وتهدف فقط للرد على أي عدوان محتمل». وأضاف: «لا تحتاج إيران إذن لأي قوة في العالم لتدافع عن نفسها».

ومن المرجح أن تقابل التجربة الصاروخية انتقادات من الدول الأوروبية التي تريد الإبقاء على الاتفاق النووي عبر تشغيل آلية الدفع المالي (إينستكس). وكان البرنامج الصاروخي الإيراني أحد الأسباب الرئيسية في انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار)، العام الماضي، وذلك بعد تزايد الانتقادات لتزويد إيران أطراف متحالفة بالصواريخ الباليستية. وتطالب الإدارة الأميركية بمفاوضات حول اتفاق جديد يحتوي على تهديدات برنامج الصواريخ الباليستية. وبدورها، تتطلع الدول الأوروبية إلى احتواء برنامج إيران الصاروخي، لكنها ترفض الجمع بين الملف النووي والملفات الأخرى.

من جانبها، ترفض إيران أي نوع من المفاوضات حول البرنامج الباليستي الذي تعتبر قوات «الحرس الثوري» مسؤولة عن تطويره، وإرساله إلى جهات خارجية.

للأمم القومي، توقف بن علوي على بعد أمتار قليلة من مقر الخارجية الإيرانية، وأجرى هناك مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وساد التكتّم على مباحثات الوزيرين ولم يخرج من خلف أبواب صالة المباحثات إلا بيان مقتضب إيراني وآخر عماني، من على منصات وزارتي الخارجية الإيرانية والعمانية فضلاً عن بعض الصور الرسمية.

وقالت الخارجية العمانية أمس في تغريدة على شبكة «تويتر» إن بن علوي بحث مع نظيره الإيراني ظريف كثيراً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والمستجدات في منطقة الخليج والعمل على إيجاد حلول مناسبة تسهم في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وسلامة حرية الملاحة عبر مضيق هرمز».

ولم تتشّر الحكومة الإيرانية أي تفاصيل من مباحثات الجانبين، رغم أنها سبقت الزيارة بتغطية واسعة حول تحليل أسباب وأهمية الزيارة.

وعقب اللقاء، قال ظريف في تغريدة بالإنجليزية: «سعيد للغاية لاستضافتي صديقي اللاحق يوسف بن علوي اليوم في طهران». وأضاف: «لقد تحدثنا عن آثار (الإرهاب) الاقتصادي للولايات المتحدة ضد إيران والعلاقات الثنائية وتطورات المنطق وأمن الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان».

وقالت الحكومة عبر حسابها على شبكة «تويتر» إن بن علوي أجرى مباحثات في مقر الخارجية الإيرانية، مشيرة إلى أن زيارته جاءت في سياق العلاقات الثنائية والمشاورات المستمرة بين البلدين بهدف الحوار وتبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والقضايا الدولية. وقبل ذلك، نشرت الخارجية العمانية تغريدة أولى أكدت فيها وصول بن علوي إلى طهران (حيث يتم بحث آخر التطورات الإقليمية الجارية في المنطقة حالياً).



شمخاني وبن علوي قبل مباحثاتهما في طهران أمس (تسنيم)

وكانت مسقط قد حثت الأسبوع الماضي على إطلاق الناقلّة التي ترفع علم بريطانيا واحتجزها «الحرس الثوري» في مضيق هرمز، وقالت بريطانيا إنها احتجزت في المياه العمانية.

وتباينت الرواية الإيرانية حول الأسباب التي دفعت إلى احتجاز السفينة. وسعى الجهاز الدبلوماسي والناطق باسم الحكومة إلى أن يتمسك بـ«قانونية» احتجاز السفينة تحت ذريعة اختراقها للقوانين الدولية.

فيما اعتبرت أطراف إيرانية متفردة ومقرّبة من المرشد الإيراني و«الحرس الثوري»، الخطوة الإيرانية، رداً على احتجاز ناقلّة (فريس 1) الإيرانية المحتجزة في جبل طارق منذ ثلاثة أسابيع للاشتباه في انتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على سوريا.

وقبل التوجه إلى مقر المجلس الأعلى

لقوانين الملاحة الدولية لحفظ الأمن». مشدداً على أن بلاده «لن تفرق بين أي بلد في هذا المجال».

ووجدت شمخاني اتهامه لبريطانيا بـ«القرصنة البحرية» في جبل طارق، محمّداً اعتراض شحنة نفط إيرانية «غير قانوني». وفي المقابل وصف خطوة إيران باحتجاز ناقلّة بريطانية بـ«الخطوة الحقوقية» وفي سياق تنفيذ القوانين الملاحية وحفظ الأمن البحري».

وربطت وكالات إيرانية أول من أمس بين زيارة بن علوي والأزمة بين طهران ولندن، وأفادت تقارير إيرانية بأن عمان تتصلع بدور الوساطة في النزاع بين بريطانيا وإيران بشأن ناقلتي نفط، تحتجزهما طهران، واحدة ترفع علم بنما ولا يعرف مكانها بعد، والأخرى احتجزت الأسبوع الماضي في مضيق هرمز وهي سويدية ترفع علم بريطانيا.

التعليق على الدعوات الدولية التي تطالب إيران بخفض التوترات الإقليمية؛ مما أدى إلى تحرك عسكري أميركي وآخر أوروبي لردع التهديدات الموجهة إلى ممرات الطاقة. ودفع بوصول انتقاداته إلى بعض دول المنطقة بـ«إثارتها تحديات»، بما سماه إدارة الأزمات الإقليمية عبر «خطوات وسلوك متسرع».

وفي إشارة إلى الخطة الأميركية والأخرى التي اقترحتها بريطانيا على الدول الأوروبية لضمان الملاحة في مضيق هرمز، قال شمخاني إن «الترتيبات الأمنية يجب أن تستخدم القدرات المحلية والتعاون بين دول المنطقة»، وحذر من أنه «لن يكون للتدخل الأجنبي أي تأثير غير زيادة المشكلات».

ومع ذلك، قال شمخاني تعليقا على احتجاز ناقلّة نفط بريطانيا في مضيق هرمز: «نعتقد أنه على كل الدول مراعاة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي مع كبار المسؤولين الإيرانيين مباحثات منفصلة في طهران حول أمن الملاحة والتهديدات التي تواجه مضيق هرمز من دون أن تؤدي مفاوضاته إلى نتائج ملموسة حول أزمة ناقلّة النفط البريطانية المحتجزة في إيران، وذلك وسط تسارع الخطوات الأميركية والأوروبية لتأمين الملاحة في مضيق هرمز.

وعاد بن علوي أمس مرة أخرى إلى طهران بعد زيارة قام بها مايو (أيار) الماضي بهدف احتواء التوتر الإيراني - الأميركي، عقب استهداف ناقلتي نفط قبالة الفجيرة، وتبين لاحقا أنه نفذ بالغام لاصفة، وتتهم الولايات المتحدة إيران بالوقوف وراءه.

وناقش بن علوي التوتر في مضيق هرمز بشكل مفصل مع علي شمخاني سكرتير المجلس الأمن القومي وممثل المرشد الإيراني بعدما أجرى مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في مقر الخارجية الإيرانية، عقب وصوله صباح أمس إلى طهران.

ونسب بيان مجلس الأمن القومي الإيراني إلى بن علوي قوله إنه «شدد على ضرورة استخدام التجارب الماضية لمنع زيادة التوتر في المنطقة وتجنب أي خطوات تؤدي إلى زعزعة الاستقرار والأمن»، لافتاً إلى «نهاية استخدام الحلول العسكرية لرفع الخلافات السياسية». وقال أيضاً «على جميع الدول مراعاة قواعد السلامة، لا سيما في منطقة هرمز وتجنب خطوات تنتج عنها الأزمة وانتشارها أو تؤدي إلى تكاليف في تجارتها والأخرين أو، بحسب ما نقلت وكالات إيرانية، وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية أن شمخاني أبلغ بن علوي تمسك بلاده بـ«النهج الثابت في متابعة العلاقات القائمة على ضبط النفس والتفاهم مع الجيران».

وكان لافتاً أن شمخاني تجاهل

## حميدتي يلتقي زعماء حركات مسلحة في جوبا

# مظاهرات حاشدة في الخرطوم وعودة المتاريس وإطارات السيارات المحروقة إلى الشوارع



جانب من مظاهرات الخرطوم أمس (أ.ب)

الثورة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال المتحدث باسم «تجمع المهنيين السودانيين»، إسماعيل التاج، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن تعديلات وملاحظات جوهرية ونهائية أدخلت على الوثيقة الدستورية المنتظر التفاوض عليها وتوقيعها، وتابع: «الوثيقة أو وفد من حركة في أي لقاء مع المجلس العسكري، وقال إنه لن يلتقي «حميدتي»، مضيفاً: «نحن في الحركة لا نعتزف بالمجلس العسكري ولا (قوى الحرية والتغيير)، ونعتبرهما انتهازيين أخطأ الثورة، ولن نذهب إلى جوبا، وحكومة جنوب السودان لم توجه لي دعوة في الأصل»، وشدد على أن موقفه مبدئي من الدخول في مفاوضات مع الحكومة السودانية السابقة والمجلس العسكري الذي قال إنه ورنها بوضع اليد، ونضب نفسه حكومة».

وأضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الشاذرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفقت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقطة تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

ورفعوا شعارات مناوئة للمجلس العسكري الانتقالي، معيدين للاذنهان بداية الثورة السودانية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المحتجين، الذين تبادلوا معها معارك الكر والفر طوال ساعات، وعاودوا لها عيوات طوا التي ترميها بتجاهلهم. ونقل شهود عيان أن 7 متظاهرين أصيبوا بعبوات الغاز التي أطلقت عليهم الشرطة في حي الحاج يوسف، تظاهروا صامئاً مع نجم كرة القدم سيف تبري المحتجز على خلفية مشاركته في الاحتجاجات، وإنهاهم بالقيام بعمليات تخريب مكتب شرطة. وبحسب الشهود، فإن شرطة مكافحة الشغب أطلقت عبوات الغاز بكثافة لتفريق المحتجين، ما عرضهم للإصابة بضربات مباشرة من عيوات قنابل الغاز.

الخرطوم، «الشرق الأوسط»  
لندن، مصطفى سري

عمادت ظاهرة إحراق الإطارات، وإقامة المتاريس، إلى شوارع الخرطوم، أمس، احتجاجاً مقتل المعتصمين، وخرج مئات المتظاهرين إلى الشوارع، مذبذبين بتقرير اللجنة، الذي عدوه محاولة التفاف على الحقيقة، فيما حدد «تجمع المهنيين السودانيين» سقفاً زمنياً بحدود 72 ساعة للتوصل لاتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، في التفاوض الذي يُنتظر أن يُنطلق اليوم.

وأغلق المئات من المحتجين الشوارع في أحياء بري، وأم درمان، والحاج يوسف، والخرطوم بحري، ونصبوا المتاريس وأحرقوا إطارات السيارات، وردوا هتافات تطالب بالقصاص للشهداء،

## لجنة تحقيق سودانية توجه اتهامات لضباط برتب رفيعة بقتل المعتصمين

فيصل، التقرير، ووصفه بأنه لن يجد الاعتراف اللازم لأنه من طرف واحد، وشكك في دواعي ميقات إعلانه الذي يسبق العود للنتفاوض اليوم. وقال فيصل لـ «الشرق الأوسط» إن قوى الحرية والتغيير وقّعت مع المجلس العسكري الانتقالي «الإعلان السياسي» الذي نص على تكوين لجنة تحقيق مستقلة بإشراف إقليمي بعد تكوين الحكومة الانتقالية، وهي المنوط بها كشف الحقائق بشأن أحداث فض الاعتصام والجرائم البشعة التي رافقتها.

ووجهت لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش السوداني الشهر الماضي، اتهامات إلى قادة عسكريين رفيعي المستوى أشارت إلى اسمائهم بالأحرف الأولى، بالإضافة إلى أفراد تحت إمرتهم وملتمين مذبذبين «مجهولين»، بقتل عشرات المعتصمين السلميين وجرح المئات، وأمرت بفتح بلاغات جنائية ضدهم، تحت مواد تصل عقوبتها الإعدام والسجن المؤبد، بيد أن قوى إعلان الحرية والتغيير رفضت التقرير واعتبرته إخفاء للحقائق ودفنها في الركام.

و فجر 3 يونيو (حزيران) الماضي، هاجمت قوات عسكرية المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش، وأطلقت عليهم الرصاص بكثافة وعشوائية، ما أدى لقتل العشرات وإصابة المئات، وفض الاعتصام بإصابة على الرغم من تصريحات قادة المجلس العسكري الانتقالي العديدة بعدم رغبتهم في فض الاعتصام بالقوة. وقال رئيس لجنة التحقيق في أحداث ماساة فض الاعتصام التابعة للنائب العام فتح الرحمن سعيد، في

استجواب 59 شاهداً، بينهم ضباط في القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، ومواطنون وأطباء ومعتصمين، 29 مستنداً متعلقاً ببلاغات ضد كل من اللواء ركن (س. أ.)، وهو الذي أصدر أمراً للعديد الركن (ع. ع. م.) بتحريك قوة مكافحة الشعب التابعة لـ«قوات الدعم السريع» المقدم لـ«قوات الدعم السريع»، لفض وهزت «جريمة» فض الاعتصام الضمير العالمي لبشاعتها وأعداد القتلى السلميين الذين راحوا ضحية لها، وأصابا المواطنين السودانيين بحالة من الصدمة والترويع، واتجهت الاتهامات مباشرة إلى «المجلس العسكري الانتقالي»، الذي اضطر إلى تكوين لجنة تحقيق عسكرية من جانبه، ولجنة أخرى كوَّنها النائب العام، فيما يُنتظر أن تكون «لجنة تحقيق مستقلة» ثالثة من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير بعد تكوين الحكومة المدنية.

وقالت اللجنة إن الضباط السلميين أصدرت الأوامر لم يكونا ضمن القادة المنوط بهم «نقطة منطقة كولومبيا»، ولم يتلقيا تعليمات أو أوامر بالمشاركة في تنفيذ الخطّة، وأن أحدهم ترمد على تعليمات قائد العملية، وأضاف: «تم تحذير العميد

مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم أمس، إن اللجنة أصرت بفتح بلاغات ضد ثمانية ضباط بينهم ضابط برتبة لواء وعميد ورتب أصغر، ووجهت إليهم اتهامات بإصدار الأوامر لفض الاعتصام بالقوة وما رافقه من عمليات قتل وحشية.

وأوضح أن ضابطين برتبتيّ اللواء والعميد ورد اسميهما بالأحرف الأولى، أصدرت الأوامر لقوات مكافحة الشغب وقوات أمنية أخرى بضرب المعتصمين، مخالفين التعليمات الصادرة لهم بـ«تخفيف» منطقة كولومبيا القريبة من ساحة الاعتصام، وتقع المنطقة المعروفة بـ«كولومبيا» على الضفة الشرقية لنهر «النيل الأزرق» وبالقرب من قيادة الجيش محل الاعتصام، ونشأت قبل الاعتصام بسنين، واشتهرت بأنها «وكر» لتجار المخدرات والخمور، وأخذت اسمها من «سحدرات كولومبيا». وحين بدأ الاعتصام شارك روادها في الاحتجاجات، ما استقر القوات العسكرية التي سعت لـ«تخليقها» مستخدمة القوة المفرطة، ولاحقاً أخذتها ذريعة لفض الاعتصام، كما تشير تقارير النشطاء ومواقع التواصل الاجتماعي وقوى الحراك. ووجهت اللجنة بناءً على

الخرطوم؛ أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين

## رصدت مقتل 87 وإصابة 168 «وقوى التغيير» ترفض «إخفاء الحقائق»

في فض الاعتصام. وحملت قوة مشتركة مكلفة بتخليق كولومبيا «قوات مكافحة الشعب، وقوات الحماية وتمارين كوبري النيل الأزرق»، والمسؤولية عن العملية، واتهمتها بتجاوز مهامها، ودخول بعض أفرادها ساحة الاعتصام، وأزالوا الحواجز والمتاريس، وإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص والأعيرة النارية بكثافة وعشوائية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وحرق الخيام وإتلاف الممتلكات والمركبات،

التي أضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الشاذرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفقت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقطة تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

التي أضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الشاذرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفقت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقطة تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

التي أضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الشاذرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفقت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقطة تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

التي أضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الشاذرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفقت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقطة تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

## التحالف دمر منصة إطلاق صواريخ في حجة وتعززات حوثية بصعدة

# إصابة سبعة أطفال بقذائف الميليشيات في البيضاء وتعز



يمنية تمسك بطفلتها التي تتلقى العلاج في مستشفى بالحديدة (أ.غ.ب)

تعز، «الشرق الأوسط»، أصيب سبعة أطفال بقذائف الحوثيين في محافظتي البيضاء وتعز، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر عسكرية أن «القوات أفضلت عدة محاولات للميليشيا في مدينة التحيتا، جنوباً، وبعض أحياء مدينة الحديدة، وقتل عدد من عناصر الميليشيا بينهم قيادات، بالإضافة إلى تدمير عدد من البياتهم خلال الأيام الماضية»، وفقاً لما أورده المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة في الساحل الغربي على لسان مصدر عسكري.

وقالت المصادر إن «عجز وفشل ميليشيات الحوثي عن تحقيق أي نصر، في ظل الحاح القوي للقوات المشتركة والتصدي لكل الهجمات، دفعهما لقصف مواقع المدنيين في عدد من مديريات الحديدة، حيث استهدفت ميليشيا الحوثي بقذائف الهاون عددا من المنازل في منطقة الجبلية وفي مدينة التحيتا وكذلك بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة، وهو ما تسبب في مقتل وجرح عدد من المواطنين»، وإن «القوات المشتركة تمكنت من التصدي لجميع الهجمات الحوثية خلال الفترة الماضية، وحفاظهم على المواقع التي سيطروا عليها قبل اتفاق السويد أربك وضع الحوثيين وأضعف موقفهم أمام

عدد من المدن اليمنية الخاضعة لسيطرة الانقلابيين وأخرها في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء،

## الجيش اليمني يتقدم في الجوف ونهم والضالع

وسط اليمن، حيث أصيب طفلان، الجمعة، شظايا قذيفة أطلقتها ميليشيات الحوثي الانقلابية،

مخلقة وراءها مئات القتلى والجرحى من الأطفال، إضافة إلى الجرائم الحوثية المتواصلة في

طبقا لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا»، وقال مصدر محلي في البيضاء إن «الميليشيا الحوثية الانقلابية أطلقت قذيفة من عربة (بي بي) على قرية عينة في ال برمان بمديرية الزاهر وأصابت شظية القذيفة الطفل سلمان محمد حسين العروي الحميقاني وأخته».

وذكرت الوكالة أن المئات من الأطفال والنساء والمدنيين

استشهدوا وجرحوا خلال الخمس سنوات الماضية نتيجة استمرار القصف العشوائي الهجومي للميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً على المناطق الأهلة بالسكان في عدد من مديريات محافظة البيضاء. وعلى الصعيد الميداني في محافظة حجة، شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، أكد مصدر عسكري أن التشكيل البحري في المنطقة العسكرية

الخامسة تمكن من أسر ثلاثة عناصر حوثية في سواحل البحر الأحمر، غرب حجة».

## الحوثيون يواصلون التصعيد العسكري في الحديدة

وادي الغول القريب من مركز مديرية كتاف بمحافظة صعدة، معقل الانقلابيين، ومقتل جميع

من كان على متنها. وأحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدمات جديدة في جبهات الضالع، جنوباً، والجوف، شمالاً، ونهم، شرق العاصمة صنعاء. ففي الضالع، تقدم الجيش الوطني، المسند من المقاومة الشعبية، وسيطر على مرتفعات جبلية استراتيجية: حصن شداد والرمادة والقهر وصولاً إلى منطقة يعيس جنوب مديرية دمت، شمال الضالع، وذلك بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين، وسط استمرار الجيش الوطني بعملياته العسكرية في إطار استكمال تطهير المحافظة من الميليشيات الحوثية.

وفي نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، تمكنت قوات الجيش الوطني، الجمعة، من السيطرة على موقعي التحة السوداء في منطقة ضبوعة، شمالاً، بعد شنها هجوماً على مواقع الميليشيات الحوثية حيث قتل العملية خمسة انقلابيين وسقط آخرون جرحى.

وفي الجوف، تمكنت قوات الجيش من التقدم، خلال اليومين الماضيين، في مديرية برط العنان، شمالي شرق، فيما تواصل ميليشيات الانقلاب شن هجمات على مواقع الجيش في محاولة منها استعادة المواقع التي خسرتها.

الحوافز النقدية في مناطق سيطرة الميليشيات.

وقالت الوزارة في تصريحات سابقة إنها كانت قد أعدت خطة لصرف الحافز النقدي على هيئة حوالات نقدية من المصارف في العاصمة المؤقتة عدن وفقاً لأسماء المعلمين المعتمدين رسمياً وفق كتوف 2014، غير أن «يونسيف» لم تعتمد الخطة وفضلت تنفيذها بالاشراكة مع قادة الميليشيات في صنعاء.

من جهة، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

جميع التكاليف للمراكز الصفية التي تقيمها الميليشيات للطلاب»، ووفقاً للمصادر فإن «يونسيف» تكفلت كذلك بدفع رواتب للعناصر الحوثية والقائمين على المراكز الصفية التي ترؤج أفكار الجماعة الطائفية والملازم الحوثية، إضافة إلى تكريسها ثقافة الموت والشعارات الخيمية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب الطلبة وتجنيدهم للقتال في صفوف الجماعة.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر عمليات غسيل المخول ومسح قادة الميليشيات في صنعاء.

المجتمع، وتجنيد الأطفال، والذهاب بهم إلى جبهات القتال. ونقل الموقع الرسمي لوزارة الدفاع اليمنية «سبتمبر نت»، عن مصادر وصفها بـ«الخاصة» قولها: «إن منظمات أممية تقف وراء تمويل المراكز الصفية التي تقيمها جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء، وبقية المناطق الخاضعة لسيطرتها، والتي تستهدف من خلالها تطييف المجتمع واستقطاب الأطفال للجيهاث».

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

وكشف الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

إلى أن يستلم بعض المعلمين ما يوازي 20 دولاراً فقط من إجمالي المبلغ (150 دولاراً). وردت «يونسيف» حينها بان هذه الحوافز النقدية هي للمعلمين المواطنين على الذهاب إلى مدارسهم وأن الاستقطاعات حصلت بالتنسيق مع مسؤولي المدارس والإدارات التربوية الخاضعة للميليشيات الحوثية، في حين رد المعلمون بأن الحافز ليس راتباً يُستقطع منه وإنما هو مساعدة لا يجوز الاستقطاع منها.

وكانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصفية التابعة لميليشيات الحوثي، والمعروفة باسم «المراكز الصفية»، والهادفة لحوثنة

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وكانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصفية التابعة لميليشيات الحوثي، والمعروفة باسم «المراكز الصفية»، والهادفة لحوثنة

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وكانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصفية التابعة لميليشيات الحوثي، والمعروفة باسم «المراكز الصفية»، والهادفة لحوثنة

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

عن: «الشرق الأوسط»،

اتهم حقوقيون وتربويون يمنيون منظمة «يونسيف»، التابعة للأمم المتحدة، بخرمان آلاف المعلمين في محافظة إب (جنوب صنعاء) من الحافز النقدي الذي تقدمه المنظمة للمعلمين اليمنيين المنقطعة رواتبهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، وذلك بالتنسيق مع قيادات الجماعة الانقلابية في المحافظة.

وجاء الاتهام بعد أيام من صدور تقارير حكومية تتهم منظمة «يونسيف» بأنها ساعدت الميليشيات الحوثية في تمويل أكثر من 3600 مركز صففي في صنعاء والمحافظة الخاضعة في سياق سعيها لاستدراج طلبة

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية أن الميليشيات الحوثية بقرارها التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجميع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

## إدانة حكومية للجماعة بمنع المنظمات الدولية من توزيع الإغاثة

# اتهامات للحوثيين بنهب المساعدات في صنعاء وريمة



طفلة يمنية تنتظر ملء وعاءين بالماء، في ظل أزمة مياه تشهدها صنعاء (إ.ب.أ)

الأممي مستعد لاستئناف المساعدات فور الوصول إلى اتفاق، مع إشارته إلى أن العمليات تتعرض للتهديد في إن مسؤولية البرنامج تجاه من يساعدهم قد قوضت. وقال إن البرنامج ناشد مراراً الحوثيين لمنحه المساحة والحرية للعمل وفق مبادئ الإنسانية والحياد والاستقلال التشغيلي، الذي يوجه عمل البرنامج في 83 دولة حول العالم.

وقال البرنامج إنه قدم خلال الأشهر الأخيرة مساعدات غذائية لأكثر من 10 ملايين شخص في حين يسعى لإطعام 12 مليون شخص من أضعف الناس ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، يقع 9 ملايين منهم في مناطق يسيطر عليها الحوثيون.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستولي فيها الجماعة الحوثية على المساعدات الأممية أو تنسب في إتلافها، فقد سبق أن استهدفت بالقصف مطاحن البحر الأحمر حيث مخزون القمح الأممي؛ مما أدى إلى تلف نحو 20 في المائة من المخزون.

وإلى جانب التصييق على مرور المساعدات واحتجاز الشاحنات بين المحافظات لأسابيع طويلة، كان سلوك الميليشيات دفع كثيراً من المنظمات الدولية إلى كون التهديد بالتوقف عن العمل في مناطق سيطرة الجماعة.

للجماعة لألية بصمة العين وإعداد قاعدة بيانات تحد من عملية الفساد الحوثي في سرقة المساعدات.

وكان المدير التنفيذي للبرنامج ديفيد بيكلي كشف عن وجود اتفاق مبدئي مع الجماعة الحوثية خلال اجتماع مجلس الأمن الأخير حول اليمن، دون أن يذكر مزيداً عن تفاصيل الاتفاق الذي لم ير النور بعد.

وكان برنامج الأغذية العالمي أعلن في 21 من الشهر الماضي، بدء تعليق جزئي في عمليات المساعدات الغذائية في المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الجماعة الحوثية وقال في بيان إنه «تم اتخاذ هذا القرار كتدبير أخير بعدما توقفت مفاوضات مطولة كانت تجري حول اتفاق لإدخال ضوابط تساعد في وصول الغذاء إلى بعض من أضعف الناس في اليمن بدلاً من تحويله عنهم لأغراض أخرى».

وفي مؤتمر صحافي في جنيف، قال المتحدث باسم البرنامج إرفيه فيروسل، إن الأولوية ما زالت إطعام أكثر الأطفال والنساء والرجال جوعاً في اليمن؛ «ولكن كما هو الحال في أي منطقة صراع، يسعى بعض الأفراد إلى الربح عن طريق الإضرار بطعام الضعيف وتحويله بعيداً عن المكان الذي تشتد الحاجة إليه».

ويجرح المراقبون اليمنيون أن تسهم هذه الحوادث والانتهاكات التي تقوم بها الجماعة في زيادة التوتر والخلاف مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبخاصة بعد أن كان البرنامج أوقف عمله في صنعاء الشهر الماضي لعدم رضوخ

ويجرح المراقبون اليمنيون أن تسهم هذه الحوادث والانتهاكات التي تقوم بها الجماعة في زيادة التوتر والخلاف مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبخاصة بعد أن كان البرنامج أوقف عمله في صنعاء الشهر الماضي لعدم رضوخ

ويجرح المراقبون اليمنيون أن تسهم هذه الحوادث والانتهاكات التي تقوم بها الجماعة في زيادة التوتر والخلاف مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبخاصة بعد أن كان البرنامج أوقف عمله في صنعاء الشهر الماضي لعدم رضوخ

ويجرح المراقبون اليمنيون أن تسهم هذه الحوادث والانتهاكات التي تقوم بها الجماعة في زيادة التوتر والخلاف مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبخاصة بعد أن كان البرنامج أوقف عمله في صنعاء الشهر الماضي لعدم رضوخ

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت زريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

عن: علي ربيع

أفادت مصادر يمنية حكومية بأن الميليشيات الحوثية في صنعاء وريمة قامت بنهب المساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي وقامت بإحراق بعضها الآخر، كما اتهمت الجماعة بالاستمرار في عرقلة عملية توزيع المعونات على الفئات المستحقة.

وبحسب مصادر إنسانية في صنعاء تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أكدت العناصر الحوثية في إحدى نقاط التفتيش التابعة للجماعة في ضواحي العاصمة صنعاء على مصادرة شاحنة تحمل نحو 187 كيساً عبوة 50 كلغم) من البقوليات وقامت بالاستيلاء عليها.

وبيّنا أكدت المصادر أن المواد الإنسانية التي استولت عليها الجماعة كانت في طريقها إلى التوزيع على المستفيدين، وجمعت الميليشيات أن أجهزتها الأمنية أوقفت الشاحنة التي تتبع إحدى المنظمات الدولية وصادرت حمولتها في مديرية جحانة التابعة لمحافظة صنعاء تحت مزاعم أن المساعدات منتهية الصلاحية.

في غضون ذلك، أكدت مصادر عاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في محافظة ريمة أن عناصر الميليشيات الحوثية اقتحموا مستودعا لبرنامج الأغذية العالمي وقاموا بالاستيلاء على كميات من المساعدات الإنسانية وإحراق عدد من الأطنان الأخرى تحت مزاعم أنها تعرضت للتلوث. وفي الوقت الذي اعترفت فيه الجماعة الحوثية بإتلاف نحو 17

## التونسيون بكوا رئيسهم بحرقه... وعبروا عن فخرهم بـ«انتقال سلس للسلطة» قادة العالم يؤنّبون السبسي في جنازة مهيبة



قادة عسكريون يحملون نعش الرئيس الراحل قايد السبسي لدفنه في مقبرة الزلاخ بالعاصمة التونسية (إبأ)

على اختلاف انتماءاتهم السياسية، كان أبا للتونسيين... بينما قالت سلمي الجبيني وهي ترفع علم تونس... لقد فقدنا أبا لكل التونسيين... كان ميمرا وكان يريد دائما إعلاء قيمة المرأة التونسية... واليوم كسبنا دولة ديمقراطية فعليا بنقل رافع الشوارع ولا حظرت تجوال ولا بيانات للجيش».

بدوره، قال المواطن سمير الباغولي: «لم أكن من أنصار السبسي حينما انتخب في 2014، ولكن احترمت صراحيته وحبته لتونس، وقدرته على توحيد التونسيين. نحن نفتخر اليوم بهذا المؤكّب وهذه الروح الوطنية».

ويرحيل السبسي، الذي شغل منصب الرئاسة منذ عام 2014 في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية ونزيهة تعرفها تونس، ودعت البلاد أمس إحدى أبرز الشخصيات السياسية في تاريخها، منذ بناء الدولة الوطنية، الذي كان هو أحد بناتها، عقب الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي عام 1956.

لكنه ترك بعد رحيله وضعاً سياسياً متزاماً، تحدى به الأخطار، خصوصاً فيما يتعلق بحزبه «نداء تونس» الذي أسسه في 2012 وفاز به في الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2014.

لكن الصراعات الداخلية لا تزال متواصلة قبيل أقل من شهرين على الانتخابات القادمة. وقد زام نشوب خلاف عميق وصل حد التناقض بينهم «تحريك الحزب» بين رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وقائد الرئيس الراحل حافظ قايد السبسي منتصف عام 2018، في تعميق أزمة الحزب وتراجع دوره على الساحة السياسية.

تونس: «الشرق الأوسط» شهدت العاصمة التونسية، أمس، موكب تشييع جثمان الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي من قصر قرطاج الرئاسي، باتجاه «مقبرة الزلاخ» بالعاصمة، عقب انتهاء مراسم التناوب، وخرج الموكب الرسمي تتقدمه عربة عسكرية، تحمل جثمان الراحل موشحة بالراية الوطنية، وسط موكب من الحرس الشرقي فوق الخيول.

وأكدت وزارة الداخلية أنها اتخذت «احتياطات استثنائية» بتسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية لتأمين موكب الجنازة في مختلف مراحلها، مع الأخذ بعين الاعتبار مواكبة التجمعات التلقائية للمواطنين، وهي المرة الأولى في تاريخ الجمهورية التونسية منذ 1957 التي تقام فيها جنازة وطنية مهيبه لرئيس دولة تونسية، توفي وهو على رأس السلطة. علما بأن التلفزيون التونسي لم يبعث مراسم جنازة الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة سنة 2000، والتي أبعث موكبها في وسائل الإعلام من زين العابدين بن علي.

وسارت الجنازة باتجاه المقبرة التي تبعد نحو سبعة كيلومترات عن القصر، والتي يردد فيها معظم الشخصيات الوطنية التونسية، بينما رافقت الموكب مروحيات عسكرية، وانتشرت على جانبي الطريق المؤدي للمقبرة قوات الأمن، فيما احتشدت جموع من المواطنين في الحرق القاطن لوداع الرئيس الراحل. واختلطت دموع المودعين بموجات التصفيق والزغاريد، وراعين الإعلام من وورد متحمسون التشييد الوطني، فيما علت أصوات تلاوة القرآن من مآذن المساجد. وأعلنت الرئاسة عن حضور



تونسيات يبكين الرئيس الراحل خلال تشييع جنازته أمس (إبأ)

الفلسطيني محمود عباس عن الراحل القايد السبسي في كلمة تابينية، أشاد فيها بتاريخه وإسهاماته الوطنية، وقال إنه «هو الذي حمى تونس واستقرارها وديمقراطيتها في أصعب الظروف»، مشيراً إلى أن رحلة العودة الفلسطينية بدأت من تونس. أما رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا فايز السراج فقد أكد من جانبه أن حياة السبسي «شكلت نموذجاً للإصرار والتحدى، حيث امتلك شخصية ذات ملامح»، مشيراً إلى أنه «أفتى حياته في سبيل خدمة شعبه ووطنه... وشكل رمزاً ونموذجاً لوجه تونس الحضاري».

من جانبه، قال رئيس البريغال إن الراحل السبسي «غير التاريخ»، فيما قال فيليب السادس ملك إسبانيا إن بلاده «تتقف إلى جانب تونس في هذا الظرف العصيب... وسوف نواصل العمل معاً من أجل أن نجعل من فضاء البحر المتوسط فضاء سلام وحوار وازدهار واستقرار».

وقالت المواطنة نجوى الخديري، وهي من بين أكثر من مليون امرأة منحن أصواتهن للسبسي في انتخابات 2014 لوكالة الصحافة الألمانية: «جنفاً من أجل الوداع الأخير... سبترك السبسي فراغاً رهيباً في السلطة، وسبترك تحدياً جسيماً للتحالفين على منصب الرئاسة». وأضافت نجوى التي رابطت لوقت طويل بساحة 14 يناير (كانون الثاني) وسط العاصمة، في انتظار مرور الموكب: «كان (السبسي) صوت المرأة، وقد نجح في تجميع كل التونسيين ومتسامحة».

## الأهم المتحدة تصادق على قرار مغربي لمناهضة الكراهية

المدار البيضاء: إحسن متقن

واجب حظر التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد، وتنفيذ تدابير تضمن المساواة في الحماية القانونية». كما أكد على «الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها، ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التصعب الديني، كما أكد أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة».

ودعا القرار الدول الأعضاء إلى «مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة في ضمان تحقق السلام الدائم والتنمية المستدامة، ونسج الزعامات الدينية والتجتمعية على الإخراط في الحوار على الصعيد الداخلي، وفيما بين الأديان من أجل التصدي للتحريض على العنف والتمييز وخطاب الكراهية». كما رحب القرار بإعلان الأسبوع الأول من فبراير (شباط) من كل سنة أسبوعاً للولام العالمي بين الأديان، شاملاً جميع الديانات والمذاهب والعقائد، ونوه ب«خطة عمل فاس»، التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 14 يوليو (تموز) 2017، المتعلقة بعمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف، وكذلك بإعلان الأمين العام في 18 من يونيو (حزيران) الماضي لخطة العمل لمناهضة خطاب الكراهية، المعروفة بخطة الرباط، إضافة إلى مبادرته المتعلقة بإعداد خطة عمل لحماية المواقع الدينية، التي عبر القرار عن تطلعه إلى إنجازها.

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإجماع، على قرار مغربي لمناهضة خطاب الكراهية، ناشد الدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات أداة مهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام، وإرساء الاستقرار الاجتماعي، وبلوغ كامل الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ودعا القرار، الذي صوبت عليه خلال جلسة عُقدت، أول من أمس، في إطار دورتها 73، ضمن النقطة المتعلقة بثقافة السلام في جدول أعمالها، إلى إدانة «أي دعوة إلى الكراهية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف، سواء كان ذلك باستعمال الوسائل المطبوعة، أم الوسائل المسموعة والمرئية، أم الإلكترونية، أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة أخرى».

وأشار المغرب في تقديمه للقرار إلى أن من أبرز ما يميز هذه الفترة المضطربة، التي يجتازها العالم، تعدد خطابات الكراهية المنافية للبادئ الأمم المتحدة، وانتشار التطرف الديني والسياسي الذي يستغل حرية التعبير، مشيراً إلى أن هذه الخطابات تسبب في موت ملايين الأبرياء، كما تشهد على ذلك الهجمات الأخيرة على المساجد عبر العالم. وشدد المغرب في تقديمه للقرار على أهمية تحسين الرأي العام الدولي بمخاطر خطابات الكراهية، مؤكداً على «ما يقع على الدول من

## مجلس النواب المغربي يقر قانون الأمازيغية

الرباط: لطيفة العروسي

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة.

وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية.

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) على مشروع القانون التنظيمي حول الأمازيغية والمجلس الوطني للغات، وذلك بعد نحو 8 سنوات من إقرار دستور 2011، الذي نص للمرة الأولى على أن «الأمازيغية لغة رسمية للدولة»، بعد اللغة العربية.

ويهدف مشروع القانون التنظيمي، المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، إلى إدماج هذه اللغة في مجال التعليم، وفي مجال التشريع والعمل البرلماني، ومجال الإعلام والاتصال، وكذا في مختلف مجالات الإيداع+++ الثقافي والفني، وفي الإدارات وسائر المرافق العمومية، والفضاءات العمومية ومجال القضاة.

ومنذ إقرار الدستور الأمازيغية لغة رسمية، يطالب أمازيغ المغرب بتفعيل القانون المنظم لها، والذي كانت حكومة عبد الإله ابن كيران أعدته في السنة الأخيرة من ولايتها، وأحالته إلى البرلمان. ولذلك ظلت المنظمات الأمازيغية تنتقد في مناسبات كثيرة التأخر في المصادقة على القانون، وتطالب أيضاً بتعديلها.

وبعد تعيين سعد الدين العثماني، المنتمي لحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، رئيساً للحكومة، خلفاً لابن كيران، وهو أمازيغي من منطقة سوس (جنوب)، شرع في التحرك مجدداً باعتبارها أحد المدافعين عن هذه اللغة، حيث حرص العثماني مباشرة بعد تعيينه على إعطاء تصريح بالأمازيغية، اعتبر إشارة إيجابية، كما حيا نواب البرلمان بالأمازيغية عند

أنقذت قارباً مطاطياً كان على متنه 87 مهاجراً غير شرعي (يوشن) تستخدم لنقل الذخيرة والمرتزة إلى ليبيا». كما استهدفت الضربات، بحسب البيان، مخزناً للذخيرة بقاعدة الجفرة، وبوابة على طريق هون - طرابلس، ونجحت في تحقيق كل الأهداف الحيوية المرسومة. إلى ذلك، أعلنت فرق تابعة للهلل الأحمر الليبي انتشال جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس، بينما أعلنت الجفرة الليبية في بيان أن إحدى دورياتها أنقذت الخميس 269 مهاجراً، كانوا يستقلون قاربين مطاطيين على بعد نحو 100 كلم شمال القره بوللي، شرق طرابلس.

وكان على متن القارب الأول 182 مهاجراً غير شرعي، بينهم تسع نساء، بالإضافة إلى طفلين بحسب البيان، الذي تشنه قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» تجمعاً المرتزة في (القاعدة)،

## ميليشيات السراج تعلن تدمير قاعدة الجفرة... والجيش الوطني ينفى

## حفر ينقل الحرب إلى مصراتة بعد «استهداف تركي» لطائرة حجاج ليبية

ويشكل مقاتلو مصراتة القوة الرئيسية التي تدافع عن طرابلس، حيث الجماعات المسلحة أقل تنظيمياً وأكثر قابلية لتغيير الولاء.

ومنذ بدء عملية تحرير طرابلس في الرابع من شهر ابريل (نيسان) الماضي، امتنع «الجيش الوطني» عن قصف مطار مصراتة ومبائنها ومصنع الصلب بها، ما اعتبره بعض الدبلوماسيين علامة على رغبته في إبرام اتفاق مع المدينة، التي يشكل مقاتلوها القوة الرئيسية التي تدافع عن طرابلس، حيث الجماعات المسلحة أقل تنظيمياً وأكثر قابلية لتغيير الولاء.

وكانت القوات الموالية لحكومة السراج أعلنت مساء أول من أمس، أنها دمرت طائرات مسيرة لقوات «الجيش الوطني» في قاعدة الجفرة الجوية جنوب شرقي طرابلس، وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنه قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» تجمعاً المرتزة في (القاعدة)،

وهذه الجريمة»، لافتاً إلى أنه تم مساء أول من أمس تدمير «أكثر من عشرة أهداف اختيرت بعناية، بما في ذلك غرف عمليات وسائط دفاع جوي، ومخازن للذخائر لواقع عسكرية في مصراتة والكلية الجوية بها وقاعدة سرت. كما شملت رتلا بمنطقة عمليات غريان». مشدداً على أن «قواتنا انطلقت للقضاء على تنظيم الإخوان الإرهابي وعصاباته، وتحرير كامل السراج». ولن تراجع عن هذا المبتغى».

وكان المركز اعتبر أن الضربات التي قام بها سلاح الجو التابع للجيش: «تعني أن مسرح العمليات في كل الجهات مرصود بالكامل»، ونفى أيضاً مزاعم ميليشيات السراج باستهداف قاعدة الجفرة، وقال إن تلك إنجازات تتوهمها وتصنعها أبعاد تنظيم الإخوان الإرهابي، ووصفها بأنها رقصة الدبوح الذي يردك حتمية نهايته، معتبراً أن ساعة النصر ونهاية الإرهاب قريباً.

القاهرة: خالد محمود نقل المشير خليفة حفتر، القائد العام «الجيش الوطني» الليبي، حرب تحرير العاصمة طرابلس إلى مدينة مصراتة الواقعة غرب البلاد، بعدما استهدفت قواته للمرة الأولى مواقع عسكرية في المدينة، التي تمثل ميليشياتها القوة الضاربة داخل القوات الداعمة لحكومة «الوفاق»، التي يترأسها فائز السراج.

وأعلن المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، في بيان أمس، أن قصف مصراتة جاء «بعدما استهدفت طائرة مسيرة، بوجهها ضباط أترك جليلهم تنظيم الإخوان الإرهابي، طائرة نقل خصصتها القيادة العامة للجيش الوطني لنقل الحجاج من منطقة الجفرة إلى مطار بنينة الدولي للذهاب للاراضي المقدسة».

وتابع البيان موضعاً: «صدرت الأوامر لضرب مصدر خروج الطائرة التي ارتكبت

## حدود صلاحيات بن صالح تمنعه من مصير معتقلي الرأي

## الجزائر: انشقاق في صفوف «فريق ال6» المحاور بعد انتقاد أعضائه

كما واجهت خبيرة القانون الدستوري فتيحة بن عبو لوماً شديداً، بعد أن صرحت لوسائل الإعلام بأن بن صالح «استقبلنا بطريقة جيدة وقد ابتهجنا بسبب الإجماع، الذي شارك فيه بعض مطالبنا لأن صلاحياته الدستورية لا تسمح».

ومن المطالب التي لا يمكن لبن صالح أن يتحدهم بالتكفل بها، إطلاق سراح من يتابعهم الجيش بتهم «التآمر على المؤسسة العسكرية»، وإضعاف معنويات الجيش»، وهما بالأساس رجل الثورة أخضر بورقعة، ومرشحة رئاسية 2014 لولاية حنون، زيادة على عشرات النشطاء الذين اعتقلوا بسبب هجومهم على قائد الجيش، في شبكة التواصل الاجتماعي وفي مظاهرات الجمعة.

وبت ناشطون بالحراك، أمس، فيديو للخبير الاقتصادي

إسماعيل لاماص، وهو عضو بالفريق، وهو يهزول في أحد فضاءات الاحتجاج الشعبي بالعاصمة، بينما يلاحقه متظاهرون ساخطون عليه بسبب الإجماع، الذي شارك فيه مع بن صالح، الخميس الماضي. وخاطب الخبير منتقد في حياءه «دافيسوب»، مدافعاً عن نفسه، بأنه «لم يبيع ولم يشتر... وكل ما في الأمر هو أننا رفعنا مطالب الحراك إلى سلطات البلاد... صحيح لم يكلفنا أحد بذلك، ولسنا ناطقين باسم المتظاهرين، لكننا تحركنا بدافع الخوف على مستقبل بلدنا، وعلى كل حال، لم نتفاوض حول أي شيء مع بن صالح، وإذا رفضت السلطة تلبية مطالب الحراك سنحل الفريق ونسحب من الحوار».

من جانبه، أعلن استاذ علم الاجتماع ناصر جابي،

شهد «فريق الشخصيات الس6» التي تدبر الحوار بين السلطة الانتقالية والحراك الشعبي في الجزائر، أمس، تصدعاً إثر انسحاب النقابي عبد الوهاب بن جلول من الفريق، بعد تلقيه انتقادات شديدة من طرف المتظاهرين.

ونُقل عن بن جلول أنه تعرض لضغط شديد من طرف أقاربه وزملائه في قطاع التعليم، وأنهم عاثبوه على «الانخراط في مخطط للسلطة يهدف إلى الالتفاف على الحراك». وبعد بن جلول قيادياً في «حركة البناء الوطني» الإسلامية، التي تدعم مسعى بن صالح بخصوص الحوار. وقد تم اقتراحه لعضوية «فريق الشخصيات» من طرف رئيس البرلمان الجديد سليمان شنين، حسب برلمانيين.

رفضه الحريري بحجة مخالفته للدستور

## اقترح عقد جلسة للحكومة اللبنانية في غياب الوزيرين شبيب والغريب



قائد الجيش خلال تفقده أمس المستشفى العسكري (الوكالة الوطنية)

## قائد الجيش اللبناني: تخفيض النفقات لا يشمل ميزانية العلاج

هذه التخفيضات لن تطال ميزانية الطبابة إطلاقاً»، مشيراً إلى «أن الطبابة في تجدد مستمر بفضل القيمين عليها وبفضل الهبات التي يقدمها المواطنين والأصدقاء المحبون للجيش، والذين هم محل فخر وتقدير».

القائمية في الأهمية بالنسبة إلى العسكريين الموجودين عند الخطوط الأمامية». وأكد «عدم السماح بالمش بصحة العسكريين أو عائلاتهم»، لافتاً إلى «أن قيادة الجيش تتخذ الإجراءات المناسبة لتخفيض النفقات، لكن

بصحة العسكريين أو عائلاتهم». وقال قائد الجيش خلال تفقده قسم الطبابة العسكرية في بدارو: «الطبابة هي عملية يومية مستمرة للعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد، وهي جزء أساسي من خدمة القتال التي توازي الأعمال

بيروت، الشرق الأوسط» أكد قائد الجيش العماد جوزيف عون أن قيادة الجيش تتخذ الإجراءات المناسبة لتخفيض النفقات، لكن هذه التخفيضات لن تطال ميزانية الطبابة إطلاقاً، مؤكداً «عدم السماح بالمش

مجلس الوزراء، كما أن القبول ببعض مضامين الاقتراح يعني أن الحريري قرر بملء إرادته التنازل عن صلاحياته لجهة توجيه الدعوة لعقد الجلسة وتحديد جدول أعمالها بعد التشاور مع رئيس الجمهورية. ورات أن مجرد تعليق دعوة مجلس الوزراء على اجتماع سياسي يقع خارج حدود الدستور، وإن يلقي تأييداً من الحريري، فكيف إذا أريد منه أن يوجه دعوة مبنورة لعقد الجلسة؟ وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس الحريري يرفض أن لا تشمل الدعوة لعقد جلسة الحكومة أيضاً من الوزراء، في إشارة إلى أن الاقتراح ينص على عدم دعوة الوزيرين أكرم شبيب وصالح الغريب لحضورها. واستثناء شبيب والغريب من حضور الجلسة مخالف للدستور مهما كانت الذرائع والأسباب، ومنها أن غيابهما يقطع الطريق على طرح حادثة الجبل على طاولة مجلس الوزراء، إضافة إلى أنه يحمي المداولات في الجلسة من أي تصعيد يمكن أن يرفع منسوب الاحتقان. كما اعتبرت أن عدم دعوتها قد يدفع بعض الأطراف إلى التعاطي مع مثل هذا «التدبير» وكأنه سيؤدي إلى استبعاد «المتهم» أي شبيب و«الضحية» أي الغريب عن حضورها، وبالتالي فإن هذا الاقتراح مرفوض من رئيس الحكومة، خصوصاً أنه يصب في خانة استباق نتائج التحقيق بإصدار الأحكام في حادثة الجبل. وأكدت المصادر أن الرئيس الحريري مع اللقاء الخاصي شرط أن يقتصر على تحقيق المصالحة بين جنابلاط وأرسلان، على أن تُترك الأمور الأخرى

بيروت، محمد شقير أعاد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التحرك في ضوء ما يتردد عن مبادرة جديدة لمعالجة أزمة حادثة الجبل، تحظى بموافقة رئيس الجمهورية ميشال عون وتعتبر محاولة جديدة لتسوية الخلاف الدائر حول إحالتها إلى المجلس العدلي أو المحكمة العسكرية على أن يتزامن الاقتراح الأخير مع عودة مجلس الوزراء للانعقاد. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية مطلعة أن المبادرة الجديدة التي كانت وراء عودة اللواء إبراهيم إلى تكثيف لقاءاته بالأطراف المعنية تقوم على الفصل بين حادثة الجبل والانعقاد لمجلس الوزراء في الأسبوع المقبل على أن يصار إلى الترتيب لحين صدور القرار الخلفي عن القضاء العسكري لتتقرر إحالة هذه الحادثة إلى المجلس العدلي أم لا. ولفتت المصادر الوزارية إلى أن المبادرة هذه تنطلق من اقتراح ينص على عقد اجتماع خماسي في قصر بعبدا يحضره الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري إضافة إلى وليد جنبلاط وطلال أرسلان للبحث في آلية تطبيق المبادرة لطى صفحة استمرار تعطيل العمل الحكومي. وكشفت أن المبادرة تتضمن قاعدة أساسية للحل، لكن الرئيس الحريري ليس في وارد الموافقة على ربط دعوة مجلس الوزراء بالانسداد المسار الذي سنسلكه هذه المبادرة، وعزت سبب عدم موافقته إلى أن هناك من يحاول التعامل مع اللقاء الخاصي المقترح في بعبدا وكأنه المرجعية التي سينبأ بها تحديد الإطار العام للعناوين التي ستناقش في

برر موقفه بالحرص على «التوازن الطائفي»

## ردود غاضبة على رفض باسيل تعيين موظفين في القطاع العام

رئيسي الجمهورية والحكومة والوزير.

وتصنّر نواب «المستقبل» الردود على تصريحات باسيل، إذ قال النائب سمير الجسر إن الوزير باسيل يمكنه أن يملأ إرادته على أعضاء كتلته لكنه حتماً لا يستطيع أن يملأ إرادته على باقي نواب الكتل ولا على مجلس النواب». واعتبر أن «رفضه لبند في الموازنة بعدما صوت عليه مجلس النواب وأن يصل به الأمر إلى القول فلنستقط كل الموازنة إذا كان الأمر كذلك فهو قلة احترام لإرادة النواب ومؤسسة مجلس النواب».

ورأى الجسر «أن تهديد باسيل بإسقاط الموازنة تحقيقاً لرغباته السياسية لا يخرج عن كونه ابتزازاً للبلد لتكسبه بوابه الأزمة الاقتصادية والوضع المالي ووجع الناس». وتوجه إلى باسيل بالقول: «كفى استفزازاً وتعالياً وفخوية لن تأتي إلا بالشر على لبنان. إن الدستور واضح وليس بحاجة لتفسير كما أنه لا اجتهاذ في معرض النص الذي يحدد المناصفة في وظائف الفئة الأولى ويترك الأمر بعد ذلك للاختصاص والكفاءة».

وأضاف: «تأكد يا معالي الوزير أنك مهما بلغت طولاً فإنك لن تستطع حرمان الناس من الحقوق التي كفلها الدستور، فاللبنانيون كلهم سواء والدستور كفل المساواة المطلقة بين اللبنانيين ولا يوجد في لبنان أبناء ست وأبناء جارية ولا مواطنون من فئات مختلفة». وخطم الجسر: «تعقل قبل أن تدفع البلد في طريق تحمد عقباه. لقد نفذ صبرنا من جهته، أكد النائب محمد الحجار «أن حفظ حق الناخبين في الانتخابات في المراكز الشاغرة التي طلب مجلس الوزراء من مجلس الخدمة المدنية ملها بالمباريات هو واجب قانوني دستوري على الجميع التقيد به». وقال: «المجلس النيابي أسقط عامل الزمن في المادة 80 من قانون الموازنة بعدما أشيعت نقاشاً ومحاضر الجلسة شاهدة على ذلك».

تصاعدت الردود على وزير الخارجية جبران باسيل بعد إعلانته «وجوب الالتزام بحذف المادة 80 من الموازنة» التي تمنح الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية حق الالتحاق بوظائفهم من غير أن تسقط بفعل الزمن.

ويرفض تكفل «لبنان القوي» ورئيسه الوزير باسيل هذه الفقرة، ما يؤدي إلى ضياع مستقبل عشرات الذين فازوا في مباريات «مجلس الخدمة المدنية» منذ العام 2016 ولم يتم تعيينهم في مراكزهم بحجة الأخلال بالتوازن الطائفي في وظائف القطاع العام، رغم أن المادة 95 من الدستور تحصر التوازن الطائفي في وظائف الفئة الأولى.

وقالت باسيل ل«الشرق الأوسط» بأن هذه المادة التي تفرض توفير وظائف الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية «لم تصدر في مشروع الحكومة الذي أحالته إلى البرلمان»، بل «ضيفت في مناقشات لجنة المال والموازنة التي يرأسها النائب إبراهيم كنعان»، وهو أمين سر كتل «لبنان القوي».

وقال باسيل مساء أول من أمس بأن ما حصل في المادة 80 من الموازنة ليس بسيطاً لناحية الأخلال بالتوازنات والتفاهات والاتفاقيات؛ قال: «ما تحزنون أنو ضرب التوازنات والتفاهات والاتفاقيات من أجل 400 موظف لإخلائهم فرضاً إلى القطاع العام». وأضاف: «لا نريد أن نحمل الرئيس مسؤولية إعادة الموازنة كما أننا لا نريد أن نتحمل الطعن في الموازنة لا داخلياً ولا خارجياً لأننا حريصون على البلد، لكن ما حصل يستاهل السؤال: ما معنى مقتضيات الوفاق الوطني وما هي الشراكة؟» مشدداً على وجوب الالتزام بحذف المادة 80 من الموازنة إما بقانون أو في الموازنة المقبلة وعدم تكريس هكذا أعراف تضرب صلاحيات

الحماية الشخصية للوزير الغريب، تلاه تدافع وإطلاق نار من أحد عناصر الوزير، ما أدى إلى إصابة مرعي برجله، نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات للمعالجة». وقال الجيش إن وحدته «اتخذت التدابير اللازمة وضبط كل الخلافات السياسية تحت سقف احترام التنوع والاستقرار وحفظ السلم الأهلي، وضرورة تفعيل العمل الحكومي لمواجهة التحديات التي تحيق بلبناننا العزيز في مستويات شتى».

صالح الغريب سيسجل في خاتمة الكمين أيضاً، ما أنه اعتداء سافر على مواطن أعزل من قبل حراس منزل الوزير، وهم من اللبنانيين والسوريين». وحسم الجيش اللبناني الجدل، بالإعلان عن أنه «لدى محاولة المدعو ريان مرعي، وهو بحال السكر الظاهر، الدخول إلى باحة المبنى الذي يقطنه الوزير صالح الغريب، تدخلت عناصر الجيش في النقطة العسكرية الموحدة للدور أن دار الطاقة في بيروت تستضيف القمة

حراس الوزير أطلقوا النار عليه

## تبادل اتهامات بين حزبي جنبلاط وأرسلان إثر إصابة شخص أمام منزل الغريب

بيروت، الشرق الأوسط» وأعلنت مديرية الإعلام في «الحزب الديمقراطي اللبناني» الذي يرأسه النائب طلال أرسلان، «أن مناصراً ل«الحزب الاشتراكي» حاول افتعال إشكال أمام منزل الوزير صالح الغريب واقتحامه، أمام أعين عناصر الجيش اللبناني الذين يتركون أمام المنزل، ما جعل الحراس المولجين بحمايته يطلقون النار كردة فعل على هذا العمل الجبان والمفتعل، الذي باتي استكمالاً لمخطط اغتيال الوزير الغريب، ما أدى إلى إصابة الفاعل في رجله».

وتبادل «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني» الاتهامات حول حادثة إطلاق نار أمام منزل وزير الدولة لشؤون النازحين، صالح الغريب، الذي أطلق حراس منزله النار باتجاه مواطن حاول الدخول إلى المنزل، وذلك في وقت يستمر به التوتر السياسي بين الحزبين على خلفية الإشكال المسلح الذي وقع أواخر الشهر الماضي، وقتل فيه مراقبان للوزير الغريب.

## مساعداً أوروبية جديدة للنازحين السوريين و«التيار» يعتبرها تشجيعاً على بقائهم في لبنان

موحد من عودة النازحين، داعياً إلى «السمي لإتمام العودة سواء من خلال المبادرة الروسية أو من خلال مبادرة أممية أو أي مبادرة أخرى».

وأشار بيان مفوضية الأمم المتحدة الصادر الجمعة، إلى أن تقييم جوانب الضعف الأخير للنازحين السوريين أظهر أنهم ينتقلون بشكل متزايد من المباني السكنية إلى الملاجئ التي لا تستوفي المعايير الإنسانية. إضافة إلى أن ثلث اللاجئين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد.

ويقول فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «اللاجئون السوريون في لبنان يناضلون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية»، لافتاً إلى أن البرنامج الذي يستفيدون من خلاله من تقديمات نقدية «ضروري أكثر من أي وقت مضى، لأنه سوف يسمح لبعض اللاجئين الأكثر ضعفاً بالحفاظ على كرامتهم بعد سنوات في معاناة». أما ديفيد بيسلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي فيري أن «هذه المساهمات شريان حياة أساسي لهؤلاء اللاجئين ليتمكنوا من العيش بجدية طبيعية قدر الإمكان»، لافتاً إلى أن «الدعم المستمر من العودة إلى ديارهم بما يحقق لقدرة برنامج الأغذية العالمي على مساعدة هؤلاء الأشخاص المستضعفين».



نازحون سوريون يغادرون ملاجئهم في عرسال قبل هدمها الشهر الماضي (أ.ب)

«التيار الوطني الحر» أمل أبو زيد أن «المخاوف من (توطين مطن) تسعى إليه بعض الدول والجهات، مستمرة ولم تتوقف»، معتبراً أن «الأموال والتقديمات التي تصدر عن الاتحاد الأوروبي وغيره لمساعدة النازحين في لبنان لا تصب في المصلحة العليا لدولتنا». ويضيف أبو زيد في تصريح ل«الشرق الأوسط»: «فليساعدهم على العودة إلى ديارهم بما يحقق مصلحتهم ومصالحنا في أن». ويشد أبو زيد على وجوب أن يكون لجميع اللبنانيين موقف

الأميركية وألمانيا والاتحاد الأوروبي وكندا والنرويج وهولندا والسعودية وقطر وأستراليا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا واليابان وغيرها، إضافة لمانحين آخرين من القطاع الخاص. وتفاقم هذه التقديمات رغم محدوديتها، هواجس بعض الفئات اللبنانية التي تربطها برغبة المجتمع الدولي في إبقاء النازحين السوريين في لبنان. وفي هذا الإطار يؤكد عضو لجنة المتابعة اللبنانية الروسية والنائب السابق عن

يستطيعون تغطية احتياجاتهم الأساسية من المأوى والغذاء والدواء. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وألمانيا والسويد واليابان والنرويج والملكة المتحدة والدنمارك وهولندا وكندا أكبر الجهات المانحة للمفوضية على المستوى العالمي في عام 2018. أما على مستوى لبنان، فتتلقى المفوضية تمويلًا من الجهات المانحة الحكومية والخاصة أيضاً، ومن بين أكبر المانحين ديون بقيمة 1000 دولار لأنهم لا

السوريين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، فيما يعيش 51 في المائة منهم تحت خط الفقر المدقع (بأقل من 3 دولارات في اليوم). وأشارت أبو خالد في تصريح ل«الشرق الأوسط» إلى أن أقل من نصف هؤلاء يحصلون على دعم غذائي (27 دولاراً لكل فرد في الشهر) فيما يحصل 19 في المائة فقط على دعم نقدي آخر (175 دولاراً لجميع أفراد الأسرة شهراً)، موضحة أنه نتيجة لذلك، فإن 90 في المائة من اللاجئين السوريين لديهم ديون بقيمة 1000 دولار لأنهم لا





## الرئيس الأميركي يوقع اتفاقية «البلد الثالث الآمن» مع غواتيمالا المحكمة العليا تمنح ترمب انتصاراً قانونياً بشأن الجدار الحدودي

يوقع الرئيس الغواتيمالي جيمي مورالس على اتفاق مماثل الأسبوع الماضي، لكنه تراجع في آخر لحظة، متحججاً بالعقبات الدستورية. ويسمارس ترمب ضغوطاً مستمرة على كل من المكسيك وغواتيمالا، وهما البلدان الآمنان اللذان يعبر من خلالهما المهاجرون إلى الولايات المتحدة، للضغط عليهم للموافقة للقيام بدور «البلد الثالث الآمن» وبذل مزيد من الجهود لمنع المهاجرين من الوصول إلى الحدود الأميركية. ووافقت المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري على نشر مزيد من الجنود العسكريين على الحدود الشمالية مع الولايات المتحدة، وبناء على طلب ترمب، لمنع المهاجرين من الوصول إلى الحدود الأميركية.

ويسعى ترمب بشكل حثيث إلى الحد من تدفق المهاجرين عبر الحدود الجنوبية، من خلال اتخاذ إجراءات تنفيذية والتهديد بفرض رسوم جمركية على الدول التي يعبر منها المهاجرون إلى الولايات المتحدة. وأعلنت الإدارة في وقت سابق من هذا الشهر عن خطوة لإنهاء الحماية لطالبي اللجوء الذين يمررون عبر بلد آخر قبل الوصول إلى الولايات المتحدة. تم الطعن في الأمر بالفعل في المحكمة.

أميركا الوسطى، حتى تخفف عدد المهاجرين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة. وقال ترمب في تصريحات للصحافيين، إنهم «يفعلون ما طلبنا منهم القيام به، واعتقد أنه سيكون أمراً رائعاً بالنسبة لغواتيمالا. هذا سيساعد حقاً. هذا شيء سيكون مذهلاً إلى حد ما». وكشف أيضاً أنه يتوقع توقيع اتفاقات مماثلة مع السفادور وهندوراس.

بموجب الاتفاق، سيتطلب من المهاجرين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة عبر غواتيمالا، أوّل التقدم لوجو إلى غواتيمالا قبل المضي في رحلتهم إلى أميركا. فإذا وافقت غواتيمالا على طلب اللجوء لشخص ما، لن يجوز لهذا الشخص التقدم بطلب لجوء إلى الولايات المتحدة، وإذا قدم سيتم رفض طلبه بمجرد النظر إليه. وهدد ترمب في السابق بفرض رسوم جمركية ورسوم على التحويلات المالية وفرض قيود سفر على غواتيمالا، إذا لم تقبل حكومتها اتفاقية «البلد الثالث الآمن»، والمقصود به أن تتحمل غواتيمالا مسؤولية استقبال مهاجرين من دول أميركا الوسطى لتخفيف العبء عن على الولايات المتحدة. وهو ما رفضته غواتيمالا في وقت سابق. وكان من المقرر أن



الرئيس ترمب خلال توقيع اتفاقية «البلد الثالث الآمن» بين واشنطن وغواتيمالا (أ.ب.)

من ناحية أخرى، أعلن الرئيس ترمب أن الولايات المتحدة قد توصلت إلى اتفاق مع غواتيمالا، وافقت بموجبها الأخيرة على استقبال مزيد من طالبي اللجوء من

الحدودي. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب إغلاق حكومي جزئي لمدة 35 يوماً، بعدما رفض المشرعون من الطرفين إعطاء الرئيس المبلغ المطلوب لأمن الحدود.

ما تحقق في حكم المحكمة العليا أول من أمس. أعلن ترمب حالة طوارئ وطنية، في وقت سابق من هذا العام، لإعادة تخصيص الأموال العسكرية للجدار

في مجلس الشيوخ، الديمقراطي تشارلز شومر (كالفورنيا) بأنه «قرار مؤسف للغاية ولا معنى له». وتابع في بيان: «إنه يوم حزين عندما يهتف الرئيس بقرار قد يسمح له بسرقة أموال من جيشنا لدفع ثمن جدار غير فعال ومكلف وقد وعد من قبل بأن تتحمل المكسيك تكلفته». ويسعى الديمقراطيون في مجلس النواب إلى منع ترمب من استخدام أموال البنتاغون لبناء الجدار، وقاموا برفع عدد من الدعاوى القانونية في الكثير من المقاطعات، مستندين إلى حجة أن المشرعين وحدهم يمكنهم تخصيص التمويل الفيدرالي بموجب الدستور. وجار حالياً استئناف هذا الحكم في المقاطعة الأميركية.

وكان قاضي المقاطعة الأميركية هايوود غيليام بولاية كاليفورنيا، وهو أحد القضاة المعينين من قبل الرئيس ترمب بالقرار، ووصفه بأنه «فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون». وقال في تغريدة عقب صدور القرار أول من أمس: «رائع! انتصار كبير على الجدار. ألغت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أمر المحكمة الأدنى، وسحقت لجدار الحدود الجنوبي بالتقدم. فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون». من جانبهم، انتقد الديمقراطيون قرار المحكمة، الذي وصفه زعيم الأقلية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قضت المحكمة العليا الأميركية بالسماح لإدارة الرئيس ترمب باستخدام أموال وزارة الدفاع «البنتاغون» لبناء الجدار على الحدود الجنوبية. ومنح القرار انتصاراً قانونياً كبيراً لترمب، بينما تتواصل الدعاوى القانونية التي يرفعها الديمقراطيون وعدد من الحقوقيين لمنع الرئيس من استخدام أموال البنتاغون في بناء الجدار. وكانت محكمة ابتدائية أميركية قد أصدرت أمراً، الأسبوع الماضي، يمنع الإدارة من استخدام هذه الأموال. وينص الحكم على السماح للإدارة الأميركية باستخدام 2,5 مليار دولار من الأموال العسكرية، للبدء في بناء جدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وعلى الفور، أشاد الرئيس ترمب بالقرار، ووصفه بأنه «فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون». وقال في تغريدة عقب صدور القرار أول من أمس: «رائع! انتصار كبير على الجدار. ألغت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أمر المحكمة الأدنى، وسحقت لجدار الحدود الجنوبي بالتقدم. فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون». من جانبهم، انتقد الديمقراطيون قرار المحكمة، الذي وصفه زعيم الأقلية

### بتهم ارتكاب جرائم قتل وحيازة متفجرات وأسلحة نارية

## البحرين: تنفيذ حكم الإعدام ضد مدانين في جرائم إرهابية

والأسلحة والذخائر بممنطقة ستره مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2016.

أيضاً جريمة تمكن عدد من المحكوم عليهم في قضايا إرهابية من أعضاء التنظيم من الهرب، حيث قاموا بالهجوم على مركز الإصلاح والتأهيل بسجن جو الأول من يناير (كانون الثاني) 2017. وهو ما أسفر عن هروب عشرة من عناصر التنظيم الإرهابي المحكوم عليهم، ومقتل أحد أفراد الشرطة، وإصابة آخرين وسرقة أسلحة نارية، بهدف قيام الهاربين بتنفيذ عدد من الجرائم الإرهابية داخل البلاد والهرب خارج البلاد للحاق بقيادة التنظيم في إيران والعراق.

كذلك استهداف إحدى دوريات الشرطة باعيرة نارية، وهو ما أسفر عن إصابة أحد أفراد الشرطة في منطقة بني جمرة.

جريمة قتل أحد ضباط الشرطة بمنطقة البلاد القديمة في 28 يناير 2017 أمام مزرعته الخاصة. وهي العملية التي تمت بتخطيط بين أحد قادة التنظيم في إيران مع أحد أعضاء التنظيم في الداخل والذي قام بتنفيذ عملية الإغتيال باستعمال سلاح ناري رشاش تم تزويده به من قادة التنظيم بعد مراقبته لتحركات الضابط المجني عليه.

جريمة محاولة الهروب إلى خارج البلاد ومقاومة رجال الشرطة بإطلاق النار عليهم في 9 فبراير (شباط) 2017 وهي العملية التي تمت في إطار محاولة تهريب عشرة متهمين من أعضاء التنظيم إلى الخارج من بينهم أحد المحكوم عليهم الهاربين من سجن جو، وثلاثة من الذين شاركوا في تنفيذ عملية الهروب من السجن، وعضو التنظيم الذي قام بتنفيذ عملية اغتيال ضابط الشرطة.

وهي العملية التي نجحت قوات الشرطة في إحباطها والتي أسفر عنها سقوط ثلاثة قتلى من العناصر الإرهابية وإصابة آخرين منهم.

وقد تم إحالة القضية إلى المحكمة الكبرى الجنائية، والتي أصدرت حكمها بمعاقبة اثنين من المتهمين بالإعدام والسجن المؤبد لمدة 19 عاماً، والسجن خمسة عشر سنة لمدة 17 عاماً، والسجن عشر سنوات لتسعة مدانين، والسجن خمس سنوات لـ 11 مداناً، وبإبراء اثنان من المتهمين ومصانة البلائ المضبوطات، وتم تأييد

بمختلف درجات التقاضي، على عدد من المتهمين وفقاً لأحكام قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، وتفتيش مساكنهم، وأماكن تم إعدادها كمستودعات ضبط بها كميات كبيرة من المتفجرات والصواعق والقنابل اليدوية والقنابل المتفجرة وعدد من الأسلحة النارية الآلية الرشاشة (كلاشنيكوف) ومسدسات وكميات من الذخائر وعدد من السيارات والقوارب المستخدمة في تنفيذ الجرائم الإرهابية وعمليات التهريب. حيث قامت النيابة العامة بمباشرة إجراءات التحقيق والتي ثبت من خلالها قيام المتهمين بتأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة البحرين وأمنها للخطر، حيث ثبت قيامهم بتنفيذ عدد من الجرائم منها جريمة تهريب الأسلحة والمتفجرات لاستخدامها في تنفيذ الجرائم الإرهابية، حيث تم ضبط أسلحة نارية رشاشة

وعدد من الأسلحة النارية رشاشة، وعبوات متفجرة داخل طراد على شاطئ البحر بمنطقة النبية صالح وضبط مستودع لتخزين العبوات المتفجرة

أعلنت السلطات البحرينية أمس تنفيذ الإعدام بحق ثلاثة مدانين، في قضيتين منفصلتين، الأولى تتعلق بالقيام بأعمال إرهابية وتمويلها بإعجاب بسجن جو من المتهمين، والثانية تتعلق بقتل إمام مسجد.

وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بأنه تم يوم أمس تنفيذ حكم الإعدام في حق الثلاثة المدانين في قضيتين منفصلتين.

وواجه المدانون في القضية الأولى تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية، وارتكاب جرائم القتل، وحيازة المتفجرات، والأسلحة النارية لأهداف إرهابية.

وبحسب بيان للنيابة العامة فقد قام المتهمان الاثنان اللذان نفذ فيهما حكم الإعدام بالانتماء لتنظيم تنسقت عنه جهات البحث والتحرري بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية حيث قام تنظيم إرهابي تم تأسيسه والانضمام إليه من عدد اثني عشر مداناً في قضايا إرهابية يقيمون خارج البحرين في إيران والعراق وألمانيا وستة وأربعين متهماً في الداخل، وقال البيان الذي نلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن التنظيم قام بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن البلاد للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية وعرقله السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

وأضاف البيان أن أعضاء التنظيم الهاربين في إيران والعراق قاموا بالتواصل مع أعضاء التنظيم في الداخل، لتجنيد عناصر أخرى للتنظيم، ومدعمهم بالمتفجرات والأسلحة النارية والذخائر بمختلف أنواعها بعد تهريبها إلى داخل البلاد، كما تم تزويدهم بالأموال اللازمة للإفناق على معيشتهم وأنشطة التنظيم.

وقام أعضاء التنظيم بالاشتراك مع القيادي الهارب بالمانيا في تدبير إجراءات سفر عدد من أعضاء التنظيم إلى إيران والعراق للتدريب على استعمال المتفجرات والأسلحة والحرس الحرس الثوري لإعدادهم لتنفيذ الجرائم الإرهابية داخل البلاد.

وتمكنت الجهات الأمنية من القبض على عدد من المتهمين وفقاً لأحكام قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، وتفتيش مساكنهم، وأماكن تم إعدادها كمستودعات ضبط بها كميات كبيرة من المتفجرات والصواعق والقنابل اليدوية والقنابل المتفجرة وعدد من الأسلحة النارية الآلية الرشاشة (كلاشنيكوف) ومسدسات وكميات من الذخائر وعدد من السيارات والقوارب المستخدمة في تنفيذ الجرائم الإرهابية وعمليات التهريب. حيث قامت النيابة العامة بمباشرة إجراءات التحقيق والتي ثبت من خلالها قيام المتهمين بتأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة البحرين وأمنها للخطر، حيث ثبت قيامهم بتنفيذ عدد من الجرائم منها جريمة تهريب الأسلحة والمتفجرات لاستخدامها في تنفيذ الجرائم الإرهابية، حيث تم ضبط أسلحة نارية رشاشة

وعدد من الأسلحة النارية رشاشة، وعبوات متفجرة داخل طراد على شاطئ البحر بمنطقة النبية صالح وضبط مستودع لتخزين العبوات المتفجرة

### إحالة 21 لـ«الجنائيات» بتهمة «إحداث شغب» وسط القاهرة

## محكمة مصرية تؤيد أحكاماً بالسجن ضد 9 قتيات من «الإخوان»

باشرتها النيابة العامة عن أنه المؤيد غيابياً لكل منهم، ومعاينة 28 آخرين حضورياً بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات، وبراءة 68 متهماً ما هو منسوب إليهم من اتهامات.

في غضون ذلك، أحال النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق، أمس، 21 متهماً إلى محكمة الجنائيات في القضية المعروفة إعلامياً بـ«حرب الشوارع»، في وسط العاصمة المصرية القاهرة، واتهامهم باستعراض القوة وبت الرعب والذعر بين المارة، وإتلاف 16 و آخرين، بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً حضورياً، ومعاينة 76 متهماً

بورسعيد، أمس، لتأجيل إعادة محاكمة محمد بدیع، مرشد تنظيم «الإخوان»، و46 آخرين من قيادات «الإخوان»، في أحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد، أغسطس (آب) عام 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، لجلسة 26 سبتمبر (أيلول) لمرافعة النيابة.

كانت محكمة جنايات بورسعيد قد سبق وأصدرت في أغسطس 2015 حكماً بمعاقبة بدیع والقياديين بـ«الإخوان» محمد البلتاجي وصفوت حجازي سرور بدعيات بدلتا خمس

في القضية المتهم فيها 9 قتيات، و3 من عناصر «الإخوان»، حيث قضت بالسجن لمدة 3 سنوات على 5 قتيات، والسجن سنتين لأربع قتيات أخريات، والسجن 10 سنوات لـ3 أخريين. ووجهت سلطات التحقيق لهم تهم «التظاهر، وإحداث فوضى، والتعدي على الأهالي وضباط الشرطة بالضرب».

وتعود أحداث القضية إلى مايو (أيار) 2015 عندما قامت قتيات ينتمين لـ«الإخوان»، بالتظاهر وإثارة الشغب في ميدان سرور بدعيات بدلتا خمس

القاهرة، وليد عبد الرحمن رفضت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر)، أمس، الطعون المقدمة من 9 متهمات، و3 من عناصر تنظيم «الإخوان»، الذي اعتبره السلطات إرهابياً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«بنات دمياط»، وأيدت أحكاماً بالسجن صادرة بحقهن، تراوحت ما بين 3 إلى 10 سنوات، وقالت مصادر قضائية، أمس، إن «حكم النقض نهائي، وغير قابل للطعن مرة أخرى أمام أي دائرة جنائية».

كانت محكمة جنائيات دمياط قد أصدرت في وقت سابق حكمها

### كابل تتحدث عن إبطال تفجير شاحنة تحمل 5 أطنان من المتفجرات

## أفغانستان: هجوم انتحاري على مقر أمني في غزني



رجال الإغاثة والشرطة في موقع تفجير انتحاري وسط العاصمة كابل (أ.ب.)

وشاه جوي في زابل. وأشار البيان الحكومي إلى غارات جوية للقوات الأميركية بشكل منظم في محاولة لزعة صفوف قوات طالبان في كثير من المناطق الأفغانية، وذكر أن اشتباكات وقعت مع مسلحي طالبان في منطقة أنار دره في ولاية فراه غرب أفغانستان.

وقالت حركة طالبان إن قواتها في ولاية بدخشان كتبت من السيطرة على ست قرى بعد انسحاب القوات الحكومية منها إثر المعارك التي دارت للسيطرة على مديرية غنية بالمناجم والأحجار الكريمة قبل عشرة أيام. وشهدت ولاية بلخ الشمالية معارك بين قوات طالبان والميليشيا الإرهابية. وقال دانفورد إن هناك عدة عوامل تتضافر لتغطي مبرراً للاعتقاد بأنه ربما تكون هناك فرصاً الآن لحوار داخلي ومصالحة في أفغانستان. وقال دانفورد إن «هناك قدر كبير من التصريحات الإيجابية التي تأتي من إسلام آباد حول المصالحة أكثر من أي وقت مضى. وهناك تقدم جيد في الدوحة الآن ومواعيد مستقبلية تتعلق بحوار بين الأفغان».

مهاجمة مقر الاستخبارات الأفغانية في مدينة قندهار. ويأتي الإعلان عن تمكن الشرطة الأفغانية من اكتشاف شاحنة مليئة بالمتفجرات بعد أيام من تمكن قوات طالبان من تفجير سيارة مفخخة في مقر قيادة الشرطة الأفغانية في قندهار وسقوط العشرات من القتلى والجرحى جراء الانفجار. إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية قتل قواتها أحد قناصي طالبان بعد مهاجمة مجموعة من قوات طالبان لمركز أمني في بلدة عليشبنغ بولاية لغمان شرق العاصمة كابل. وقال نصرت رحيمي الناطق باسم الداخلية الأفغانية إن القناص كان يستخدم أسلحة منطوقة ضد القوات الحكومية وأنه كان تمكن من قنص كثير من رجال الأمن والقوات الحكومية.

وشنت القوات الحكومية غارات جوية على ولايتي زابل وقندهار جنوب أفغانستان، وحسب بيان حكومي فقد أدى القصف الجوي إلى مقتل اثني عشر من قوات طالبان في منطقة شوراباك في قندهار

عسكرية فإن القوات الخاصة أوقعت أربعة قتلى في غارة على قوات طالبان في مديرية قره باغ في ولاية غزني، إضافة إلى مقتل عشرة من مسلحي طالبان في المديرية نفسها في مواجهات بين الطرفين، وإن القوات الحكومية تمكنت من تدمير مخزن للأسلحة والذخيرة تابع لقوات طالبان، وأضاف البيان الذي نقلته وكالة «خاما برس» أن القوات الحكومية شنت هجمات في منطقة تريبكتوت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان مما أدى إلى مقتل 13 من قوات طالبان

وجرح ستة آخرين. وفي بيان آخر، قالت القوات الحكومية إنها أحبطت محاولة تفجير من قوات طالبان في ولاية قندهار بعد تمكن القوات الأفغانية من السيطرة على شاحنة كانت محملة بخمسة أطنان من المتفجرات. وقال قائد شرطة قندهار الجنرال تادين خان إن قوات الأمن اكتشفت الشاحنة وأبطلت مفعول الانفجار. وقالت الداخلية الأفغانية إن مسلحي طالبان كانوا يعتزمون

نكر مسؤولون محلليون أن أربعة أشخاص قتلوا أمس السبت، عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة مفخخة في إقليم غزني جنوب شرقي أفغانستان. وقال عضو المجلس الإقليمي، حميد الله نوروز وأمان الله كمران، إن الانفجار الذي وقع في منطقة آب باند، أسفر أيضاً عن إصابة 20 شخصاً، من بينهم زعيم المنطقة، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وأضاف عضو المجلس الإقليمي أن السيارة المفخخة استهدفت مبنى إدارياً، دُمر تماما.

وحسبما نقلته وكالة «خاما برس» فإن الانفجار وقع فجر أمس السبت وأدى إلى مقتل 3 من رجال الأمن وجرح 12 آخرين حسب قول المسؤول الإعلامي في مكتب والي غزني، بينما قالت قوات الأمن إن عدد القتلى أربعة من رجال الأمن فيما أصيب ستة عشر آخرون

بجراح. وأصدرت حركة طالبان بيانا عن الهجوم قالت فيه إن انتحاريا من قواتها ومجموعة أخرى من مقاتليها هاجموا قاعدتين هجومتين للقوات الحكومية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، موقعين 21 قتيلاً وعشرة جرحى، كما دمرت بيانه حكومية. كما تم اغتيال أحد أعضاء البرلمان الأفغاني يدعى عبد الرزاق خان.

وحسب بيان لطالبان فقد تبع الهجوم على قواعد الجيش الأفغاني غارات شنتها القوات الأميركية والحكومية على إحدى القرى القريبة مما أدى إلى تدمير مسجد، والاعتداء على السكان المحليين وتفتيش منازلهم مما أدى إلى مقتل ثلاثة من السكان المحليين، حسب بيان طالبان. وفي بيان آخر للقوات الحكومية قالت إن القوات الخاصة أوقعت خسائر فادحة في قوات طالبان في ولايتي غزني وأروزجان، وحسب مصادر

إسلام آباد، جمال إسماعيل

نكر مسؤولون محلليون أن أربعة أشخاص قتلوا أمس السبت، عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة مفخخة في إقليم غزني جنوب شرقي أفغانستان. وقال عضو المجلس الإقليمي، حميد الله نوروز وأمان الله كمران، إن الانفجار الذي وقع في منطقة آب باند، أسفر أيضاً عن إصابة 20 شخصاً، من بينهم زعيم المنطقة، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وأضاف عضو المجلس الإقليمي أن السيارة المفخخة استهدفت مبنى إدارياً، دُمر تماما.

وحسبما نقلته وكالة «خاما برس» فإن الانفجار وقع فجر أمس السبت وأدى إلى مقتل 3 من رجال الأمن وجرح 12 آخرين حسب قول المسؤول الإعلامي في مكتب والي غزني، بينما قالت قوات الأمن إن عدد القتلى أربعة من رجال الأمن فيما أصيب ستة عشر آخرون

بجراح. وأصدرت حركة طالبان بيانا عن الهجوم قالت فيه إن انتحاريا من قواتها ومجموعة أخرى من مقاتليها هاجموا قاعدتين هجومتين للقوات الحكومية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، موقعين 21 قتيلاً وعشرة جرحى، كما دمرت بيانه حكومية. كما تم اغتيال أحد أعضاء البرلمان الأفغاني يدعى عبد الرزاق خان.

وحسب بيان لطالبان فقد تبع الهجوم على قواعد الجيش الأفغاني غارات شنتها القوات الأميركية والحكومية على إحدى القرى القريبة مما أدى إلى تدمير مسجد، والاعتداء على السكان المحليين وتفتيش منازلهم مما أدى إلى مقتل ثلاثة من السكان المحليين، حسب بيان طالبان. وفي بيان آخر للقوات الحكومية قالت إن القوات الخاصة أوقعت خسائر فادحة في قوات طالبان في ولايتي غزني وأروزجان، وحسب مصادر



لم تعد الشعبية شعاراً فقط. إنها الآن برنامج حكم يتسع على امتداد عدد من الدول الغربية المؤثرة ويمتد صداه إلى دول أخرى. آخر الحصاد الشعبي تمثل بوصول بوريس جونسون إلى منصب رئيس الحكومة البريطانية. حدث كهذا كان يبدو مستبعداً قبل عقد من الزمن. أن يصل سياسي بمواصفات جونسون إلى قيادة إحدى أعرق الديمقراطيات الغربية. لا حزبه، حزب المحافظين، كان يتبع ذلك، نظراً إلى

ميل تقليدي في صفوفه إلى الاعتدال واتساع مساحة النقاش الداخلي، ولا بريطانيا كانت تعرف عنها مسابقتها لسياسات هي أقرب إلى العنصرية والتماهي مع اليمين المتطرف، كما هي اليوم. لكن هذا المد الشعبي الذي وصل إلى لندن كان قد سلك طرقاً أخرى بنجاح. أبرزها طبعاً طريقه إلى البيت الأبيض؛ حيث يحكم أبرز الشعوبيين، دونالد ترمب، الذي يفاخر بإطلاق

لقب «ترمب بريطانيا» على صديقه بوريس جونسون. وعلى الجانب الآخر من القارة الأوروبية، هناك رئيس حكومة المجر فيكتور أوربان ووزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، اللذان يتشاركان سياسات العدا للمهاجرين، والدعوة إلى «تنظيف» القارة الأوروبية، وإعادتها إلى «أصولها المسيحية»، التي يعتبران أن الاختلاط العرقي والديني في أوروبا أصبح يشكل خطراً عليها.

## وعد بتحويل بريطانيا إلى «أعظم دولة على وجه الأرض» جونسون أدخل الشعبية إلى داوونغ ستريت



بوريس جونسون بين مؤيديه خلال زيارة لمدينة برمنغهام بعد توليه رئاسة الحكومة (رويترز)

كما يذكر سجل جونسون كوزير للخارجية المليء بالزلات الدبلوماسية والمزحات المستفزة أحياناً بأسلوب الرئيس الأميركي المثير للجدل. وكان أسوأ خطأ اقترفه جونسون بحق السجينة نزانين زغاري رادكليف، حاملة الجسيتين الإيرانية والبريطانية، والتي اعتقلتها إيران بتهمة العمل لصالح حكومة أجنبية لإسقاط النظام. وناقض جونسون علناً عائلة رادكليف التي أكدت أنها ذهبت إلى طهران في زيارة عائلية، بعدما قال إنها كانت

تدرب صحافيين في إيران قبل اعتقالها. ونفت عائلة نزانين ذلك بشدة، وعبرت عن غضبها وخشيتها من أن تصرجه أثر سلباً على قضيتها وإطال فترة سجنها. كما واجه جونسون وإسبل انتقادات من داخل حزبه وخارجه، بعدما وصف الانتخابات بـ«صناديق البريد أو لصوص البندوب»، في مقال رأي. ورغم أن هذا الوصف جاء في سياق مقال يعارض حظر الحدود، و«تحقيق أقوى اقتصاد الإسلاموفوبيا».

إلا أن هذه المقارنة بين ترمب وجونسون قد لا تروق لأنصار السياسي البريطاني المحافظ، الذي توقع لنفسه مستقبلًا باهر، وأكد لشقيقته وهو طفل أنه سيصبح «ملك العالم». فرغم ترحيبه بـ«صداقة» الرئيس الأميركي، واقتباسه من قاموسه وتجاهيه بقدرة على إبرام اتفاق تاريخي للتجارة الحرة مع واشنطن بعد «بريكست»، فإن

ليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها خطابا ترمب وجونسون، المعروفان بميلهما لتزوير الحقائق لتعزيز موقفهما. فقد شاب فترة عمل جونسون في بروكسل صفته مراسلا لصحيفتي «ذي تايمز» و«ذي ديلي تيلغراف»، كثير من التزوير وتحريف الحقائق والمبالغات، أدت إلى طرده من الأولى وشهرته في الثانية.

السياسية في البلدين الحليفين. وبينما تبقى أوجه الشبه بين الرجلين كثيرة، من الخطابات السياسية النارية التي كثيرا ما تحمل إساءات عنصرية أو دينية، إلى العود الغضاضة بالعظمة والأزهار، مروراً بمشاركتها

العجاب الشديد بتشيرشل وحجما لمدينة نيويورك مسقط رأسها، فإن وراء الشعر الأشقر وربطات العنق الطويلة وفضائح الخيانتات الزوجية، نجد اختلافات جوهرية بين ترمب و«سخته» البريطانية.

جونسون الذي خطط للوصول إلى رئاسة الوزراء منذ شبابه يدرك أن الخطاب الشعبي لن ينجح في استمالة غالبية الناخبين في المملكة المتحدة، ولن يضمن له النجاح الذي حققه ترمب، بسبب اختلاف التركيبة

السياسية في البلدين الحليفين. وبينما تبقى أوجه الشبه بين الرجلين كثيرة، من الخطابات السياسية النارية التي كثيرا ما تحمل إساءات عنصرية أو دينية، إلى العود الغضاضة بالعظمة والأزهار، مروراً بمشاركتها

أساسية، وهي عزمهما على الدفاع عن بلديهما واتخاذ قرارات متخيرة للجدل أحيانا لتحقيق هذا الهدف». وتابع أن ما يثير إعجاب في جونسون هو حنكته السياسية وقدرته على الفوز بحملات انتخابية صعبة، ضاربا المثل بفوزه برئاسة بلدية لندن أمام كين ليفينغستون رغم تأخره بـ17 نقطة في استطلاعات الرأي. وردا على ما إذا كان جونسون شعبويا، قال كازينسكي إن ما يسميه البعض شعبية هو في الحقيقة قدرة على تقديم سياسات تلقى إصدا إيجابية لدى الناخبين. وتابع أن «جونسون قادر على تغيير مزاج حزب المحافظين والبلاد بشكل عام. هناك حماس ملموس لتسلمه مهام رئاسة الحكومة».

ولعل أبرز اختلاف بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني هو أن الأول بنى شعبيته على انتقاد «النخب» السياسية و«مستنقع» واشنطن المؤسسي، فصنع لنفسه سمعة «ممثل الشعب» داخل البيت الأبيض الذي يسعى لانزاع حقوق الطبقات العاملة من «شراة» سياسيي العاصمة. فيما يعد جونسون في المقابل رجلا متواضعا، فقد ارتاد كلية «إيتون» النخبوية التي أنتجت 20 رئيس وزراء بريطانيا، والتحق بجامعة «أوكسفورد» التي شارك صفوفها مع ديفيد كامبرون، قبل أن ينضم إلى صحفيتين مرموقتين ويطلق مسيرة سياسية متعرة وصلت به إلى «داوونغ ستريت» هذا الأسبوع.

## أوربان يقود في شرق القارة تمرداً ضد الاتحاد الأوروبي



من لقاء بين فيكتور أوربان وماتيو سالفيني في بودابست في مايو (أيار) الماضي (غيتي)

منذ ذلك الحين، تصاعدت ميول أوربان اليمينية المتشددة، من خلال تأكيده على رفض سياسات الهجرة إلى أوروبا، ثم عبر تفكيكه للقضاء وتعيين موالين له في المناصب المهمة في كل الهيئات القضائية، ثم في استيلاءه على وسائل الإعلام الرئيسية، وإخضاعها لإشراف مباشر من مؤيدي «فيديز». مضمون المواقف المناهضة للاجانب تجسد في حملة قاسية على البليونير اليهودي الأميركي (من أصل مجري) جورج سوروس الذي صاغ أوربان حوله وحول نشاط المنظمة غير الحكومية التابعة له «المجتمع المفتوح» نظرية تامة تقول بانغاس سوروس ومنظفته في مخطط لتفجير الجريين من بالادهم، وجلب مستوطنين مسلمين من الشرق الأوسط للحلول مكانهم. واتخذت هذه الحملة بعداً معادياً للسامية، واتسعت خصوصا عندما أضاف «فيديز» إلى قائمة أهدافه الفيلسوف اليهودية أغنيس هيللر التي توفيت في التاسع عشر من الشهر الحالي، والتي لم تبخل بالانتقادات الموجهة لأوربان وحكومته وسياسته. وقد أثارت هذه الحملة احتجاج السفير الإسرائيلي في بودابست، الذي وجه احتجاجاً شديدا للهجة ضدها، بيد أن المفاجأة كانت عندما تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للدفاع عن أوربان الذي زار إسرائيل في وقت لاحق، ما اعتبر علامة إضافية على تعاضد مجموعة «الرجال الأقوياء»، التي تشمل رؤساء من قارات ومن مشارب مختلفة، لكنها تتبنى نهج اليمين المتطرف والشعبوية، وتضم أشخاصاً مثل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والتي انضم إليها أخيراً رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

ومن أبرز الأسباب التي حملت أوربان على التمدلات المذكورة ما يحكى عن ولعه بالسلطة ورموزهها، وإستعداده للسير في أي مسار إيديولوجي، إذا كان ذلك يؤمن له البقاء في الحكم. ومنحه الامتيازات المالية لأصدقائه وأقاربه، وتعزيز مواقع الموالين الشخصيين له، أمور تؤيد هذا التفسير. وقيل أيام، نشرت صحيفة «الأيبرزفر» البريطانية تحقفاً عن استخدام أوربان للتردين المسيحي وسيلة لتعزيز قبضته على السلطة. وبحسب عدد من المشاركين في التحقيق، ترجع كل المشكلات الحالية في أوروبا إلى تجاهلها أصولها المسيحية، وقبولها بهوية تتعارض مع إيمانها المسيحي الأصيل الحقيقي. وينجس هذا الإيمان، بحسب «فيديز»، بتعزيز قيم العائلة، ورفع نسبة المواليد، ومقاطعة الأفكار الغربية. لكن تحقيق «الأيبرزفر» يلاحظ أن القيم المسيحية، التي تزعم حكومة أوربان تبنيها لم تمنع البرلمان من تجريم التشرد، ومنع تزويد مخيمات طالبي اللجوء والمهاجرين بالغاء، وهو ما اعتبرت إحدى منظمات حقوق الإنسان لجنحة هلستكي المجرية، أنه «انتهاك غير مسبوق في أوروبا في القرن الحادي والعشرين».

تتسع صفوف الكتلة «المتردة» على الاتحاد الأوروبي في شرق القارة، وينضم إلى صفوفها رئيس وزراء الجمهورية التشيكية أندريه بابيس، فيما يظل عرابها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، المنتقل إلى المسيحية الأوروبية بعد رحلة قادته من الليبرالية الديمقراطية إلى الشعبية والديمقراطية غير الليبرالية». آخر إنجازات هذه الكتلة، التي تضم رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيسكي، إلى جانب أوربان وبابيس، كان الحلولة دون انتخاب السياسي الاشتراكي الهولندي فرانك تيمرمانس لمنصب رئيس المفوضية الأوروبية بسبب توجهه لحاسبة الدول الأعضاء على انتهاكاتهما لمواثيق الاتحاد. في المقابل، ساندت الحكومات الثلاث التي يسيطر اليمين المتطرف عليها المرشحة الألمانية أورسولا فون دير لاين التي تعهدت «بعدم تقسيم أوروبا»، وهي إشارة إلى أنها ستحافظ على الاتحاد الأوروبي، بغض النظر عن الاعتراضات على السياسات الداخلية لأعضائه.

أوربان وبابيس اعتبرا موقف فون دير لاين، التي ستستلم مهام منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تراجعاً عن طرح نقاش قضايا الهجرة على منبر الاتحاد الأوروبي، وهو ما يتبع لتلك الحكومات الاستمرار في نهجها المعادي للاجانب المتشدد في رفض المهاجرين.

هجمته على المشهد السياسي الإيطالي لم تعد موضع شك حتى من ألد خصومه. شعبية تتجاوز 40% حسب كل الاستطلاعات وأمامه كل يوم نزيعة جديدة لإسقاط الحكومة وإجراء انتخابات يعرف أنه سيكتسحها. لكن سالفيني يحجج عن الإقدام على هذه الخطوة التي ينصح بها معظم معاونيه، ويفضل البقاء في منصبه كوزير في انتخابات 1994. وبعد سنوات، انسحب من «الأممية الليبرالية»، وأعلن تبنيه خطا منسجما مع سياسات حزب «الشعوب» الأوروبي المحافظ.

## ماتيو سالفيني... عنصري يحن إلى الفاشية

تحالفات مع الأحزاب الأخرى أو دعمها. اللافت في شعبية سالفيني ليست سرعة صعوده التي تكاد تبدو طبيعية بل حتمية ضد الدولة أو خارجها». «بنيتو موسوليني» مرّت مائة عام على نشوء الحركة الفاشية، كنظام سياسي وصيغة للدولة، على يد بنيتو موسوليني الذي ظهر للمرة الأولى في المشهد السياسي الإيطالي كعضو بارز في الحزب الاشتراكي الذي كان يمر بمرحلة من التراجع والانحلال والهزائم الانتخابية المتعاقبة. يومها كانت إيطاليا تتخبط في أزمة سياسية واجتماعية واقتصادية خائفة دفعت كثيرين إلى الالتفاف بسرعة حول القائد القوي الذي توّضعت فيه شخصية «المنقذ» من الانهيار والوعد بنهضة جديدة. بقية الحكاية باتت معروفة وانتهت بإعدام موسوليني إلى جانب عشيقته وبيض مساعديه على يد المقاومة الإيطالية وتعليق جثثهم أمام محطة للوقود وإزالة كل أنوع التنكيل بها.

ومنذ عامين تعيش إيطاليا على وقع جولات وصولات زعيم يميني متطرف، بدأ مسيرته السياسية في صفوف الشيوعية الشيوعية على مقاعد الجامعة التي غادرها قبل التخرج لينخرط في صفوف حزب «الرابطة» الانفصالي الذي يطالب باستقلال مقاطعات الشمال الغنية عن إيطاليا. مطلع العام 2014 حقق ماتيو سالفيني أول فوز سياسي كاسح له في معركة قيادة الحزب ضد مؤسسه أومبرتو بوشي. وقز إسقاط المطب الانفصالي واستبدال برنامج يقوم على مكافحة الهجرة والتمرد على المؤسسات الأوروبية التي تعانى منهما بكل العلل التي تعانى منها إيطاليا به. عندما تسلم سالفيني قيادة الحزب كانت شعبيته لا تتجاوز 4%، واليوم ترجح كل الاستطلاعات أن «الرابطة» قد تتجاوز 40% من الأصوات في هذا حال إجراء انتخابات مبكرة، مما يتيح لسالفيني تشكيل حكومة منفردا من غير الاعتماد على

المحلي والإقليمي لروسوخا، ويعتبرون أن سالفيني ليس أكثر من مجرد وليد طبيعي لظروف معينة ينحسر بانحسارها ويزلزل بزوالها. وثمة من يرى أن زعيم «الرابطة» هو النسخة المحلية من ظاهرة يتسع امتدادها على الصعيد العالمي بلغت ذروة إفرازاتها بوصول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض وامتدت حتى جلوس بولسونارو في سدة رئاسة جمهورية البرازيل.

لكن هل تصبح الحالات يُستخدم الفاشية لهذه الإفرازات السياسية التي تنضج، بحسب متفاوتة، بخطاب عنصري ومفارقة بالخروج عن القواعد المسلكية المعهودة وازدراء فاضح للقيم الأخلاقية والعيالير القانونية؟ في معظم الحالات يُستخدم المصطلح الفاشي بعيداً عن الدقة، وأحياناً بقدر من الخفة، لمهاجمة الخصم السياسي أو المهاجر المسلم أو صاحب البشرة السوداء، والذي يهتد بنظر هذه القيادات النقاء العرقي والديني للمجتمع الأبيض.

## صعود المسيحية السياسية في لبنان وهبوطها



حازم صاعية

والمقدس، كانت بيروت وجهتهم، وفسى 1963 كان «التقدمي الاشتراكي» كمال جنبلاط، كوزير للدخلة، من منع رقصة «التوبست» وطرده المطرب هالدي.

مع هذا، لم تستغف المسيحية اللبنانية المرضوية أدوات تكيفها مع الحقبة القومية العسكرية. هكذا كانت المقاضبة الشهابية: تقلم الحرية لتحتل بالاستقرار. وإذا سقطت الناصرية في 1967 خرج المحبوت المسيحي، مدفوعاً بالفعل ورد الفعل، بأسوأ مما حصل في تزوير انتخابات 1957: تعبئة طائفية في الانتخابات 1968، ثم استدرج العقق الريفي إلى الرئاسة مملاً بسليمان فرنجية. والحال أن الطوائف بذاتها تنتج الرديء كقاعدة، والمفيد كاستثناء. وكى تتفقد هذه المهمة الأخيرة ينبغي أن تكون وثيقة بنفسها وبالعالم المحيط. هذا بات عملة صعبة في 1970.

الضربة التي لا قيامه بعدها كانت التسلسل الواسع الذي انفجر في 1973 حرباً صغرى مهدت لحرب 1975، القيادة صارت للمحاربين ولأرياف، بشير الجميل، كقائد ميليشيا، قضى على آخر احتمال لتحول «الكتائب» حزباً مسيحياً ديمقراطياً. وجه كريمون إده، العدو العنفي الذي يضع «الندى في موضع السيف»، بات مستحيل التكرار. حرب الجبل جاءت كارتية بكسرهما العمود الفقري للمسيحيين، وللبنان أيضاً. حروبهم فيما بينهم، وتوطد نظام الوصاية السورية، وهجرة شبانهم وتعاطف الاختلال الديموغرافي لغير صالحهم، كلها عززت الشعور بالحصار حتى صار هذا تالياً. «المؤامرة» طبقت وورعت قادتهم بين السجون والمنافي؛ للضباط السوريين السلطة. لربيق الحريري الاقتصاد. «حزب الله» الحرب والسلم. لنا الله!

الانسحاب السوري لم يحل المشكلة: نشأ التحالف الرباعي في 2006، وراح «14 آذار» يتداعى. وما بين شعور بفقاد البلد و«استعادة» جلفة له، صعدت العونية معتزة عن القيم الأكثر محافظة، والوطنية الأكثر قومية وشكلية فيما تضمن جنبها المنعصري. عنف بشار الأسد وما أدى إليه من لجوء سوري كثيف، و«داعش» وأهوال مسيحي لشخصه ونهجه، وبدا أن شيئاً أساسياً في التعاقد الوطني قد انكسر. ذاك أن العروبة لم تعد ثقافية بل صارت سياسية، ولم تعد عنصراً لتوطيد الدول بل باتت أداة لتصديةها. هكذا غلب شعور بالحصار عززه لجوء مسيحيين من مصر وسوريا والعراق، وانتقال رساميل مسيحيين وغير مسيحيين هربوا من التناميات.

الصورة كما ارتسمت للبنانيين كثيرين كانت صورة الحرية مقابل السجن، مستلهمة حال أوروبا الديمقراطية حيال «الستار الحديدي». المخفقون السوريون الذين عارضوا الناصرية والعروبة العسكرية، أو أتروا التجريب في الكتابة واللغة، أو الخروج على المألوف دائماً بوضوح كاف.

إبسان الحرب العالمية الثانية، مالت عواطف المسيحيين اللبنانيين إلى «فرنسا الحرة» وديغول. القوميون العرب والقوميون السوريون تعاطفوا مع حكومة فيشي. تسلك كانت إشارة إلى أن وعي المسيحيين اللبنانيين كان لا يزال أميناً لمحتبين تقدميين سابقين: الأولى ما عُرف بـ«النهضة العربية»، اللغوية والثقافية، التي بدأت أواخر القرن التاسع عشر في جبل لبنان. والثانية إنشاء «لبنان الكبير» في 1920، كإدارك مبكر لضرورة الدول - الأمم بعد انهيار الإمبراطوريات.

ذلك السجل لم يكن عسلاً خالصاً: تعددية الكيان الوليد لم تقم على المساواة بين مكوناته، والإحياء الثقافي مارس التمييز الذي كرسه مناهج التعليم، لصالح المسيحيين. لكن الماضي لا يُحاكم بمعايير اليوم، والأهم أن الأمور أوحث أنها مُشرعة على احتمالات: السياسة في الجبل، وفي لبنان، استقطبت الطوائف والجماعات ذات الانشقاقات المركبة: مسيحيون ودروز ومسلمون يؤيدون بشار الخوري أو إميل إده أو لاحقاً كميل شمعون. الرأسمالية، في عهد شمعون، خصوصاً مع فؤاد شهاب، جعلت تتوسع نحو الأطراف، حاملة طرقها ومدارسها وكهرباءها. وإذ تنامي التسليم الإسلامي ببلبنان وانكماش المطلب الوحدوي إلى مطلب «المشاركة»، لاقاهم المسيحيون بالإصرار على علاقات عربية قوية، أقله حرصاً على اقتصاد الوساطة والخدمات. شمعون، أبرز زعماء تلك الحقبة، كان «عروبياً» بالمعنى الذي كانه شكري القوتلي أو نوري السعيد. أما حبال إسرائيل، فتحت صيغة «الهدنة» و«المقاطعة» الموقف العربي الذي يصون الحدود اللبنانية. «العرب» لم يكونوا حينذاك معنى مضاداً لـ«العرب».

والداخل بدأ على العموم معقولاً. في 1952 نشبت «ثورة بيضاء»، أظهرت الاحتمالات الخصبة للتغيير السلمي. وفي الحريات والاقتصاد والتعليم، تقدم لبنان أشواطاً على جوار يحكمه العسكر. رياح السموم هبت، من السويس، في 1956: إنبه التهديد الناصري وحرب 1958 الأهلية بعد أشهر قليلة على وحدة مصر وسوريا. شمعون كان زور انتخابات 1957 كي يجتد لشخصه ونهجه، وبدا أن شيئاً أساسياً في التعاقد الوطني قد انكسر. ذاك أن العروبة لم تعد ثقافية بل صارت سياسية، ولم تعد عنصراً لتوطيد الدول بل باتت أداة لتصديةها. هكذا غلب شعور بالحصار عززه لجوء مسيحيين من مصر وسوريا والعراق، وانتقال رساميل مسيحيين وغير مسيحيين هربوا من التناميات.

الصورة كما ارتسمت للبنانيين كثيرين كانت صورة الحرية مقابل السجن، مستلهمة حال أوروبا الديمقراطية حيال «الستار الحديدي». المخفقون السوريون الذين عارضوا الناصرية والعروبة العسكرية، أو أتروا التجريب في الكتابة واللغة، أو الخروج على المألوف دائماً بوضوح كاف.

العلاقات العامة والاستعانة بتلك الشركات التي تفتتح لك الأبواب، ليكون لنا حضور على شاشاتهم، لتوظيف مثل هذه القصة، فأين جهودنا في خلق الترددات؟ لا شيء يذكر لأننا ببساطة لا نملك استراتيجية ورؤية واضحة للوصول والتأثير على الرأي العام هناك، رغم أن خصوصاً يملكون تلك الاستراتيجية وينفذونها بدقة، ونجحوا في اختراق كثير من القلاع المؤثرة (إعلام ونواب ومنظمات... إلخ).

ملف القصة القطرية في أفريقيا كاف وحده لفضحها في أوروبا، فالروابط والمصالح الأوروبية في أفريقيا جذرية بالاستفادة منها، وإيادي قطر ملطخة بالدماء التي سالت في أفريقيا كلها من مصر إلى ليبيا إلى تشاد إلى الصومال إلى السودان، وقصصها حاضرة حتى اللحظة، وإلى الآن مراسم العزاء في الصومال مقامة على ضحايا الأعمال الإرهابية التي ارتكبتها قطر.

وقصة تعاون قطر مع الجماعات الإرهابية في أكثر من دولة أفريقية بدأت تتحرك في الصحف الأوروبية، وفتحتها في تشاد فضحتها الصحافة الفرنسية؛ حيث

## ... وضاعت قصة الصومال أيضاً



سوسن التميم

«نيويورك تايمز»، لم نعمل مثلاً على التركيز على الدمار الذي خلفته حادثتا الإرهاب، لم نبحت عن أسر الضحايا، لم نستنطقهم ونجعلهم يتحدثون عن المهم. تلك القصص تجذب المشاهد وتجعل منها قصة أخرى، كنا نستطيع أن نبني على قصة «نيويورك تايمز» من أجل أن تستخدم المادة المذكورة في تقاريرنا في إعلامهم، ولكننا لم نحرك مزيداً من الاهتمام، لم نطالبهم بلغتهم مما يجري أياً من الوسائل الإعلامية الأميركية بالاستعانة بمجهودنا، والأهم لم نعمل على اختراق منظومتهم الإعلامية هناك.

على الصعيد الدبلوماسي لم نتحرك أيضاً، ولا حتى على صعيد

بالبحر ومواصله البحث والشبورة الأولى لواجهة من القصص المرعبة التي تظهر حقيقة دعم قطر للإرهاب. وتساءل مشاري الزايدي الرميل في صحيفة «الشرق الأوسط» إن كانت الصحيفة التي أطلقت تلك الشبورة ستواصل الحفر والبحث الاستقصائي أم ستكون كيبضة الديك؟ خاصة أن تلك الصحيفة يسارية الهوى ولطالما اتخذت مواقف منتقدة للمملكة العربية السعودية.

أما نحن فلن نسال عن مصادقة الجريدة بل سنسال: ماذا عن جهودنا نحن - دول التحالف الرباعي - الذين نتصدى وحدنا للإرهاب القطري في توظيف مثل هذه الهبات الربانية لخدمة مصالحنا؟ أين جهودنا في خلق الترددات المطلوبة إعلامياً عند الرأي العام الغربي أميركياً كان أو أوروبا أو كندا أو حتى أستراليا في استثمار مثل هذه القصص؟

مع الأسف، كغيرها من الفرص، لم نحسن توظيفها بما يخدم مصالحنا، رغم أنها أتت لنا على طبق من ذهب، فمن كشفها صحيفة يسارية كـ«نيويورك تايمز» ولا نخلن أنها ستستمر

## حالات مكروهة في صيف لاهب



فؤاد مطر

الدواعش محطات الكهرياء الرئيسية أو محطات التحويل، كما يكفي ذات ليل تقطيع أسلاك لتعطيل التيار الكهربائي في مناطق. وقانا الله من هذا الشر المستطير. ثانياً الحالات ذلك الفعل الداعشي الغرض إنما بتدبير إسرائيلي. ففي زمن الخطرة الإسرائيلية بأقصى درجاتها نجد الجرافات تدمر بيوتاً فلسطينيين تم تعميرها بجهد فلسطيني وعلى أرض فلسطينية أبا عن جد. وإلى هنا، يبدو الأمر طبيعياً، دام الأمر والجارف إسرائيلياً،

من بينها إشعال النار من أجل شراب ساخن، أو للشواء، وحديثاً لتأمين جمرات لجلسات تدخين الشيعة. وتكفي شرارة طبخة لإحداث حريق. لكن الأمر المستغرب هو أن صحافة الإحراق المتعمد فعل إجرام شأنه شأن عمليات التفجير بمزام ناسف في جمع من الناس العاديين، أو رجال أمن يقومون بدورية للأطمئنان على حياة الناس. والإحراق المتعمد هنا هو الأقل كلفة، فضلاً عن أن الأذى يصيب ملايين وليس فقط أفراداً، ذلك أن اطنان القمح التي تستخشا عن حصيد السنابل قتل إحراقها كانت ستصبح مصدر غذاء لملايين الكبار والصغار. وعملياً فإن الإحراق الداعشي الحق الأذى بأربعين مليون سوري وعراقي كرقم افتراضي وتقريبي يستهلك كل منهم بمعدل أربعة أرغفة في اليوم الواحد. وحيث إن الداعشية لم

## الإحراق الداعشي الأذى بأربعين مليون سوري وعراقي كرقم افتراضي وتقريبي يستهلك كل منهم بمعدل أربعة أرغفة في اليوم الواحد

وتحديداً نتخاهاهي النيات الشريرة والعدوانية، وما دام لا خشية من قرار إدانة صدره مجلس الأمن في حقه، لأن هذا القرار موضع رفض من أميركا الحاضنة لإسرائيل الخافرة لها أخطاهاها وخطاياها، الساكتة عن تجاوزاتها، المتفهمة أسلوب جزافاتها التي تحول منازل فلسطينيين إلى أنقاض. ولكنكم كان المرء يتمنى هذه

تحدث، وإن كان الرئيس ترمب يتباهى يوم الخميس الماضي (25 يوليو/ تموز 2019) في احتفالية تنصيب وزير الدفاع الأميركي الجديد بأنه تم القضاء على «داعش» في سوريا والعراق، فإن جريمة إحراق المحاصيل التي أشرنا إليها تستوجب أقصى درجات الختبه من عمليات داعشية تتم في هذا الصيف المتهب حرارة، كان يستهدف

### وكيل التوزيع

### الوكيل الاعلاني

### المكاتب

### المقر الرئيسي

<p>الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>مقر: 11585 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>مقر: 22304 هاتف: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مقر: 800 2440076</p>	<p>الخليج Al-Khaleejiah</p> <p>مقر: 920 000 417 هاتف: +4420 7404 6950 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض Rabat +212 37282616 +212 37280300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +961 519002 +961 549001</p>	<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126676159</p> <p>المنامة Manama +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damman +96663 8353838 +96663 8354918</p>	<p>الشرق الأوسط جريدة العربية الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	--	---	--	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أياد أبو شقرا



## «حزب الله»... السلطة الحقيقية في لبنان

لقد أثنى الوجود الأمني لوجود طرف يحتفظ حصراً بسلاح أقوى من سلاح القوات المسلحة الشرعية، ويستخدمه في الداخل والخارج من دون العودة إلى مؤسسات السلطة التي هو جزء من مكوناتها. بل، عندما يكون وراء هذا الطرف دينياً وسياسياً مزيفة كانت «أجهاث» تغطي التخبر السياسي المعمول عليه في العرق عبر جهود ما كان يُعرف بـ«الجهاز الأمني السوري اللبناني»، فإنه عمل على إضعاف القيادات المسيحية التقليدية، سجنياً ونفياً وتهميشاً واغتيالاً، واختراق أحزابها. كذلك، كان هو المبادر إلى «التفاهم» مع عون قبل عودته من منفاه الباريسي من أجل تفجير «14 آذار» وربط تياره بـ«حزب الله». كلمة الأمين العام لـ«حزب الله» بالأمس عن شلل الحكومة وعن أحداث قبرشمون كانت لافتة جداً. إذ تبني كليا موقف خصوم جنبلاط مع قوله إنه لا يتدخل. وواصل تحفظه مواقف باسيل داخل الحكومة، بما فيها موقفه حيال المادة 80 من قانون الموازنة وعرقلة تعيين 900 شاب وشابطة في القطاع العام رغم نجاحهم بمجلس الخدمة المدنية، لأن باسيل لاحظ أن عدد المسلمين الناجحين أكثر من عدد المسيحيين؛ إنه الحاكم الفعلي...

«حزب الغاء» سياسية وتفجير طائفية، بصفي فيها الحزب وحليفه نظام دمشق حساباتهما مع وليد جنبلاط، أحد قادة «انتفاضة 14 آذار» عام 2005. ثم، إن لبنان، كما نرى اليوم، وما رأينا بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، يعيش وضعاً غير طبيعي يصعب فيه تحقيق العدالة منزهة عن ضغوط السياسة وأهوائها، وللذكير، نظراً لتعذر ضمان مسار عدالة صحيح، اضطرت السلطات اللبنانية عام 2005 للجوء إلى القضاء الدولي عبر محكمة انشائها الأمم المتحدة للنظر

تداعياتها المحتملة، فقّر صرف النظر عنها. غير أن «مستضيفه»، وهو وزير درزي عينته «حزب الله» هم شركاء تياره «القوي» وعون ونظام الأسد حديثاً، ومن أبناء كفرمتى، اعتبر أن من حقه دعوة باسيل. ولكن عندما وصل موكب هذا الوزير إلى قرية قبرشمون فوجئ بالجمهور الراض للزيارة، فنزل شبان متحمسون كانوا يرافقونه وبدأوا بإطلاق النار لتفريق الناس وشق الطريق. وينتجة إطلاق النار سقط شابان كانا مع الوزير قتيلين وأصيب آخرون من الأهالي. استغلال الحادث بدأ فوراً.

ومرشح «حزب الله» المرتقب لخلافته. وكانت خطب باسيل في معظم جولاته حملات شرسية على «خصومه» الذين بمقتل شابين في قبرشمون، إحدى قرى قضاء عاليه بمحافظة جبل لبنان. الغاية الحقيقية للأزمة نسف «حكومة توافقية» انتفت الحاجة إليها عبر إخراج رئيسها لإجرائه. ومن ثم، إما فرض الحكم الرئاسي عبر رئيس حليف لـ«حزب الله»، أو «الفرع» الذي لا تملأه إلا قوة «الأمر الواقع»... التي هي «حزب الله»!

### نحن أمام تلاعب بمسار يفترض أن يكون قضائياً بحقنا

غايته إطلاق «حزب الغاء» سياسية وتفجير طائفية

صار الإصرار على إحالته إلى «المجلس العدلي» سلاح ابتزاز سياسي وأمني في يد أتباع «حزب الله» وعون... هدفه شق الدرور وإدانة الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيمه وليد جنبلاط. والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب العدلي» وللعلم، هيئة تنظر الجرائم السياسية الكبرى، ولا نقض ولا مراجعة لأحكامها.

هنا نحن أمام تلاعب بمسار يفترض أن يكون قضائياً بحقنا، غايته إطلاق

هذه الرسائل النافذة للوفاق إلى المناطق المسيحية، بل نقلها أيضاً إلى المناطق المختلفة، بما فيها منطقتنا الشوف وعاليه، في تحد واستفزاز مباشر للموحدين الدرور ومظلمهم السياسية الأقوى الحزب التقدمي الاشتراكي. وجاءت إحدى خطبه الاستفزازية التي تذكر بمعارك العمد ميشال عون مع الاشتراكيين إبان معارك الجبل قبل ساعات معدودات من موعد زيارة برمجتها لبلدة كفرمتى... التي شنت مجزة بحق الدرور في أواخر الثمانينات.

الحدود بين بلفاست وديبل سيكون بسيطاً. من جهة أولى، الوجود المعسولة التي تقدم خلال الحملات الانتخابية معروفة، لكنها تتبخر سريعاً في الهواء، وتبقى المشاكل عاقلة كشوكة في حلق، خاصة إذا كانت في تعقيد المشكلة الحدودية الأثمة الذكر وصعوبتها، التي كانت عتبة كاداء، حتى الآن، في عدم مصادقة البرلمان البريطاني على الاتفاق الذي أنجزته السيدة ماي مع الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، فإن الوصول إلى القمر ومشكلة الحدود مختلفتان كاختلاف التعقيد الصعب، والتعقيد الناعم. فالوصول إلى القمر، تعقيد صعب، يحل عن طريق آلة حاسبة قوية، ومشكلة الحدود تعقيد ناعم يظهر إلى السطح حينما تنتش مشكلة بين عدة أطراف مختلف على تعريفها. وما يخص مشكلة الحدود، بل «البريكست»، فإن بعض تلك الأطراف لا يعترف أصلاً حتى بوجود مشكلة.

أضف إلى ذلك، أن بروكسل حاولت إيجاد حل لمشكلة ليست من صنعها، بل جاء بها محملاً الوفد البريطاني، ووضعها على مائدة التفاوض، والمتابعون لقضية «البريكست» يعرفون أن بريطانيا تقدمت منذ بداية المفاوضات بحزمة متناقضة من المطالب في الوقت نفسه:

- 1 - أن بريطانيا يجب أن تترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي.
  - 2 - عدم وضع حواجز حدودية بين أيرلندا الجنوبية والشمالية، كما كانت قبل اتفاق السلام.
  - 3 - أن أيرلندا الشمالية يجب أن تكون في العلاقة نفسها مع الاتحاد الأوروبي كبقية مناطق بريطانيا الأخرى.
- المسؤولون البريطانيون، استناداً إلى توني بلير، كانوا على علم، أن مطلبهم الأول، بترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي يتضمن إما أن تعامل شمال أيرلندا معاملة مختلفة عن بقية بريطانيا، من قبل الاتحاد الأوروبي. أو أن تقبل كل بريطانيا النقاء في الاتحاد الجمركي، على الأقل، فيما يخص السلع والبضائع، أو في السوق الموحدة.

## فشل مغامرة إيران تجاه ناقلات النفط

الذين أسروا «ستينا إمبيرو» و«الجنرال العبقرة» خلفهم، إنهم الآن يواجهون إمكانية تدفق مزيد من سفن الأساطيل الغربية نحو منطقة الخليج، بهدف توفير حماية أفضل للملاحة المدنية. وتدعو بريطانيا، من جانبها، إلى تشكيل تحالف أوروبي لحماية الناقلات في مواجهة أي عدوان إيراني.

ومن المفترض أن يكون ذلك منفصلاً عن تحالف أميركي، لكن بالنسبة للإيرانيين لا يبدو هذا اختلافاً ذا قيمة، وفي حال وقوع أي هجوم آخر ضد ناقلة فستسقط آخر ورقة توت عن الموقف الإيراني.

في تلك الأثناء، هناك مسألة الناقلات الإيرانية التي احتجزتها سلطات بريطانية الأسبوع الماضي أثناء محاولتها نقل نطف إلى سوريا الخاضعة لعقوبات، والواضح أن المعركة القانونية حول «غريس 1» ستكون طويلة وشاقة، وإذا حالف الحظ النظام الإيراني، ربما يطلق سراح السفينة بحلول موعد تنظيم مسيرة «يوم الثورة» العام المقبل، ما يتيح الفرصة أمام استعراض آخر لانتصارات تافهة.

الذي حرص الإيرانيون على تجنبه حتى الآن. ومن المفترض ذلك أن الإيرانيين لا يرغبون حقاً في أن يظهروا للعالم قدرتهم على إغلاق مضيق هرمز، خاصة أنهم في كل مرة يطلقون هذا التهديد يسارعون لإضافة عبارة: «لكننا لا نرغب في ذلك». المؤكد أن إغلاق ممر مائي ثمر من خلاله ربع تجارة النفط العالمية لن يقتصر ضرره على الاقتصاد العالمي والخصوم الإقليميين مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وإنما سيختر مشكلات عميقة لأصدقاء إيران والمتعاطفين معها.

وبالتاكيد لن تسعد الصين والهند بتعطيل احتياجاتهما من الطاقة، في الوقت الذي ستترافع صادرات العراق وقطر النفطية على نحو بالغ، والأهم من ذلك أن إغلاق المضيق سيحزن هدف إدارة ترمب بتقليص الصادرات النفطية الإيرانية إلى الصفر.

وإن: ماذا أمام «الأبطال المغاوير»

الهند وروسيا ولاتفيا والفلبين، حرم أفراد الحرس الثوري من جائزتهم الكبرى، وهي خروج وسائل الإعلام حاملية صورة بحارة الأسطول البريطاني وهم جاثون على ركبهم وأيديهم خلف رؤوسهم في إذعان. وبالتالي عجز النظام الإيراني عن إصدار نسخة مكررة من الصور التي التقطت لبحارة أميركيين في هذا الوضع عام 2016، والتي أعاد الإيرانيون طرحها بسعادة خلال مسيرة «يوم الثورة» ذلك بغض النظر عن كل ذلك، سيجد الحرس الثوري الإيراني بالتأكيد وسيلة عبقرية للاحتفاء بأحد إنجازاته. في تلك الأثناء، يمكن للجنرالات الذين أصبحوا «القوة الدفاعية والهجومية الإيرانية»، والتحذير من «جوانبهما المفاجئة والتي يتعذر التكهّن بها».

ومع هذا، تظل الحقيقة أن احتجاز «ستينا إمبيرو» لم يكن مفاجئاً ولا يتعذر التكهّن به، ولم يكن كذلك حدثاً مروعاً، فالقراصنة

إذا حكمنا على الأمور بالاعتقاد على دعايات النظام الإيراني، فسندج أن «المقاتلين الشجعان للحرس الثوري الإسلامي اختجزوا مدمرة تابعة للأسطول البريطاني مزودة بصواريخ موجهة».

وتكشف مقاطع مصورة جرى تداولها رسالاً تابعين للحرس الثوري يهبطون على متن سفينة، بينما يتابع زملاء لهم الأمر من على متن قوارب سريعة تسير إلى جانب المدمرة الكبيرة، ويشجعونهم بصيحات «الله أكبر» وتكشف صور أخرى للرجال وهم يتقدمون بحذر وفضول على ظهر السفينة، شاهرين أسلحتهم الآلية استعداداً لخوض معركة حامية وطويلة.

وعت وسائل الإعلام الإيرانية بتقارير حول النصر العسكري التاريخي المبهين، إلا أن الاختلاف الوحيد هنا أن السفينة التي سقطت في الأسر لم تكن مدمرة حربية منيعة مدججة بالصواريخ والرجال المسلحين، وإنما ناقلة نفط صغيرة تدعى «ستينا إمبيرو» تحمل على متنها 23 مدنياً، ولم يكن بينهم فرد واحد يحمل المواطنة البريطانية.

ونظراً لأن أفراد الطاقم كانوا من

جمعة بوكليب



### القمر أقرب من بروكسل... أحياناً!

جرت العادة، أن توفر الدولة البريطانية سكناً لرئيس الوزراء وعائلته، لكن تأليفه ليس من مسؤولية الدولة بل على الساكن. وفي هذا السياق، يقال إن رئيس الوزراء إدوارد هيث لدى فوزه بالانتخابات عام 1970 واستعداده للدخول منتصراً إلى 10 داوننج ستريت، قام شخص بإلقاء دهان ملون عليه تلخ ملابسه، عقب تلك الحادثة، سئل السيد هيث عن مدى انزعاجه من إلقاء الدهان عليه وهو يهم بدخول مقر رئيس الحكومة؟ فأجاب بما معناه أن الدهان، وإن كان مزعجاً، لم يزعجه كثيراً بقدر ما أزعجه اكتشافه لدى دخوله الشقة التي سيقم بها أن السيد هارولد ويلسون، الذي كان يقيم بها قبل خسارته الانتخابات، لم يترك أي طعام في الثلاجة. وبالتالي، فإن السيدة ماي، رئيسة الوزراء السابقة، لن تفعل ما فعله السيد ويلسون، لكن الطعام الذي تركته في الثلاجة، «بريكست»، من مذاق، وغير قابل للبلع، رغم كل المحاولات والجهود التي بذلت طيلة ثلاث سنين.

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوصول أول إنسان إلى سطح القمر، قال السيد جونسون في تصريح قبل ظهور النتائج، إنه إذا كان بإمكاننا وضع رجل فوق سطح القمر، فإن حل مشكلة الحدود بين بلفاست وديبل سيكون بسيطاً.

من جهة أولى، الوجود المعسولة التي تقدم خلال الحملات الانتخابية معروفة، لكنها تتبخر سريعاً في الهواء، وتبقى المشاكل عاقلة كشوكة في حلق، خاصة إذا كانت في تعقيد المشكلة الحدودية الأثمة الذكر وصعوبتها، التي كانت عتبة كاداء، حتى الآن، في عدم مصادقة البرلمان البريطاني على الاتفاق الذي أنجزته السيدة ماي مع الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، فإن الوصول إلى القمر ومشكلة الحدود مختلفتان كاختلاف التعقيد الصعب، والتعقيد الناعم. فالوصول إلى القمر، تعقيد صعب، يحل عن طريق آلة حاسبة قوية، ومشكلة الحدود تعقيد ناعم يظهر إلى السطح حينما تنتش مشكلة بين عدة أطراف مختلف على تعريفها. وما يخص مشكلة الحدود، بل «البريكست»، فإن بعض تلك الأطراف لا يعترف أصلاً حتى بوجود مشكلة.

أضف إلى ذلك، أن بروكسل حاولت إيجاد حل لمشكلة ليست من صنعها، بل جاء بها محملاً الوفد البريطاني، ووضعها على مائدة التفاوض، والمتابعون لقضية «البريكست» يعرفون أن بريطانيا تقدمت منذ بداية المفاوضات بحزمة متناقضة من المطالب في الوقت نفسه:

- 1 - أن بريطانيا يجب أن تترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي.
  - 2 - عدم وضع حواجز حدودية بين أيرلندا الجنوبية والشمالية، كما كانت قبل اتفاق السلام.
  - 3 - أن أيرلندا الشمالية يجب أن تكون في العلاقة نفسها مع الاتحاد الأوروبي كبقية مناطق بريطانيا الأخرى.
- المسؤولون البريطانيون، استناداً إلى توني بلير، كانوا على علم، أن مطلبهم الأول، بترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي يتضمن إما أن تعامل شمال أيرلندا معاملة مختلفة عن بقية بريطانيا، من قبل الاتحاد الأوروبي. أو أن تقبل كل بريطانيا النقاء في الاتحاد الجمركي، على الأقل، فيما يخص السلع والبضائع، أو في السوق الموحدة.

مغامرة بريطانيا لتفافية الاتحاد الجمركي، ستكون سبباً لعودة الحاجز الحدودي بين دبلن وبلفاست، ولهذا السبب، جاء الوفد التفاوضي الأوروبي بفكرة (The backstop) للخروج من مأزق إعادة الحاجز الحدودي. أي قبول بريطانيا الاستمرار في تطبيق وتنفيذ ما وضعه الاتحاد من لوائح ونظم تنظيمية تتعلق بحرية التجارة والمعايير السلعية بين الدول الأعضاء.

هذه الفكرة لم تقبل من جانب النواب البريطانيين المؤيدين للخروج، لأنها لا تضع حداً زمنياً محدداً، وبالتالي تضطر بريطانيا لاستمرار قبولها وتعاملها بلوائح وقوانين الاتحاد الأوروبي المنظمة للتبادل التجاري، مما يعني أنها لن تتمكن من قطع جسورها نهائياً مع الاتحاد.

وعليه، يمكن القول إن مشكلة الأثاث الخاص برئيس الوزراء الجديد، في مقر إقامته الجديد، ليست بذات بال، وإن وصول الإنسان إلى سطح القمر، أو المريخ، سيكون مشكلة للعلماء في «ناسا» وغيرها من مؤسسات الفضاء، ولن تقلق، مطلقاً، بل رئيس الحكومة البريطانية الجديد.

ما سبق قلنا به حقاً، ويؤرقه في ليالي مقر إقامته الجديد، يتمثل في مشكلة رفض الصقور الاتحاديين في بلفاست لعودة الحاجز الحدودي مع دبلن، وإصرارهم على أن تعامل بلفاست كأي مدينة بريطانية أخرى من قبل الاتحاد، في أي اتفاق يعقد. المسافة الجغرافية بين لندن وبروكسل قريبة جداً. لكنها، حالياً، قد تبدو لرئيس الوزراء البريطاني الجديد أبعد من سطح قمر وقف فوقه ذات يوم رائد فضاء اسمه نيل أرمسترونغ منذ خمسين عاماً.



بوبي غوش\*

\* بالاتفاق مع «بومبرغ»

سي الباجي...  
«عسلامة»!

حسين شبكشي

مع قراءة هذه السطور يكون قد تم دفن جثمان الرئيس التونسي الراحل، ويدات مراسم العزاء للفقيد الكبير. برحيل الرئيس الباجي قايد السبسي تكون قد فقدت تونس والعالم العربي قائداً «مدنياً» فذاً في وسط الأمواج الاصلوية المتلاطمة التي تضرب المنطقة.

كان السياسي المخضرم والوطني الكبير والمدني حتى النخاع قد عاصر كافة المحطات المفصلة في تاريخ تونس بأحوالها وقاداتها، وسيرته الذاتية المبهرة تشهد بنجاحاته في احلك المهام والمناصب التي كلف بها خلال حياته. كان حقوقياً بامتياز، وبرع في المحاماة، كان حافظاً للقرآن ومتعمقاً في الدين، فهو من أسرة دينية رافقته طيلة حياته، وكان عبقرياً في مقارعة الحجة بالحقبة، بارعاً في التواصل ولبيقاً في لغته، وصاحب ابتساماة لا تغيب وحكمة لا تنام. آمن بالدولة وبالحكم المدني ومكافة القانون، ودور المؤسسات وحرص على حمايتها، وأن يكون الميزان الدقيق الحامي لل دستور.

تعامل السبسي مع كل القوات والتوجهات لأجل إيجاد منطقة تعادل تنسج للجمع. كان «المدني» وقت كل التيارات «الثورية» ترفع شعارات عاطفية وحياشة تستغل فيها الدين والتاريخ للوصول إلى السلطة بأي ثمن، تدعمها دول تقدم لها المال وتسخر لها الإعلام. وقت الأحداث العصيبة التي مرت على تونس، كانت «الجزيرة» تؤجج الشارع التونسي وتطالبه «برفض» كافة المقترحات الوسوسية للحلول المدنية، وقتها قال أحد الدبلوماسيين المقيمين من الراحل: «من المضحك أن قطر الدولة التي لا يوجد فيها انتخابات لمجلس إدارة الجمعيات الخيرية والكنائس فيها ينتمي إليها مرتزقة، تأتي لتعلم التوانسة عن الديمقراطية والوطنية وكان المتحدث هو الحزب الديمقراطي السويدي أو حزب العمال البريطاني... هزلت».

كان بسيطاً وواثقاً من علمه وخبرته والتجربته ودينه. تسمى باسم أحد اولياء تونس الصالحين (أبو سعيد الباجي). أجداده من أصول إيطالية، من جزيرة صقلية تحديداً، خطوا الرجال في تونس واستقروا فيها منذ زمن بعيد جداً، تماماً مثل رفيق دربه زعيم الاستقلال التونسي الحبيب بورقيبة، الآتي من أصول ليبية وتحديداً من صرانة، ولكنها تونس التي تتحضر من يأتي إليها بلا فترقة. آمن تماماً بتكوين علاقة خاصة مع الجميع وأن يكون على مسافة واحدة مع «السلطان الأكبر» المسمى الموصوف لابن بلاده ابن خلدون في مقدمته الشهيرة من علم الاجتماع. كان قارناً نهماً، مهتماً بالآداب والعلوم والدين. قرأ تفسير ابن عاشور، ومقدمة ابن خلدون، واستمع لعليا ولطفي بوشناق، وصاحب الرباعي وناقش هشام كرميت فيما كتب، وضحك مع عادل إمام، وكرمه بمنحه أحد أرفع أوسمة تونس. حاور المفتي ورجال الأعمال ورجال النقابات والمحامين بذات الهدف، وهو النهوض بالدولة التونسية. تحسنت العملة التونسية في أواخر أيامه بأكثر من 18 في المائة، وحققت السياحة التونسية هذا الصيف أفضل معدلاتها منذ ثماني سنوات.

إذا كان الحبيب بورقيبة هو المجاهد الأكبر وبطل الاستقلال، فالباجي قايد السبسي هو المجتهد الأكبر وبطل الاستقلال.

سيقتقد التونسيون الباجي صاحب «الوهره» الخاصة والطبعة البهية الباهية والابتساماة الملمنة والكلمات المرحة.

ارقد بسلام أيها الرئيس النليل... وعسلامة. و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

ذكر على شلش في حديثه عن غيرة سيد قطب من عبد الله القصيمي وسخطه على استاذة عباس محمود العقاد، حينما كتب الأخير افتتاحية في مجلة (الرسالة) أشاد فيها بكتاب الأول (هذه هي الأغلال) معلومتين هما: أن القصيمي في مثل سن سيد قطب، وأن القصيمي لم يكن من ضمن الشباب الذين يعرفهم العقاد معرفة وثيقة، ذكرهما ليشير إلى أنه بسبب هذين العاملين فإن غيرة سيد قطب من القصيمي كانت غيرة مضاعفة وسخطه على استاذة كان سخطاً مضاعفاً، مما دفعه إلى أن يكتب مقاله الحاد (غفلة النقد في مصر).

وللقد: فإن القصيمي لم يكن له معرفة أو صلة شخصية بالعقاد، وهذا مما فاقم أثر العامل الثاني في نفس سيد قطب المجروحة. فالقصيمي أيام مؤلفاته الدينية السلفية كان مناهضاً للاتجاه العصري التحديدي في فهم الدين والتاريخ الإسلامي الذي كان يمثل في ثلاثينات القرن الماضي التيار الليبرالي؛ لذا فهو لم يسع إلى إقامة صلة شخصية بالعقاد أو بسواه من الأدياء الليبراليين، لأنه كان متغلقاً على اتجاهه الديني السلفي.

هذا التدقيق يقودنا إلى عامل ثالث أوغر صدر سيد قطب على القصيمي وأثار حنقه على العقاد، وهو أن القصيمي قبل كتابه (هذه هي الأغلال) لم يكن اسمه معروفاً جيداً لدى الأديباء والمثقفين المصريين، فاسمه كان معروفاً قبل تأليفه هذا الكتاب على نحو جيد عند مشايخ السعودية وعند مشايخ الأزهر بسبب تأليفه عام 1931 كتاب (البروق الندي) في اكتساح الظلمات (الدوية) التي جادل فيه حين كان طالباً في جامع الأزهر، يوسف الدجوي عضو هيئة كبار علماء الأزهر، وهو الكتاب الذي تسبب في فصله من الدراسة في أحد الفصول وبسبب تأليفه عام 1934 كتاب (الفضل الحاسم بين الوهابيين ومخالفهم) الذي جادل فيه أيضاً الشيخ الدجوي وشيوخاً أزهريين آخرين. واسمه معروف جيداً عند السلفيين في مصر الذين كان جهمهم في ذلك الوقت ضئيلاً، وعند خصوم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وخصوم ابن تيمية وخصوم السلفيين عموماً، وكان من أبرزهم الشيخ التركي الشركسي الذي كان يعزف بقوميته الشركسية والذي كان له موقف عنصري من أرض نجد وسكانها محمد زاهد الكوثري. واسمه معروف جيداً عند الشيعة بسبب تأليفه عام 1937 كتاب (الصراع بين الإسلام والوثنية) في جزأين ضخمين، وهو الكتاب الذي رد فيه على كتاب العلامة الشيعي محسن الأمين العاملي (كشف الأرتاب في اتباع محمد بن عبد الوهاب) استجابة لطلب الوجهة الحجازي الشيخ محمد نصيف.

وكان قد أعد الجزء الثالث من هذا الكتاب عام 1938، لكنه صرف النظر عن

إصداره، لتحويلات فكرية اعترت مساره الديني السلفي (راجع كتاب إبراهيم عبد الرحمن «خمسون عاماً مع عبد الله القصيمي»).

أي أن القصيمي بكتابه (هذه هي الأغلال) كان اسماً مستجداً على الوسط الأدبي والفكري الليبرالي، ومع هذا حظي كتابه بإشادة من العقاد واختفاء كبير

من مساعيل مظهر، وهو «الشرف» الذي انتظره سيد قطب طويلاً لكنه - يا للأسى - لم يحظ به. يقول علي شلش: «ولنا أن نتوقع انتظار قطب للصدى الحسن عند استاذة يوم ظهر كتابه الثاني الأهم (التصوير الفني في القرآن)، بعد عشر سنوات على ظهور ديوانه. بل لنا أن نتوقعه أيضاً يوم ظهرت سنة أخرى من كتبه (ظلم من القرية، والمدينة المسحورة، وكتب وشخصيات، وأشواق، ومشاهد القيامة في القرآن، والنقد الأدبي) على امتداد ثلاث سنوات فقط (1946 - 1948) ولكن شيئاً من هذا لم يحدث».

على ضوء المعلومات الثلاث التي سلفت، والساخت على النقد والنقاد في مصر، الذين اتهمهم جميعاً في بالغفلة، وارتكاب فعل القضيحة، التي عدنا فضيحة مصر بكبرها؛ أجرى - بالحق - تاريخ كتابته لمقاله - أن العقاد أشاد بكتاب القصيمي، وأن إسما على مظهر أحق بالكتاب وبصاحبه إخفاء كبيراً. إنه - حقاً - منق غير سوي. إنه لو اتهمه النقد في مصر بالغفلة، واتهم غفلتهم بالفضيحة، الفضيحة التي لحق مصر عارها، لأنهم لم يتنبهوا إلى غلظة كتبه وغلظة كاتبها، اللتين استناداً إلى هوسه العظامي بنفسه، تستحقان أن ترحى إليهما آيات الإطراء والمدح والتعظيم، لكان صادراً مع نفسه ومتسقاً مع منقطة غير السوي.

الباحث السعودي السلفي سليمان الخراشي في كتابه (عبد الله القصيمي: حياته ونظره الأدبي) الصادر في عام 2008، جمع مشكوراً في هذا الكتاب مقالات سيد قطب عن عبد الله القصيمي وعن اغلاله، جمعها كلها فيما عدا - وهو الباحث المستقل تقبيله الآخر على موضوع القصيمي وكتابه - ولا أدري إن كان يعلم بأمر هذا التعقيب أم أنه أهمله لقصره أو لسبب آخر.

في هذا الكتاب منذ أول مرة قرأته لفت نظري هامش جد قصير استدرك فيه الخراشي على فقرة من مقال سيد قطب (غفلة النقد في مصر) قائلاً: «لبسوا مرتزمتين بل أصحاب غيرة على دينهم وأمتهم».

هذا الاستدراك قاله رداً على قول

## «الهوى دون أهله»



علي العيم

سيد قطب: «وقبل أن أنهي هذه الكلمة أوجه إلى فريق آخر من المترجمين لم يقابلوا هذا الكتاب هذه المقابلة، بل ثاروا عليه وناهضوه، وشغلوا أنفسهم لى إن بعضهم أخذ يؤلف كتباً في الرد عليه. هؤلاء - من غير قصد - في الضجة المفعلة التي يثيرها الرجل حول كتابه وحول نفسه. هونوا على أنفسهم، فالدنيا بخير».

لفت نظري هذا الهامش القصير جداً، لأن للترجمة مقاييس ومعايير محددة، وهي تختلف من عصر إلى عصر، ومقاييس ومعايير العصر الحديث، فإن المشايخ الذين ردوا على كتاب عبد الله القصيمي، كانوا - بالفعل - مترمتمين وهذا الوصف ليس بالضرورة سيئاً إلى ردودهم وبهمشها.

ووفقاً لتداول سليمان الخراشي لمعنى كلمة مترمتم، فإنه ليحفل بأنه لا يوجد - على سبيل المثال - مترمتم شيعي، بل هو صاحب غيرة على دينه وعلى مذهبه الديني. ولا يوجد مترمتم مسيحي، بل هو صاحب غيرة على دينه المسيحي وعلى أمته المسيحية، ولا يوجد مترمتم شيعي، بل هو صاحب غيرة على الشيوعية وعلى الأمية الشيوعية، ولا يوجد مترمتم ليبرالي، بل هو صاحب غيرة على الليبرالية الخ... وليسج لي زمنياً في ذلك التأويل المترمتم.

ولو أردنا أن نقيم شاهداً على ترمتمه غير تأويله المترمتم هذا لوجدنا شواهد أخرى في كتابه عن القصيمي وفي كتبه الأخرى. وسأكتفي بإيراد شاهد واحد من كتابه عن القصيمي.

يستشهد سليمان بمقال عبد الرزاق محمد حمزة، وهو ابن أحد المشايخ السلفيين الذين ردوا على كتاب (هذه هي الأغلال) بكتابه (الشواهد والنصوص الجدل في هذه الجريدة، وعلى وصفه للقصيمي بالفكر الكبير، ويعلق على قول محمد عبد الرزاق حمزة في مقاله: «كان هذا عندما ألف الأستاذ خالد محمد خالد كتابه المسمى (من هنا نعلم) والحمد لله أن الشيخ خالد عاد عما جاء في كتابه (من هنا نبدأ) وأخرج كتاباً كثيرة أوضح فيها هذه العودة، يعلق على قوله مصححاً، فيقول في الهامش: «الكتاب المصري الشهير، صاحب كتاب (رجال حول الرسول) صلى الله عليه وسلم، تراجع عن

فكره العلماني الداعي إلى فصل الدين عن الدولة، إلى فكر منحرف آخر، هو الجمع بين الصوفية والديمقراطية».

من ناحية الإمكان النظري والعمل يمكن الجمع بين الصوفية والديمقراطية، ففي الغرب الذي هو مهد الديمقراطية هناك أناس منذ قرون يجمعون بين الإيمان الصوفي والإيمان بالديمقراطية، ولا يجدون في أنفسهم حرباً وضيقاً وتناقضاً في جمعهم بين إيمانين مختلفين. وهذا الجمع لا يعده الآخرون فكرياً منحرفاً لا عن الإيمان الصوفي ولا عن الإيمان بالديمقراطية. وبالبداهة يمكن الجمع بين الإيمان الصوفي الإسلامي والإيمان الشيعي والإيمان الإسلامي الأثري والإيمان البوذي والإيمان الهندوسي والإيمان الكنفوشوسي والإيمان السنوتوي والإيمان المسيحي والإيمان اليهودي... وبين الإيمان بالديمقراطية. إن سليمان الحق في أن يتحفظ على تصوف خالد محمد خالد السني المعتدل وأن ينقده، وله الحق أن يتحفظ على إيمانه بالديمقراطية وأن ينقده، لكن ليس له الحق أن يصم فكره بأنه فكر منحرف. لنفترض جدلاً أن خالد محمد خالد حينما تراجع عن علمانيته وعن ثورتيه الدينية، اختار أن ينجه اتجاهها إسلامياً مترمتماً، أو أن ينجه للتخلف للإسلام ولتاريخه بطريقة تكفيرية. كما فعل سيد قطب، هل يصمم فكره الإسلامي بعد تحوله عن العلمانية السياسية، بأنه فكر منحرف؟!

بالتأكيد لن يفعل هذا. ودليلي على ذلك، حين ترجم لسيد قطب قبل إرياده المآلات عن القصيمي، لم ينسب - وهو الحريص على تقويم الفكر الديني وتصويبه من خلال العقيدة السلفية - ببنت شفة بأي ملحوظة دينية سلفية على فكره، رغم أن فكره الديني، منذ كتابه (العدالة الاجتماعية في الإسلام)، بالمعيار السني التقليدي أو الكلاسيكي، فكر بدعي وفكر خوارجي وفكر متشيع، وأنه نمة مؤاخذات دينية سلفية كثيرة عليه على المستوى العقدي وعلى المستوى الفقهي. كما أنه لم يستدرك في الهامش على مقالات سيد قطب سوى ذلك الاستدراك غير الموفق، رغم أنه يخالفه في بعض ما قاله في تلك المقالات، التي جمع سيد قطب فيها بين إيمانه بالإسلام وأدعائه الإيمان بحرية الفكر. والإيمان بحرية الفكر هو في الأصل والأساس إيمان ليبرالي بامتياز.

ولأن (الهوى دون أهله) كما في عنوان لكتاب من كتب حازم صاغية، فلقد فات الأخ العزيز سليمان أن يوجه إلى نصيحة سيد قطب (المترمتمين) بأن لا يردوا على كتاب القصيمي، خمس ملحوظات نقدية، هي أقرب للسداد والصواب والصق بالوضعية والمنهجية... وللحديث بقية.

في الصومال تكتمل  
فصول إرهاب قطر

مها محمد الشريف

لقد وقفنا على حقيقة مفادها أن ما يميز العمل الجاد هو الواقعية، والابتعاد عن التخيل في ربط العلاقة بين الرأي والسياسة حيال كثير من القضايا، فالعالم الجديد يسير تحت قيادتين تتبادلان الأدوار بنظام متعدد الجهات، ويمتلك قناعة مفادها أن ديناميكية جيوبوليتيكية إقليمية ضمن أشياء تعلمان على تحقيقها في جميع أنحاء العالم.

ليس كل ما يتضمنه النص جديد، يتعرف عليه القارئ لأول مرة، لكن النص يحيل أحياناً إلى وقائع قديمة تم تجديدها؛ حدثت مؤخرًا، وعلى العالم فتح صفحة جديدة بضيء لكتامة آخر المستجداث في الساحة السياسية بعد عقوبات أميركا على إيران، ويعد حادثة ناقلتي النفط البريطانية وتداعياتها، وفضيحة قطر في الصومال.

في جميع أنحاء العالم، من الممارسات التي تتصدر المشهد السياسي بسبب الفضيحة التي انتشرت عن وكالات الأنباء والصحف ووسائل التواصل، بعد أن كشف تسجيل مسرب لصفحة «نيويورك تايمز» فحوى المكالمة الصوتية بين رجل الأعمال القطري خليفة كايد المهدي والسفير القطري في مقدشو حسن بن حمزة هاشم، حيث قال المهدي في التسجيل إن مسلحين نفذوا تفجيرات في ميناء بوحاصو الصومالي لتعزيز مصالح قطر.

لطالما حذرت الدول الأربع من خطورة الممولين للإرهاب، والدليل دامع قاطع هذه المرة على قطر، ودورها في هذا الدعم والتحويل. وقد مرت الذكرى الثانية على قطع العلاقة مع هذا النظام الداعم للإرهاب من قبل مصر والسعودية والإمارات والبحرين، وما من شك أن قرار المقاطعة صائب، ولا بد من اتخاذ قرار مماثل من الجامعة العربية بعد هذه الفضيحة الدوية في الصومال، وما اقترفته نظام الحمدين من نشر الفوضى والصراعات في الدول، حتى علا صوت الغدر القطري، وسمع صدها الشرق والغرب.

هناك كثير مما يتوجب قوله أو طرحه عن رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب، عندما قال: «هناك سبب مهم يدفع قطر إلى التدخل بهذه القوة في الصومال، لأنها بمثابة حديقة خفيفة لليمن، وبالتالي فهي الغدّي الرئيسي لقيادات التنظيمات الإرهابية في اليمن»، وذلك لعرقلة جهود السلام وتسوية الأوضاع في هذه الأثناء، تصدرت الاتهامات الموجهة لقطر عناوين الصحف، وأسوأ بكثير مما يظن البشر، فألواقع الصحف تدين هذه الدولة الصغيرة الضاربة بجذورها في الإرهاب، ويقطن في قصورها الفخمة المجرمون وزعماء التنظيمات الإرهابية من «الإخوان المسلمين». ووفقاً لصحيفة «الدبلي لتغراف» البريطانية، فإن «وكافة القطرية قد وضعت على قائمة الحكومات الراجعة للإرهاب عام 2014».

ورغم تلك الإدانات، واعتبار الحكومة القطرية من أبرز ممولي الإرهاب، تظل قطر من الدول التي تقلت دوماً من العنقبات، هنا، نطرح السؤال: لماذا يسكت المجتمع الدولي عن دورها في تمويل الإرهاب، خصوصاً أميركا وبريطانيا وفرنسا؟

في غضون ذلك، علم الكونغرس الأمريكي أن عدداً كبيراً من المؤسسات الخيرية في دولة قطر تدعم أنشطة تنظيحية «القاعدة»، من خلال المساعدة في نقل وغسل الأموال لصالح هذا التنظيم الإرهابي، في عام 2003. وبعدها بعشرة أعوام، في 2013، اعتبرت الولايات المتحدة القطري عبد الرحمن النعيمي أحد ممولي الإرهاب. ففرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على الأفراد، وليس على الحكومة، ثم أعلنت أن النعيمي هو ممول الإرهاب الذي يعمل لصالح دولة قطر، حيث «يبسر مرور الأموال، ويقدم الدعم المادي، وينقل الرسائل إلى تنظيم القاعدة» وفروعه في سوريا والعراق والصومال، ثم اليمن. منذ أكثر من عقد من الزمن».

إن ما قامت به قطر عبر سنوات طويلة، من دعم وتمويل للإرهاب، تكتمل صورته اليوم من دون مساحيق تجميل أو فبركة؛ هناك شخصية دبلوماسية منسج سفير تتسرب مكالمته التي تتحدث عن تنفيذ أعمال إرهابية، وهذا دليل قاطع على أن هذا هو نهج حكومة قطر، وليس تصرف أفراد، وهذا ما يصف بأنه إرهاب دولة يجب محاسبتها عليه. فكم من دماء في عاينا العربي أريقت من قبل جماعات إرهابية حصلت على تمويل علمياتها من قطر. فمن سبحانهها؟ وإلى متى بصمت المجتمع الدولي عن ممارستها الإرهابية؟

## ثورة التصحيح البريطانية



عادل درويش

بقية الوزارة (ولن تشغل القراء بأسماء لم يلقوها) جبهة قوية مؤمنة ببريطانيا ومناهضة لفكرة الفيدرالية الأوروبية؛ المالية والاقتصاد في يد جاويد، يعني العودة إلى نجاح الاقتصاد بفقرات تشبه عهد تاشتر مما رفع سعر الإسترليني فور إعلان اسمه. وزير الخارجية دومنيك راب، استقال صفحته وزير «البريكست» احتجاجاً على صفقة ماي وإدارتها للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي. راب مثل تاشتر من المؤمنين بدور عالمي بالتعاون مع أميركا وهو ما يقفده الاتحاد الأوروبي متقللاً في رفض سائقة جيرمي هانت عرض إدارة الرئيس ترمب المساعدة بقوات بحرية في الخليج، مفضلين التنسيق مع الاتحاد الأوروبي الذي لم تصدر عنه إشارات لتأييد بريطانيا، بينما كانت مدمرة إسبانية تبحر في مدخل الخليج لم تتدخل ساعة اختطاف إيران للنائفة البريطانية.

ظهر إصرار وقسوة مبضع جونسون في إقالة وزير التجارة الدولية ليام فوكس، المؤيد ل«بريكست» لتأييده صفقة ماي مع بروكسل، التي رفضها البرلمان ثلاث مرات، لأن المواطنين التاشترين برونها وثيقة تنازل لا يوقعها إلا بلد مهزوم في

القوة الكامنة في الأمة. قوة ظهرت مرتين فقط في القرن العشرين على يد السير ونستون تشرشل في 1940 لينتقد العالم من الفاشية، وحكومة تاشتر بعد تعديل 1981 بالتحلص ممن سمتهم «المبتلين» (كالغارق في الماء) لتتخذ خطتها لإنقاذ الاقتصاد المتردي.

المؤسسة الليبرالية الحاكمة والصحافة، المتوافقان مع الاتحاد الأوروبي، جميعهم يكرهون ويخشون ما يحمله جونسون من صلابة تشرشيلية وقيم تاشترية، استحضروا «عقرتنا» وهما اسمه العنصرية واليمينية، لتشويه صورته.

تشكيل الوزارة صرف العفريت. أهم منصب في بريطانيا هو وزير المالية (أقدم من منصب رئيس الوزراء نفسه)، لأول مرة في التاريخ هو المسلم ساجد جاويد؛ وهذا تجسيد لقيم حزب المحافظين والعصامية التاشترية (هي نفسها ابنة بقال تعلمت في أكسفورد بمنحة دراسية)، وجاويد ابن سابق حافلة المهاجر الباكستاني من بنك القفل أو الإهانات العنصرية في المدرسة، بل قرر الانتصار على الظروف بجدي لصبغ واحداً من أهم الاقتصاديين في البلاد.

الحرب، وعين بدله إليزابيث ترس، وهي من مدرسة حرية التجارة العالمية والسوق المفتوحة للعالم، وبريطانيا بُنيت إمبراطورية بالتجارة. ونقل وزير البيئة وشريكه في شن حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي مايكل غوف إلى منصب دوقية لانكستر، هو الأهم؛ فسيفون مسؤولاً عن تحريك الجهاز الوظيفي الدائم (يتبع الناج ومستقل عن الحكومة). تقاليد الجهاز تعرف ب«الدولة العميقة» لعرقلتها تطبيق الإصلاحات التي تعهدت بها أي حكومة أثناء الانتخابات، ليس بسبب الفساد كحال العمال الثالث، وإنما بطبيعتها البيروقراطية التي تقاوم التغيير حفاظاً على ما تعرفه بالاستقرار الذي يضمن وجودها.

المعركة الأكثر شراسة ستكون مع المؤسسة الصحافية المتحالفة مع المؤسسة الليبرالية، والتي ستتولى الدولة العميقة تسريب الأسرار إليها لتخرج جونسون ووزراءه.

ما تقصده المؤسسة الليبرالية ويشمل وكالات صناعة الرأي العام المغلقة على نفسها في نسق فكري يشمل الأكاديميين، والجمعيات الخيرية المتلقية للدعم، والمنظمات الثقافية والفنية المستمرة في

الإبحار يساراً، تفكير شمولي وراه الفلسفة الذهنية المحركة لأيديولوجية الوحدة الأوروبية، لنبدأ بتطبيق عملي منذ التأسيس لثورة الفيلسوف الإيطالي الماركسي أنطونيو غرامسنتشي (1891 - 1937) ومن مؤسسي الحزب الشيوعي الإيطالي. استراتيجيته الشمولية الثقافية بالسطرية الناعمة على مؤسسات الفنون والتعبير لتضمن الانحصار السياسي؛ في النظم الديمقراطية البرلمانية، ورغم حرية التعبير، فقد وصلت مرحلة منع الرأي الآخر، بحجة «التصحيح السياسي» و«مكافحة التغيير المناخي». حملة الصحافة البريطانية، خاصة الشبكات التلفزيونية، المتوقعة على حكومة جونسون سيحلل هجوم الصحافية الأمريكية على دونالد ترمب، والذي لم يتوقف منذ فوزه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، بمثابة زهمة طرية.

وفي مقابل سياسة الرئيس ترمب وانفعاله بهجوم الصحافية، فإن خريج أكسفورد جونسون، عالي الثقافة الكلاسيكية صحافي بالمنة خفيف الظل حاضر البديهة قادر على إقناع الرأي العام بأكثر المهام جدية في نكتة يضحكون عليها.

## رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع المتجددة

23%

مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

5.3

جيجاوات من الطاقة الكهربائية

30

مكاتب: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | طرابلس | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هونغ كونغ | www.kacwapower.com

## لومير يتواصل مع منوتشين لرحلة الأزمة

# فرنسا تتمسك بالضريبة الرقمية رغم تهديدات ترمب

باريس، الشرق الأوسط،

أعلنت فرنسا عزمها على عدم التخلي عن خطط الضريبة الرقمية الوطنية الجديدة، رغم تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، باتخاذ إجراءات انتقامية. وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير في باريس، أمس (السبت): «سنطبق هذه الضريبة ما دام لم يكن هناك حل دولي».

ووافق برلمانيون فرنسيون في وقت سابق من هذا الشهر على فرض ضريبة بنسبة 3% على شركات التكنولوجيا العملاقة من إجمالي إيراداتها في فرنسا. وسيتم تطبيقها على المبيعات التي تتم داخل فرنسا لتلك الشركات، التي تتجاوز إجمالي مبيعاتها في الاقتصاد الرقمي 750 مليون يورو (845 مليون دولار) في جميع أنحاء العالم و25 مليون يورو في فرنسا.

وأعلنت أيضا دول أخرى في الاتحاد الأوروبي من بينها النمسا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا خطأ فرض ضرائب على الخدمات الرقمية. وتقول هذه الدول إن هذه الضريبة ضرورية لأن شركات الإنترنت الكبيرة متعددة الجنسيات مثل «فيسبوك» و«أمازون» قادرة على تحقيق أرباح في الدول منخفضة الضرائب مثل أيرلندا بصرف النظر عن مصدر العائدات.

وتقول واشنطن إن تلك الضريبة تستهدف بشكل غير عادل شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة. وتعتبر ترمب بالكشف قريبا عن اتخاذ إجراء انتقامي ضد فرنسا. وأعلن يوم الجمعة أنه لا ينبغي لفرنسا أن تفعل ذلك. وكتب على حسابه على



أكد وزير المالية الفرنسي برونو لومير تمسك بلاده بالضريبة الرقمية وأنه سيتواصل مع وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين لرحلة الأزمة (أ.ب.ب)

«تويتر»: «قلت دائما إن النبيذ الأميركي أفضل من النبيذ الفرنسي». وأكد لومير أنه لا ينبغي الخلط بين المسائل، أي الرسوم العقابية على النبيذ والضرائب العادلة على الشركات الرقمية. وأضاف أن الضريبة الرقمية ليست موجهة تحديدا إلى الشركات الأميركية، ولكن أيضا إلى شركات أوروبية أو صينية كبرى. وأشار لومير إلى اعترافه إجراء اتصال هاتفي مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، في وقت لاحق السبت.

والأسبوع الماضي، قال ترمب لظهيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يشعر بقلق من ضريبة الخدمات الرقمية المقترحة. وكتب ترمب على «تويتر»: «إذا كان لأي أحد أن يفرض ضرائب عليهم (الشركات الرقمية)، فينبغي أن يكون بلدهم، الولايات المتحدة. سنعلن قريبا عن إجراء مصاد كبير ردا على حماقة ماكرون»، مشيرا إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال ترمب للصحافيين في المكتب

الذي تعقده مجموعة السبع الشهر المقبل في فرنسا. وقال مكتب ماكرون إن الرئيس الفرنسي أكد أن «اجتماع قمة مجموعة السبع سيكون فرصة مهمة للحرك قدماء نحو فرض ضريبة دولية على الأنشطة الرقمية، الذي سيكون في مصلحة المشتركة، والذي نحتاج إلى مواصلة العمل بشأنه من أجل التوصل لاتفاق دولي واسع».

وتعد الولايات المتحدة أكبر سوق منفردة لصادرات النبيذ والخمور الفرنسية والتي تعد ثاني أكبر الصادرات الفرنسية بعد الفضاء الجوي. واستوعبت السوق الأميركية في 2018 نحو ربع كل صادرات النبيذ الفرنسي، أو ما يساوي 3,2 مليار يورو (3,6 مليار دولار).

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، في بيان بعد تغريدة ترمب إن «فرض ضريبة دولية على الأنشطة الرقمية تحدّ بخير قلقنا جميعا. نريد التوصل لاتفاق بشأن هذا في إطار مجموعة السبع ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. في نفس الوقت فرنسا ستضفي قدما في القرارات الوطنية».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير، إن الولايات المتحدة «تشعر بإحباط كبير بسبب قرار فرنسا إقرار ضريبة على الخدمات الرقمية على حساب الشركات والعمال الأميركيين. هذا الإجراء الذي اتخذته فرنسا من جانب واحد يستهدف على ما يبدو شركات التكنولوجيا الأميركية المدعة التي تقدم خدمات في قطاعات مختلفة من الاقتصاد».

## ارتفاع تجارة بكين الخارجية في النصف الأول

# تراجع الأرباح الصناعية الصينية مع بقاء النمو الاقتصادي

بكين، الشرق الأوسط،

تراجعت الأرباح في الشركات الصناعية الصينية، مما يسلط الضوء على العقبات التي تواجه ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وذكر المكتب الوطني الصيني للإحصائيات في بيان، أمس (السبت)، أن أرباح الشركات الصناعية تراجعت بنسبة 3,1 في المائة في يونيو (حزيران)، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، طبقا لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء.

وتراجع النمو الاقتصادي الصيني إلى أقل مستوى له منذ عام 1992 في الربع الثاني من العام الحالي، مما يؤكد

أهمية المحادثات التجارية المقرر استئنافها في شنغهاي، الأسبوع الحالي. وتواجه المصانع الصينية ضغوطا بسبب تباطؤ الطلب العالمي، والعقبات الخاصة بارتفاع الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى الضغوط حول الربحية بسبب تجدد مخاطر الانكماش في أسعار المنتجين. يوان في الأشهر الستة الأولى، المحلية، أول من أمس (الجمعة)، أن بكين شهدت زيادة في تجارتها الخارجية بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 1,38 تريليون يوان (نحو 201 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي، بحسب وكالة «شينخوا».

وقالت جمارك بكين إن واردات المدينة زادت بنسبة 7,8 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 1,14 تريليون يوان خلال هذه الفترة، بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 2,2 في المائة لتصل إلى 240,56 مليار يوان. وشهدت المدينة ارتفاع التجارة مع الاتحاد الأوروبي بنسبة 25,5 في المائة لتصل إلى 188,4 مليار يوان في الأشهر الستة الأولى، وزيادة التجارة مع استراليا بنسبة 46,2 في المائة إلى 99,82 مليار يوان. وخلال هذه الفترة، انخفضت تجارة بكين مع الولايات المتحدة بنسبة 33,9 في المائة لتصل إلى 85,59 مليار يوان. وفيما يتعلق بالمنتجات

المستوردة الرئيسية، استوردت المدينة ما قيمته 213,52 مليار يوان من المنتجات الميكانيكية والكهربائية في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) 2019. بانخفاض نسبتته 1,1 في المائة، كما استوردت 86,46 مليار يوان من منتجات التكنولوجيا الفائقة، بانخفاض 4 في المائة. أما بالنسبة لصادرات، فقد صُنرت بكين ما قيمته 96,58 مليار يوان من المنتجات الميكانيكية والكهربائية من يناير إلى يونيو، بانخفاض 2,8 في المائة على أساس سنوي. وارتفعت صادرات الهواتف الجوال بنسبة 71,5 في المائة لتصل إلى 17,91 مليار يوان.

من جهة أخرى، تُوّجت بكين وسانغهاي بلقب أغنى مدن الصين، وفقا لتقرير نُشر أمس لمنفذ الأخبار المالية الصينية «إي تساي». وتشير القائمة، التي تقيس إجمالي أرصدة الودائع التي تحتفظ بها جميع المؤسسات المالية أو إجمالي رأس المال، إلى أداء النمو الاقتصادي في مناطق أو مدن معينة.

وشغهاها بالعملة الصينية والعملية الصعبة 15,71 تريليون يوان، و12,11 تريليون يوان على التوالي في المؤسسات المالية المحلية والأجنبية، بزيادة قدرها 1,34 تريليون يوان و865,44 مليار يوان على التوالي منذ بداية السنة. وذكر التقرير أن شنغهاي احتلت المركز الثالث بـ7,26 تريليون يوان، تليها غوانغتشو بـ5,48 تريليون يوان. وقال بنغ بنغ، نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة «غوانغدونغ للإصلاح الاقتصادي»، إنه مقارنة بشركة غوانغتشو، لدى شنغهاي معدل نمو اقتصادي أكبر وأسرع من حيث النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى تحسين مساهمة،

في وسط وغرب الصين، مثل غويانغ وخفي وتشانغشا وهوان، أداء جيدا من حيث نموها، خصوصا تلك الموجودة في المقاطعات ذات النمو الاقتصادي السريع. ومن منظور إقليمي، شهدت المدن من الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الوسطى من البلاد نموا أسرع في حجم رأس المال، الذي كان مرتبطا أيضا بالنمو الاقتصادي الإقليمي. وذكر التقرير أن المناطق العليا والمتوسطة في نهر اليانغتسي تتمتع بأسرع نمو اقتصادي في الصين في السنوات الأخيرة، خاصة في مقاطعات غويتشو، وتشونغتشينغ، وجيانغشي، وانغهاي، وهوبي وهوان.

## عدم توفر بنى تحتية للتبادل بالروبل واليوان عزز حصة اليورو

# للمرة الأولى... تراجع حصة الدولار لأقل من نصف المدفوعات الصينية لروسيا

لندن، الشرق الأوسط،

ذكرت تقارير صحافية أن مجموعة «بورصة لندن للاوراق المالية» تجري مفاوضات لشراء كل أو حصة كبيرة من شركة «ريفينيتيف» للمعلومات المالية والمخاطر، التي كانت تتبع سابقا وكالة «طومسون رويترز» للأنباء، وذلك مقابل 27 مليار دولار، شاملة الديون.

وقالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، نقلاً عن أشخاص لم تتحدد هوياتهم، إنه قد يتم الإعلان عن صفقة الأسبوع الجاري على أقرب تقدير، مضيفة أن السعر وهيكلة عملية الشراء غير معروفين، كما أن ليس هناك تأكيد بإتمام الصفقة. لكن «رويترز» أشارت في تقرير أمس إلى أن القيمة المطروحة هي 27 مليار دولار، وأوضحت أن الصفقة تأتي بعد أقل من عام واحد من استحواذ «بلاكستون غروب» على حصة أغلبية في «ريفينيتيف» من «طومسون رويترز»، التي قيمت الشركة آنذاك عند 20 مليار دولار، متضمنة الديون.

وتدرس «ريفينيتيف» صفقات، بعد أن اشترى كوسورتيوم تقوده شركة استثمارية خاصة الشركة من «طومسون رويترز» العام الماضي. ووفقا لوكالة أنباء «بلومبرغ»

## بورصة لندن تدرس شراء «ريفينيتيف» للمعلومات المالية

موسكو، طه عبد الواحد

تراجعت حصة الدولار لأول مرة إلى ما دون 50 في المائة من المدفوعات الصينية عن الصادرات للشركات الروسية، وذلك خلال الربع الأول من العام الجاري، وفق ما تشير بيانات البنك المركزي للفترة الماضية من عام 2019. إلا أن حصته في إجمالي المدفوعات عن التجارة الخارجية بين البلدين تبقى المهمة. ولم يأت هذا التغيير في بنيتها المدفوعات الصينية لصالح المساعي الروسية والصينية الرامية إلى زيادة الاعتماد على العملات الوطنية والتقليل من مساهمة الدولار. إذ حصل اليورو على الجزء الأكبر من الحصة التي خسرها الدولار، بينما حصل الروبل الروسي واليوان على جزء بسيط جدا من تلك الحصة. بالمقابل حافظ الدولار على حصته المهمة في مدفوعات الدول الأخرى عن الصادرات الروسية. كما لم يطرأ أي تحول يُذكر في بنيتها

المدفوعات الروسية عن الصادرات الصينية، ويبقى الدولار صاحب الحصة الأكبر فيها. وحسب بيانات في تقرير عن «المركزي» الروسي، تراجعت حصة الدولار من الصادرات الصينية عن الصادرات والسلع والخدمات الروسية خلال الربع الأول من العام الجاري إلى ما دون النصف لأول مرة، حتى 45,7 في المائة، هذا بعد أن كانت حصة الدولار 75,1 في المائة، من إجمالي المدفوعات الصينية عن الصادرات الروسية عام 2018، ويرجع تراجع تلك الحصة مع نهاية العام الماضي، حين استخدمت الصين الدولار الأميركي لتسديد مدفوعاتها من 54,5 في المائة من مدفوعاتها عن الصادرات الروسية. ويرجع مراقبون أن هذا التحول جاء جزئيا عند رغبة المصدرين الروس، لا سيما أن معظمهم يمثلون القطاع العام، ويحاولون التقليل من الاعتماد على الدولار، بغية الحد قدر الإمكان من تأثير العقوبات على نشاطهم. ويبدو أن الصين تفهمت تلك الرغبة.

كما سجلت حصة الدولار تراجعا طفيفا في مدفوعات الدول الأخرى عن الصادرات الروسية، حتى 61,7 في المائة من إجمالي المدفوعات في الربع الأول من العام الجاري، مقابل 67,3 في المائة في الربع الأول من العام الماضي، بموازاة ذلك ارتفعت حصة اليورو من العام الماضي حتى 21,9 في المائة في الربع الأول من العام الجاري. أما المدفوعات الروسية عن الواردات الصينية، فإن حصة الدولار فيها تبقى حتى الآن نحو 66,5 في المائة.

ويشكل عام لم يكن الهروب من الدولار في المدفوعات لصالح زيادة حصة العملات الوطنية للبلدين، وإنما جاء لصالح اليورو الأوروبي، الذي ارتفعت حصته في مدفوعات الصين عن الصادرات الروسية من 0,7 في المائة في الربع الأول من العام الماضي، حتى 37,6 في المائة في الربع الأول من العام الجاري. أما حصة الروبل فارتفعت خلال المرحلة ذاتها من 6,8 في المائة

مطلع عام 2018 حتى 9,6 في المائة مطلع 2019. وازدادت حصة العملات الأخرى، وبينها اليوان الصيني من 4,7 في المائة حتى 7,1 في المائة. مع ذلك لم يفقد الدولار حصة العملة الرئيسية المعتمدة بصورة رئيسية في التجارة الخارجية بين البلدين. وقالت صحيفة «آر بي كا» الروسية، بناء على تحليل بيانات «المركزي» وخدمة الجمارك الروسية، إن الدولار لا يزال يهيمن على الحصة الأكبر من مدفوعات التجار التجاريين بين البلدين، ويغطي 55,7 في المائة منها، أو 14,7 مليار دولار من أصل 26,4 مليار.

ويرى مراقبون أن روسيا التي يشكّل النفط الخام ومنتجات الطاقة 74,5 في المائة من إجمالي صادراتها إلى الصين، تسعى عبر مطالبة الشركاء باعتماد اليورو في المدفوعات إلى التخلص من «البخروبولار»، وتعمل في الوقت ذاته على تنفيذ خطتها الخاصة ب«فك الارتباط بالدولار»، وتقليل اعتمادها في التعاملات التجارية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,57	9,60	1508	2,87
ج. استرليني £		4,66	4,52	0,48	4,56	0,47	0,38	0,89	20,62	11,99	1883	3,60
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,45	10,70	1680	3,20

النفط  
(برنت)أمس 63,26  
السابق 63,57

## الذهب

أمس 1419,63  
السابق 1413,10

## بتكوين

أمس 9825,04  
السابق 9990,90

توقعات بموجة إقالات جديدة بعد عزل محافظه ومساعدية

## إردوغان يفرغ «المركزي» التركي من معارضي سياساته



البنك المركزي التركي (رويترز)

أفقره، سعيد عبد الرازق

توقعت مصادر تركية استمرار موجة الإقالات في صفوف البنك المركزي بعد عزل محافظه السابق مراد شتيكاييا للقضاء على وجود أي مسؤولين بالبنك يعارضون توجهات الرئيس رجب طيب أردوغان وصهره برات البيراق وزير الخزانة والمالية أو يرفضون تنفيذ أوامره.

ونقلت وسائل إعلام تركية، عن هذه المصادر دون الإفصاح عنها بناء على طلبها، أن أردوغان سيواصل تفرغ البنك المركزي من كل المعارضين لتوجهاته. وعقب قراره بعزل محافظ البنك، وتعيين نائبه مراد أويصال بدلاً منه في 6 يوليو (تموز) الحالي، أقال أردوغان يوم الثلاثاء الماضي 4 مديرين في البنك، كانوا مسؤولين عن عدد من الاختصاصات، وذلك قبل 48 ساعة فقط من اجتماع لجنة السياسات النقدية يوم الخميس، والذي أقر فيه خفض حاد على سعر الفائدة الذي جرى تخفيضه 425 نقطة أساس دفعة واحدة.

وأشارت المصادر إلى أن هؤلاء المسؤولين الأربعة كانوا من أعضاء لجنة السياسات النقدية الذين تمسكوا ببقاء سعر الفائدة الرئيسي عند مستوى 24 في المائة ووافقوا على الإبقاء عليه عند هذا المستوى، مضيفة أن الإقالات في الهيكل الإداري للبنك المركزي التركي على مستوى المديرين ستتواصل بعد صدور تقرير التضخم المرتقب في 31 يوليو الحالي.

وأثار قرار عزل شتيكاييا، الذي كان مقرراً أن يستمر في منصبه حتى العام المقبل، بسبب رفضه أوامر أردوغان بخفض سعر الفائدة، مخاوف كبيرة بشأن استقلال البنك. وكان قرار رفع سعر الفائدة إلى مستوى 24 في المائة في سبتمبر (سبتمبر) 2018 أحد الإجراءات التي اتخذها البنك للسيطرة على التضخم الجاهح،

الذي تخطى حدود 25 في المائة في أعقاب هبوط الليرة بنسبة 30 في المائة. في السياق ذاته، حذر المحلل الاقتصادي التركي، إسفندر كوركمان، من تبعات قرار البنك المركزي الذي صدر الخميس الماضي بخفض سعر الفائدة إلى 19,75 في المائة، مشيراً إلى أن وكالات التصنيف الائتماني الدولية ستواصل خفض تصنيف الديون السيادية لتركيا بعد هذا الإجراء.

وقال كوركمان إن المؤسسات الاقتصادية ترى أن خفض الفائدة بهذا المقدار الذي لم يحدث منذ عام 2002، وبالطريقة التي سعر الفائدة، مخاوف كبيرة بشأن استقلال البنك. وكان قرار رفع سعر الفائدة إلى مستوى 24 في المائة في سبتمبر (سبتمبر) 2018 أحد الإجراءات التي اتخذها البنك للسيطرة على التضخم الجاهح،

لأفقا إلى أن هذا الخفض الحاد في أسعار الفائدة سيكون له تأثير سلبي على أسعار الصرف، وسيكثف الضغوط على الليرة، وواصل أن الحكومة التركية لا تعبا باستقلالية البنك المركزي، وقد أعلنت عن ذلك من خلال تصرفاتها وهذا النهج يعصف بالبنك في اقتصاد تركيا بالكامل.

كانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية اعتبرت قرار محافظ البنك المركزي التركي الجديد مراد أويصال بخفض الفائدة بنسبة فاقت كل التوقعات «مفاجئاً» بسبب تجاهل تحركات التضخم. وقالت إنه «بعد مرور أقل من 3 أسابيع على تنصيبه من قبل أردوغان، أشرف أويصال على خفض بنسبة 425 نقطة أساس في سعر الفائدة الرئيسي في تركيا، وجاء ذلك وسط انقسام الاقتصاديين حول إلى

أي مدى سيذهب البنك المركزي في الخفض... وكان متوسط 34 خبيراً توقعوا خفض الفائدة التركية إلى 21,5 في المائة». في السياق، قال فائق أوزترك، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض المتحدت باسم الحزب، إن البنك المركزي التركي «لم يعد له أي اعتبار» بعد أن أعلن أردوغان سيطرته عليه.

وأضاف أوزترك أن قرار البنك المركزي، الصادر الخميس الماضي، ربح الصورة الموجودة لدى المؤسسات الدولية سابقاً عن فقد البنك استقلالته وتبعيته لإردوغان... «العالم بأسره يقول إن البنك المركزي فقد اعتماده واستقلالته، نعم لهم الحق في قول ذلك بعد إقالة محافظ البنك السابق لرفضه الضغوط المطالب أردوغان، واستبدال محافظ يلبي مطالبه به».

من جانبه، هاجم رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو، ما وصفه بـ«نظام السلالة الحاكمة» الذي أرساه أردوغان في تركيا عبر التحول إلى النظام الرئاسي، وتعيين صهره برات البيراق وزيراً للخزانة والمالية، «بينما لا يصلح الأخير لإدارة محل بقالة»، وقال كليتشدار أوغلو، خلال اجتماع مع رؤساء البلديات المنتمين لحزبه مساء أول من أمس، إن النظام الرئاسي حشد كل الصلاحيات في يد أردوغان، الذي نقض مبدأ الفصل بين السلطات، واعتدى على استقلال القضاء والبنك المركزي. وأضاف أن شمولية أردوغان أفقدت المستثمرين ثقتهم بالاقتصاد التركي، كما أفقدت الأتراك ثقتهم بالعملية الوطنية (السيرة التركية)، وبالتالي استغللت الأزمة الاقتصادية الطاحنة بينما تقف الحكومة

عاجزة عن الحل. وتابع: «في ظل نظام الرجل الواحد الذي سنه أردوغان، فقد الاقتصاد قدرته على النمو وانكمش الناتج الإجمالي بدرجة مفرغة، وبالتالي تقلص نصيب الفرد من الدخل القومي... ولم تعد هناك أي ثقة بالليرة التركية من قبل المواطنين الذين حرصوا على أن تكون ودائعهم بالدولار، وهذا بالتأكيد يسبب نظام الرجل الواحد وتداعياته التي أثرت على كل مناحي الحياة بالبلاد». وقال زعيم المعارضة التركية إن «الضعف انتاب اقتصاد البلاد التي اهتزت قدرتها على الإنتاج، وفقدت احترامها بين الأمم، ويأتى أكثر اعتماداً على الاستيراد، وبخاصة في القطاع الزراعي الذي انهار بشكل كبير، بينما ضربت البطالة جنبات البلاد، بعدما قفز عدد العاطلين إلى 8,5 مليون شخص».

## نقلدهم



علي الزيد

قرأت كتاب «العمل الصهيوني في فلسطين»، مؤلفة إسرائيل كوهين، وترجمه وعلق عليه المترجم محمد بن عودة المحميد. ولإمانة، هو مترجم متمكن أمين، وقد ترجم الكتاب لا كما نريد كعرب، بل كما يبدو... وقد ترجم الكتاب العام الماضي، أي سنة 2018 ميلادية. وما يهمني في الكتاب الجانب الاقتصادي، وبدا ذلك جلياً من خلال الصندوق القومي اليهودي، فما هو الصندوق القومي اليهودي؟ إنه صندوق أقامه الشعب اليهودي للشعب اليهودي، هدفه الحصول على أرض في فلسطين والبلدان المجاورة، لتكون ملكية دائمة خاصة بالشعب اليهودي لا يمكن تحويلها.

طبعاً هذا هو هدف الصندوق الذي أنشئ في ديسمبر (كانون الأول) 1901 ميلادية، وقد بلغ رأس ماله 120 ألف جنيه إسترليني، وكلها جهود تطوعية.

لتحقيق الهدف، بدأ الصندوق عمله في فلسطين، طبعاً قبل عام 1948، فماذا حقق؟ امتلك الصندوق 6 آلاف دونم من الأرض المثمرة في المنطقة التي يصب فيها نهر الأردن في بحيرة طبريا. وفي المستعمرة اليهودية حديرا، يمتلك الصندوق القومي اليهودي بستاناً هو «جان شمولي» (حديقة صامويل)، وكذلك مزرعة زيتون، هذه نماذج مما استطاع الصندوق عمله لتحقيق هدفه، طبعاً غير إنشاء المدارس وغيرها. وتعرفون أن المدارس لها أهمية غير عادية، ومن أمثلة هذه المدارس مدرسة «بتسلييل»، حيث اشترى الصندوق عام 1905 منزلاً كبيرين في موقع جيد. وهذه المدرسة توظف بضع مئات من العاملين اليهود، رجالاً ونساء، وقد أوجدت موارد جديدة لسبل عيش كثير من اليهود في أرض فلسطين، ممن كانوا يعيشون حتى ذلك الوقت على الصدقات. وقد وفر الصندوق القومي اليهودي أيضاً الأرض وبناء راعياً لـ «جمنازيوم العبرية» المقامة حديثاً، وهي مدرسة ثانوية في يافا. ومنحت المدرسة الفنية التي ستنشأ في حيفا ذلك الوقت، أي قبل إعلان قيام دولة إسرائيل، مبلغ 100 ألف فرنك لشراء الموقع.

وما بلغ النظم أن الصندوق، بالإضافة إلى قبوله التبرعات النقدية، يقبل التبرع بالأشياء القديمة، مثل الطوابع القديمة والأواني وغيرها. جيراننا في الشمال، وبصندوق خيري، ساهموا في إنشاء وطن... ونحن كعرب في فترة جمعياتنا الخيرية وكثرة رجال أعمالنا لم نستطع إنشاء صندوق خيري يشار إليه بالبنان، ونسمع من منجزاته، وإن نتواكب مع العصر. ونصرف أعمالنا الخيرية لتعليم الأيتام وأبناء الفقراء... فيطردهم الجهل تنهض الأمم.

## واشنطن توافق على اندماج «تي موبايل» و«سبرينت» بقيمة 26 مليار دولار

«بوست» و«فيرجين». كما يتعين على «تي موبايل» أن تنتج «دش» إمكانية الوصول إلى شبكتها المحمولة لمدة سبع سنوات، في الوقت الذي تقوم فيه «دش» بإنشاء شبكتها الخاصة لضمان عدم تعرضها لخسارة صافية في المنافسة.

وبشكل منفصل، تعهدت «دش» بإنشاء شبكة ضخمة من الجيل الخامس في غضون خمس سنوات أو أن تتعرض لغرامات، وبالإضافة إلى الطيف الترددي، ستشتري «دش» شركتي الخدمات المدفوعة مقدماً لشركة «سبرينت»، وهما

أميركية، وقد لا يتم حلها حتى نهاية العام الحالي. وقال مكال دلهام، رئيس إدارة مكافحة الاحتكار بوزارة العدل، إنه «بهذا الاندماج المحلي بشأن الجيل الخامس، وهو مجال تتخلف فيه البلاد مقارنة بالعراقين الآسيوي.

وأعلنت الوزارة، يوم الجمعة، سماحها باندماج بين شركتي «تي موبايل» و«سبرينت»، ولكن الاندماج لا يزال يتعرض لعراقيل من بينها دعاوى قضائية، وبعضها قد تم رفعها من قبل ممثلي الادعاء العام لدى أكثر من عشر ولايات

للسماح بقيام منافس جديد، وكذلك سحب بعض أصولها.

وتقول «تي موبايل»، التي تملكها «دويتش تيليكوم»، ومقرها ألمانيا، و«سبرينت» التي يسيطر عليها «سوفت بنك» الياباني، إن الدمج سيمسح لهما بمنافسة أفضل ضد الشركات الكبرى.

ومهدت وزارة العدل الأميركية الطريق لاندماج، في خطوة ستنشئ منافساً للشركات الكبرى المهيمنة على السوق، وتعطي بشكل محتمل دفعة لتطوير تكنولوجيا الجيل الخامس.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وافقت سلطات مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة على عملية دمج بين شركتي الاتصالات «تي موبايل» و«سبرينت»، بقيمة 26 مليار دولار، في صفقة تجمع ثالث ورابع أكبر مشغلي هذا القطاع.

وتهدف الصفقة إلى إنشاء مشغل يحتل المرتبة الثالثة في الولايات المتحدة للتنافس مع رواد القطاع «فيرزون» و«إيه تي أند تي». وتخش الصفقة على بيع «سبرينت»، بعض عملياتها المدفوعة مسبقاً لشركة «ديش»،

## تراجع نسبة النقد المزيّف من اليورو في الأسواق خلال النصف الأول

بروكسل، عبد الله مصطفى

وقال البنك المركزي الأوروبي إنه تم سحب 251 ألف ورقة نقدية مزيفة من عملة اليورو من التداول في النصف الأول من العام الجاري، أي بانخفاض 4,2 في المائة عن النصف الثاني من عام 2018.

وحسب بيان البنك المركزي الأوروبي فإن «احتمال تلقي ورقة نقدية مزيفة ضئيل، ففي الواقع لا يزال عدد الأوراق النقدية المزيفة منخفضاً جداً مقارنة بعدد الأوراق النقدية المتداولة»، ويضيف: «حالياً، هناك أكثر من 22 مليار ورقة نقدية متداولة من اليورو، بقيمة ما يقرب من 1,2 تريليون يورو».

ويقول البنك في بيانه إن معظم الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو بنسبة 54,2 في المائة، تليها الأوراق النقدية من فئة 20 يورو (27,9 في المائة)، وأخيراً الأوراق النقدية من فئة 100 يورو وتمثل 10,4 في المائة. وتم ضبط غالبية الأوراق النقدية المزيفة (97,2 في المائة) في بلدان منطقة اليورو، بينما في البلدان غير الأعضاء في منطقة اليورو بأوروبا كانت النسبة 2,1 في المائة، ومنطقت أخرى من العالم بنسبة 0,7 في المائة.

وحسب تقارير إعلامية متعددة، عثرت الشرطة وتجار التجزئة والبنوك على نحو 251 ألف ورقة مالية، في تراجع بنسبة 16,6 في المائة عن العام الماضي. وانخفض حجم الأضرار التي تسببت فيها هذه الأضرار المزيّفة إلى 13,5 مليون يورو (بقيمة 17,4 مليون يورو العام الماضي).

## رواتب التقاعد تثير جدلاً برلمانياً

## مطالبات بتيسير جذب العمالة الماهرة في ألمانيا

شيله، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إلى أن الطلب على الوظائف، لا سيما في قطاع التربية والرعاية والخدمات اللوجستية وقطاع المعادن، لا يزال مرتفعاً للغاية. وأعرب عن طيف في البطالة خلال الأشهر المقبلة بعد أخذ العوامل الموسمية في الاعتبار، لكن في الوقت نفسه ستواصل عدد الوظائف ارتفاعها، خصوصاً في قطاع الخدمات غير المرتبط بالعمالة الاقتصادية.

وتوقع شيله في المقابل أن يسري الارتفاع البطيف في البطالة، المرتبط بالعمالة الاقتصادية على العاملين غير المهرة أو أصحاب انصاف الخبرات، وقال: «سيترى عدد العاطلين للناس الذين يعملون كمساعدين، وهذا ينطبق بالدرجة الأولى على العمالة المؤقتة... لكن في الوقت نفسه ستواصل حركة

2020»، وذكر شفائتسر أن هذا يتطلب من الحكومة زيادة العمالة بوضوح في السفارات، وقال: «يتعين أن يكون الهدف تقليص فترات الانتظار للحصول على موعد في السفارة، وإصدار التأشيرة، إلى أسابيع قليلة، وهو الأمر الذي يستغرق نحو عام في الوقت الحالي».

وأكد شفائتسر أن الاقتصاد الألماني يراهن على قانون جذب العمالة الماهرة، المقرر أن يدخل حيز التنفيذ بحلول عام 2020، مضيفاً أن نقص العمالة الماهرة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً أمام الشركات الألمانية. وفي غضون ذلك، قال ديتليف شيله، الرئيس التنفيذي للوكالة الاتحادية للعمل، «يتوقع بحاقو السوق لدينا للعام الحالي زيادة عدد العاملين بمقدار نحو 680 ألف شخص في وظائف ذات إسهام اجتماعي ملزم مقارنة بعام 2018»، ونوه

برلين، «الشرق الأوسط»، بينما أشارت توقعات الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا إلى غياب تأثير التباطؤ الاقتصادي المتوقع للعام الحالي على سوق العمل في البلاد، على نحو واسع النطاق، تزايدت المطالبات للحكومة الألمانية باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة للتيسير وجذب المزيد من العمالة الماهرة من الخارج.

وطالبت غرفة التجارة والصناعة الألمانية، الحكومة الاتحادية، باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة لجذب العمالة الماهرة من الخارج، وقال رئيس الغرفة إريك شفائتسر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «من المهم الآن بالنسبة للشركات المحلية أن تكون هناك إجراءات سريعة في توظيف عمالة ماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020»، وذكر شفائتسر أن هذا يتطلب من الحكومة زيادة العمالة بوضوح في السفارات، وقال: «يتعين أن يكون الهدف تقليص فترات الانتظار للحصول على موعد في السفارة، وإصدار التأشيرة، إلى أسابيع قليلة، وهو الأمر الذي يستغرق نحو عام في الوقت الحالي».

حزب اليسار في البرلمان الألماني، ونشرته صحف «شبكة التحرير» (دويتشلاند) الصادرة الجمعة. وأكدت الحكومة، في ردها، أن قيمة هذه الرواتب لا تدل على فقر أصحابها في سن الشيخوخة، مشيرة إلى وجود مصادر أخرى للدخل في هذه المرحلة العمرية، كما أن الحالة المعيشية لهؤلاء الناس لم يتم أخذها في الاعتبار، وحسب هذه البيانات، فقد بلغت نسبة رواتب التقاعد التي تقل عن 900 يورو في العام الماضي 51,4 في المائة، ويسري ذلك على 9,4 مليون شخص. وأضافت الحكومة، في ردها، أن 58,6 في المائة من رواتب المعاشات في العام الماضي قلت عن 1000 يورو، فيما تدنت 70,7 في المائة من هذه الرواتب عن 1200 يورو. يذكر أن هذه القيم تم احتسابها بعد اقتطاع اشتراكات التأمين الصحي ورعاية الشيخوخة. وحسب تقرير عن

تأمين المعاشات في العام الماضي، فقد وصل صافي الدخل الشهري للزوجين الذين دخل أحدهما مرحلة التقاعد إلى 2572 يورو في الولايات الغربية في عام 2015، مقابل 2257 يورو في الولايات الشرقية.

وواصل دخل الرجال المقيمين بمقردهم إلى 1593 يورو، فيما بلغ دخل النساء المقيمت وحدهن 1422 يورو في الولايات الغربية، مقابل 1389 يورو للرجال المقيمين وحدهم في الولايات الشرقية.

من جانبها، قالت النائبة مقدمة الاستجواب، إنه ليس من الممكن إنكار أن المعاش القانوني لم يعد «حامياً من الفقر»، مشيرة إلى أن الكثيرين من هؤلاء يتغلبون على مصاعب الحياة فقط لأنهم اضطروا للعمل للحصول على أجر إضافي مع رواتب التقاعد.

## «المحافظ الإلكترونية» في السعودية تسجل 21 مليون عملية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
شهدت السوق السعودية توسعاً كبيراً في توفير أجهزة نقاط البيع التي تعمل بخاصية الاتصال قريب المدى (NFC)، حيث بلغ عددها أكثر من 360 ألف جهاز، في الوقت الذي بلغ فيه عدد العمليات عبر «المحافظ الإلكترونية» في المملكة أكثر من 21 مليون عملية، بقيمة إجمالية تزيد على مليار ونصف ريال (400 مليون دولار) تقريباً، وأضاف المستخدمون ما يقارب 2,5 مليون بطاقة إلى «المحافظ الإلكترونية» وتعرف «المحفظة الرقمية» بأنها سجل يُنشأ في جهاز إلكتروني من خلال برمجيات أو تطبيقات محددة، بحيث يكون لهذه المحفظة الرقمية قابلية حفظ قيمة واستخدامها لغرض الدفع مثل شراء السلع أو الخدمات عبر نقاط البيع أو المتاجر الإلكترونية.

وتهدف «المحافظ الإلكترونية» إلى إنعاش بيئة المدفوعات الرقمية وتعزيز الشمول المالي في المملكة وتوفير طرق دفع ميسرة وأمنة للوصول إلى شريحة من العملاء الذين لا تغطيهم الخدمات المصرفية، وتنوع قنوات الدفع الإلكتروني للمتاجر المتوسطة والصغيرة والمساعدة على انتشارها، وتقليل الاعتماد على التعاملات بالنقد في الاقتصاد المحلي. وتدعم مؤسسة النقد العربي السعودي المصارف المحلية وشركات التقنية المالية لطرح التطبيقات والخدمات في هذا القطاع الجوي امتداداً لما هو موجود حالياً من خدمات في القطاع المصرفي. ويأتي تعزيز خدمات «المحافظ الإلكترونية» في المملكة بفعل ازدهار قطاع التقنية المالية والمدفوعات الرقمية، حيث أطلقت خلال العامين الماضيين عدة محافظ تعمل عبر الهواتف الذكية، مثل تطبيق «مدى» Pay و«محفظة Apple Pay»، وتطبيق «بيان» Pay، وتطبيق «همللة»، وتطبيق «بيان» Pay.

وتختلف أنواع «المحافظ الإلكترونية» بحسب التقنية المستخدمة، فقد تكون المحفظة تطبيقاً إلكترونياً لحفظ البطاقات البنكية، مثل تطبيق (madaPay) وتطبيق (Apple Pay) وفي هذه الحالة يكون الحد الأعلى للدفع بواسطة المحفظة هو ذاته الحد الأعلى المسموح به للبطاقة البنكية. كما توجد أنواع أخرى لتعزيز عمق المعروضة وتتمثل في سجل إلكتروني لرصيد تتم تغذيته بقيمة محددة بواسطة الحساب البنكي، ويمكن من خلاله الدفع للمشتريات في مواقع وتطبيقات التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت دون الحاجة لاستخدام البطاقات، ومثال ذلك في المملكة حساب «سداد».

وتبني الابتكار أكثر أهمية لقادة الشركات من ذي قبل. وأخيراً، لا بد من اعتماد منهجية التفكير التعاوني، فمن شأن تبني فكر التعاون بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب السياسات التي تدعم النمو وتضمن المساءلة والشفافية فيما يتعلق بالحكومة، أن يضمن استدامة الشركات العائلية.

وقد شارك أمين ناصر، المستشار الأول للشركات العائلية في «بي دبليو سي»، بعض آرائه بشأن العمل مع الشركات العائلية، حيث قال: «التحديات المتعلقة بالأعمال أكثر أهمية من التحديات التقليدية المتعلقة بالعائلة، ولذلك ينبغي على الشركات العائلية العمل على جميع الجبهات في نفس الوقت. وينبغي على قادة الشركات الحرص أيضاً على إعداد جيل من القادة للمستقبل والذين يتمتعون بالقوة والحماس، إذ يعتبر ذلك أساساً لنجاح المراحل الانتقالية. ولا يجب أن ننسى أن القيم التي تتمتع بها الشركات العائلية من بين المزايا التنافسية للشركات العائلية، إذ إن العائلتين المشتركة التي تنمي شعوراً بالواجب والانتماء والمسؤولية والغاية تظل راسخة لدى أفراد العائلة من جيل إلى آخر».

وفي واقع الأمر، يشير استطلاع داخلي، عليهم الارتقاء بمستوى المهنية والاحترافية في شركاتهم

ووضع نماذج حوكمة مؤسسية أكثر قوة وفاعلية، وإعداد خطة للتعاقد الوظيفي لضمان سلاسة انتقال المسؤولية إلى الأجيال القادمة. ثانياً، ومن منظور الأعمال، عليهم دراسة ربحية المجالات التي تعمل بها شركاتهم بموضوعية وفاعلية، ذلك أن الإلمام الكامل بواقع الأرباح الصافية وحجم نمو الإيرادات أو إجمالي المبيعات هو ما سيميز الشركات العائلية في المستقبل. ويتمثل العامل الثالث في تأخير الابتكار والرقمنة، باعتبارهما من الأدوات التنافسية دون أدنى شك - وقد أصبح نمط التفكير الرقمي

وقد أشار 47 في المائة من المشاركين إلى إمكانية تأثير شركاتهم بالتحوّل الرقمي، كما أشارت نفس النسبة إلى مخاوف بشأن الهجمات الإلكترونية. وفيما يتعلق بالتخطيط للمستقبل، يتخذ 66 في المائة من المشاركين خطوات جادة لتحسين القدرات الرقمية لشركاتهم. في حين يتوقع 34 في المائة تغيير نموذج أعمالهم وفقاً لذلك خلال العامين القادمين.

من المواضيع الأخرى التي برزت هذا العام، إدراك أهمية البيئة الاقتصادية الداعمة والمواتية. فبعيداً عن العوامل الاقتصادية، هناك عوامل خارجية أخرى، مثل تغير اللوائح التنظيمية، تبرز مدى تأثير السياسات الحكومية على تحفيز أو تثبيط نمو الشركات العائلية في المنطقة.

ومن جانبه، قال عدنان زبيدي، الشريك في «بي دبليو سي» والمسؤول عن إدارة الأعمال الريادية والخاصة في «الشرق الأوسط»: «يهدف التقرير الذي أصدرته الشركة إلى تقديم تحليل شامل لجميع



قال «بي دبليو سي» للاستشارات إن الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وضعت خطتها طموحة للنمو في العام الحالي (رويترز)

عن طرق جديدة للعمل في بيئة دائمة التطور».

وفيما يلي أبرز نتائج استطلاع: أشار 78 في المائة من المشاركين إلى أن البيئة الاقتصادية تعتبر من أبرز التحديات، ولا تزال التحديات التقليدية التي تواجه الشركات العائلية فيما يتعلق باستقطاب الكفاءات والتخطيط للتعاقد الوظيفي والإعداد المهني للأعمال، على رأس جداول أعمال قادة تلك الشركات. وعند مطالبتهم بتحديد أبرز خمسة تحديات تواجه الشركات العائلية خلال العامين

القادمين، جاءت البيئة الاقتصادية في المقدمة، يليها الحاجة إلى استقطاب الكفاءات المناسبة (66 في المائة) وتأثير اللوائح التنظيمية (63 في المائة) والتخطيط للتعاقد الوظيفي (53 في المائة). وأظهر الاستطلاع أيضاً أن الشركات العائلية تُدرك ضرورة العمل من أجل الحفاظ على قدرتها على المنافسة وترسيخ إرثها ومكانتها في هذا العصر الرقمي.

بعدها تراجعت معدلات نموها العام الماضي

## الشركات العائلية في الشرق الأوسط تواجه 4 تحديات صعبة

لندن، مطلق منير

أصدرت شركة «بي دبليو سي» العالمية للاستشارات نتائج استطلاعها السنوي عن الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط، والذي يظهر في 2019 أن هذه الشركات وضعت خطتها طموحة للنمو، ولكن عليها العمل بجداً جديد في ظل التحديات المتزايدة. وأكد التقرير أنه لطلما حققت الشركات العائلية في المنطقة معدلات نمو قياسية، وذلك بفضل روح الريادة التي تمتع بها الجيل المؤسس لتلك الشركات والرؤية المستقبلية الواضحة لديها. وقد حققت الشركات العائلية في المنطقة في الفترات السابقة أعلى معدلات نمو مقارنة بنظيراتها على الصعيد العالمي. ورغم استمرار الشعور بالتفاؤل لدى قادة تلك الشركات، فإن استطلاع هذا العام يوضح أن معدل النمو كان أكثر تواضعاً، حيث أشار 53 في المائة فقط من المشاركين إلى تحقيق نمو في العام الماضي، مقارنة بـ 74 في المائة منذ عامين. ويرجع ذلك في الغالب إلى تغير ظروف السوق والتحوّل التقني الذي تشهده المنطقة، وقد أدرك قادة هذه الشركات الآن حاجتهم إلى مواجهة تلك التحديات.

وفي تعليقه على التقرير، قال هاني أشقر، الشريك المسؤول في الشرق الأوسط في «بي دبليو سي»: «الطالما حققت الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط أعلى معدلات النمو الاقتصادي، ولطالما ساهمت أيضاً بقوة في إجمالي الناتج المحلي وتوفير فرص العمل، أما الآن، فمن المتوقع أن تواجه تغيرات في البيئة الاقتصادية أسرع من ذي قبل. ورغم ذلك، فإن تغير الظروف يتطلب التأقلم وتكريس الجهد للعمل حتى يمكن تحويل التحديات إلى فرص. ولذا، يتعين على الشركات العائلية تسخير قوتها وولائها والخزائنها للبحث

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بخالص العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

فاروق محمد علي لقمان

رئيس تحرير صحف عرب نيوز و ماليالم نيوز و أردو نيوز سابقاً

والعزاء موصول إلى أبنائه وبناته

الدكتورة وحي فاروق لقمان، ظافر فاروق لقمان، يمن فاروق لقمان

عبدالله فاروق لقمان، ماهر فاروق لقمان

«سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيد بواسع

رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان»

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

كانت الغالبية نباتية حتى عام 1920

## اليابان استوردت الأرز وجعلته سيدة مائدتها

في اليابان، إذ كان أبناؤها من أصحاب المهن التي تعتبر نجسة أو ملوثة بالموت كالجزائريين والديباغين وأصحاب المسالخ والعاملين فيها.

وفي هذه الفترة أيضا انتشرت ظاهرة الأطباق الصغيرة والكثيرة، أو الرافض لوضع الطعام كله في صحن واحد أو قدر واحد خلال الوجبة اليابانية ويأتي هذا من تبني أسلوب الأكل الصيني الكلاسيكي وأداب حفلات الشاي التي يطلق عليها اسم تشاغي.

وفي فترة إيدو (1603 - 1868) التي تمتعت بالنمو الاقتصادي والنظام الاجتماعي الصارم والسياسات الخارجية الانعزالية والاستقرار السكاني



المعروفة أو النودل والخبز وقل الاعتماد على الأرز.

تعود جذور النباتات في اليابان إلى فترة كوفون (بين القرن الثالث والسابع ميلادي) وبالتحديد نهاية القرن السابع

ميلادي التي انتقلت فيها البوذية من الموصفات والعلامات الفارقة والمهمة لهذا المطبخ مثل الصينيين إلى

الطعام والمطبخ في اليابان دور كبير وتاريخي في التراث الياباني، وهما جزء لا يتجزأ من حياة الناس اليومية. وهناك كثير من الموصفات والعلامات الفارقة والمهمة لهذا المطبخ مثل الصينيين إلى آداب الطعام وأدواته ومكوناته الأساسية كالسوشي والأرز والسمك والصويا والتافو والطحالب البحرية. فما

جذور هذه الفوارق والمميزات والمحطات التاريخية لهذا



تندن، كمال قدوة

المطبخ الرافضي والفريد؟ كثير من الناس والخبراء يقولون إن اليابان جزيرة ولذا درج الفقراء وعامة الناس على أكل الأرز والسمك وكانت مواد الطعام المكلفة والمتنوعة حكرا على الطبقات العليا والأغنياء، وتؤكد الحفريات والأثار هذه المسألة، إذ تشير إلى أن اعتماد اليابانيين على الأرز والسمك في طعامهم يعود إلى العصر الحجري الجديد. وهذا صحيح إلى حد ما وفي فترات معينة، إذ تشير كثير من المعلومات المتوفرة أيضا إلى أن 90 في المائة من السكان كانوا نباتيين حتى عام 1920، ولم يأكلوا السمك إلا في المناسبات المهمة والأعياد إما بسبب الفقر

وإما بسبب الفلسفة البوذية. كما أن الأرز لم يكن المادة الأساسية لليابانيين في كثير من الفترات، إذ كان من الصعب استيراده من المناطق التي يزرع فيها بكثرة وكان الناس يخلطون الأرز بالذرة البيضاء تعويضا لهذا النقص في القرن التاسع عشر، وبعد ذلك ازداد استهلاك

أو الدجاج بين شهري أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول). ومع البوذية دخلت عيدان الأكل إلى البلاد وكان استخدامها حكرا على طبقة النبلاء في البداية ولم تصل إلى الطبقات الدنيا إلا في القرن التاسع في فترة تانغ. ومع هذا لم تحرم لحوم الغزلان وبعض الحيوانات الأخرى التي كانت جزءا من الحمية اليابانية آنذاك.

تحرير لحم الثدييات وغيرها، لم يمنع سكان الجبال من مواصلة صيد الطيور وإدخالها في حياتهم، وكانت بعض من لحوم هذه الطيور البرية تصل لبعض سكان المناطق الحضرية بالطبق في فترة هيان (794 - 1185 ميلاديا) التي طغت عليها البوذية والتاوية، تحول المجتمع الياباني من شبه مجتمع صيادين إلى مجتمع مزارعين، وبشكل خاص بدأت عمليات زرع الأرز واستحصاله على نطاق واسع. وفي منتصف القرن الثامن، حرمت الإمبراطورة كوكين كل أنواع الصيد وعوضت الصيادين الذين فقدوا سبل العيش عن خسارتهم بالأرز. وبين القرنين الثامن والتاسع، بدأت طبقة النبلاء باستخدام الطاولة والملاعق المعدنية وبينما كان يطلق على طاولات النبلاء ذات الأرجل اسم

والغنون والثقافة وحفلات الشاي، كان الأرز عماد الاقتصاد إذ كان 80 في المائة من السكان من مزارعيه.

ومع هذا، انتشرت المطاعم الفاخرة، ومع الطفرة في عدد السكان انتشرت أسواق الشوارع على نطاق واسع ولعبت دورا كبيرا في تطوير تقنيات المطبخ الياباني عامة مع ازدياد التنافس. وعلى هذا كثرت الوجبات الجاهزة أيضا وأصبح طعام المعابد (الصويا) متاحا للجميع. ويقال إن الملوك الأربعة للمطبخ في هذه الفترة: الحنكليس والصويا والتامبورا والسوشي.

ورغم الانفتاح التجاري في منتصف القرن التاسع عشر الذي سمح للسفن الغربية بزيارة اليابان وإدخال البريطانيين الكاري إلى اليابان ووصول بعض المكونات الجديدة، فلم يتعرض المطبخ الياباني لتغيرات كبيرة وبقي على جوهريه بشكل عام. لكن مع ظهور التسويق التجاري في القرن الماضي أصبح الطعام الياباني أكثر تجريبا ودخلت كثير

المطبخية وتغيرت طبيعة الماد، وفي هذه الفترة كانت الولايم الكبيرة مكروهة وأصبحت قناديل البحر والمخللات والأرز شعبية لبساطتها وتوافرها لعامة الناس. يمكن وصف هذه الفترة بفترة العسكر أو فترة الساموراي ذي الجذور الفلاحية. ولهذا ركز المطبخ على البساطة، وتجنب الدقة والغخامة والاحتفالية.

وفي هذه الفترة توغلت الفلسفة البوذية في النسيج الاجتماعي وترسخت وقويت في أوساط الفلاحين ومع اقتراب الطبقات من بعضها تعرض أصحاب المسالخ للاضطهاد وكثر التمييز ضدهم. وقد أدى هذا التمييز إلى إيجاد طبقة جديدة وهي

ال«زن»، كانت طاولات الفقراء من دون أرجل وتسمى أوشيكوي، كما كان لكل فرد طاولته الخاصة به.

في فترة تانغ الصينية في القرن التاسع، بدأت ملامح المطبخ الياباني بالبروز مع انتشار السمك المشوي والخضار المبخر والمخللات، وانحسر استخدام الملاعق المعدنية لحساب عيدان الأكل.

بعد القرن التاسع، كثر استخدام السمك واللحم المشوي (ياكيمونو) وشوربات الخضار والأطعمة المطبوخة على البخار (موشيمونو)، والأطعمة الملهية (نيمونو) والأسماك الهلامية (نيكوجوري).

كما بدأ اليابانيون يتناولون شرائح السمك النيئ مع الخل، وكثر استخدام الطحالب البحرية والمخللات وقل استخدام الزيوت خصوصا زيت السمك. كما اعتمد الناس على ثلاثي الملح

الذي يضاف إلى الأرز، وهو الخل وفول الصويا المخثر (هيشيو) لحمس اللحوم أو الخضار فيها.

وباختصار فقد أكثر الناس في هذه الفترة من تناول شتى أنواع السمك وخصوصا الشبوط والسلمون، واعتمدوا على الحلوى الصينية والفاكهة كالعنب والخوخ والشمش والخرمة والحمضيات والمكسرات، وخصوصا الصنوبر والكستناء والجوز المجفف.

في فترة كاماكورا (1185 - 1333) وضع النبلاء تحت سيطرة الطبقات الأفقر منهم كمحاربي الساموراي والعسكر، ومع انقلاب الترتيب الاجتماعي والطبقات انقلبت العادات

طبقة البوراكومين (أهالي القرى). وكانت تعتبر هذه الطبقة من الطبقات المنبوذة في أسفل النظام الاجتماعي التقليدي

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

أحدث عنوان إيطالي في «فيتزروفيا» اللندنية

## «شيركولو بوبولاري»... صقلية على مدار السنة

مطعم  
الأسبوع  
Restaurant



بوراتا مع البيستو



من العصائر المبتكرة في المطعم



جلسة في الخارج تتسع لستين شخصا



تندن، جوسلين إيليا

في كل مرة تتسع عن افتتاح مطعم جديد في لندن نظن أنها قد تكون المرة الأخيرة ولو لفترة قصيرة من الزمن، إلا أن وتيرة افتتاح المطاعم في لندن وسرعتها الفائقة وعدها الذي يتحدى غلاء أسعار العقار في العاصمة يجعلك تتساءل عن السبب، والدليل شركة «بيغ ماما» الفرنسية التي تضم تحت رايبتها مطاعم كبرى في لندن بعد الشهرة الواسعة التي لاقتها في فرنسا وكان آخرها مطعم «غلوريا» شرق لندن، وسبق أن كتبتا تقييما عنه واليوم تفتتح الشركة معلما جديدا في منطقة «فيتزروفيا» اللندنية تحت اسم

«شيركولو بوبولاري» Circolo Popolare على مساحة 9 آلاف قدم مربعة، يتسع لـ 280 مقعدا بالإضافة إلى مساحة خارجية تتسع لـ 60 مقعدا، وهذا الحجم يعتبر كبيرا بالنسبة لأحجام المطاعم في وسط لندن.

المطعم إيطالي ويشهد بديكورات الصارخة التي تجذب المشاة بمجرد المرور بالقرب منه، وهنا يجب التأكيد على الأثاث والديكور لأن التصميم دراماتيكي، وعند دخولك من الباب الرئيسي تجد نفسك مذهولا من كثرة اللوحات وزجاجات المشروبات التي يزيد عددها على 20 ألفا، تكسو الجدران من الأرض إلى السقف، وجلسات تتقسم ما بين طاولات

وكراسي من الخشب وأخرى من الحجر الأبيض أشبه بتلك التي تجدها في بيوت القرى المتوسطة، السقف مزين بالعشب والزهور، وتفصل ما بين الطاولة أباجورات إنارة أشبه بتلك التي توضع بجانب السرير، الجو العام في المطعم جميل وفيه روح إيطالية، وتحديد رونق صقلية، وهذا الأمر واضح من خلال لائحة الطعام التي تعتمد على أطباق مطبخ إيطاليا وصقلية تحديدا. ويعيدنا عن الديكور والجو الجميل، تتميز لائحة الطعام بكونها غنية جدا وهي مقسمة إلى أطباق صغيرة وأخرى كبيرة وسخية من حيث الكمية والحجم مثل البيتزا على سبيل المثال، فمن الأفضل مشاركتها لأن حجمها يكفي لشخصين، ولكن إذا كنت تفضل تناول المعكرونة «باسستا» فالكمية ليست ضخمة وأنصح بتناول طبق أولي لكي تكون الكمية كافية للشبع.

إيطاليا وطماطم سان مارزانو ومن الأطباق الأولى اللذيذة كالأماري صقلية المشوية مع الليمون ساحل أمالفي، وتقدم الحلوى في المطعم بطريقة جذابة جدا، إذ إن غالبيتها يأتي في صينية كبيرة الحجم وتسكب القطعة في الطاولات، فتشعر هنا وكأنك في منزل إيطالي تقليدي تقدم فيه المأكولات بحرم.

ويشرف الشيف الرئيسي سالفاتوري موسكاتو على المطبخ الذي يقدم الطعام طوال اليوم ويقفل المطعم أبوابه ما بين الساعة الثالثة والنصف

البيتزا رفيقة دائمة للمطبخ الإيطالي

المطعم آخر يونيو (حزيران) الماضي فطيرة الليمون Lemon Meringue Pie بالإضافة إلى كثير من أصناف البوظة أو الجيلاتيني الإيطالية، ومن الذكيحات (الفسقنق وليمون ساحل أمالفي) وتقدم الحلوى في المطعم بطريقة جذابة جدا، إذ إن غالبيتها يأتي في صينية كبيرة الحجم وتسكب القطعة في الطاولات، فتشعر هنا وكأنك في منزل إيطالي تقليدي تقدم فيه المأكولات بحرم.

ويشرف الشيف الرئيسي سالفاتوري موسكاتو على المطبخ الذي يقدم الطعام طوال اليوم ويقفل المطعم أبوابه ما بين الساعة الثالثة والنصف

## المرج الجريء للنكهات «خبرة وتذوق»

## عامر منصور... فلسطيني يبهز الدنماركيين بأطباقه

## كلام في الطهاة

غزة، هديل عطا الله

من تحت يديه تخرج أطباق ليست للشعب والسلاّم؛ بل كي تندن حاسة الذوق أغنية المرح ومعها بقية الحواس، ولعل طبق زهرة الكوسا المحشية بقطع الدجاج والخضار واحد من أفضل الأمثلة.

عامر منصور شيف فلسطيني يعيش منذ سنوات طويلة في الدنمارك التي أحب أهلها ما يقدمه من وصفات عربية تراثية خرج فيها عن القوالب الثابتة إلى مساحة من الابتكار، محاولاً إظهار ما يحمله طعام الشرق من جمال جريء.

الطبخ يُسيه نفسه

يلعب في النكهات كما لو أنها صلصال ليخلق من مزيجها علاقة لطيفة غريبة مهما بدت متضاربة، وبين الحقول الخضراء يمشي الرجل الذي عانى كثيراً في الحياة باحثاً عن ثمار العليق (التوت البري) ليحضّر معها قطعة ستيك مشوية مع بطاطا حلوة وكوسا، حالة نقاء كهذه لا يجوز له إلا أن يستجيب لإلهام الطبيعة فيها من دون تلوّن. فلسفة عامر تتلخص في التركيز على نوع الطعام بعيداً عن كفه، إذ يتحرى الصحي منه «لأن المعدة مسؤولة»، كما يقول، مما يزيد حرصاً على استخدام كثير من الخضراوات لأجل أطباق تحفظ «تاج الصحة»، وبقيل من التفحص فإن منها ما يناسب المرضى، مثل وصفات خاصة يحضرها من دون طحين.

يقول في حديث مع «الشرق الأوسط»: «أندفع بشغف نحو مزج النكهات مع بعضها، الحامض مع الحار والحمو والبر، هذا الاندماج يخبر بداخلي التحدي يتلخص في أن يلتبس الأمر على ضيفي من أول لقمة يضعها في فمه إلى درجة ألا يميز ما يأكله على وجه التحديد. وذلك يتطلب إجراء عدة تجارب لاستكشاف النكهات، وبطبيعة الحال لا أنجح في الوصول إلى المذاق المطلوب من المرة الأولى، وبإستعدادتي حين أتى به».

يتجاوز عامر ظروفه الشخصية فإزاء بنفسه إلى المطبخ، لعل أوجاعه في الحياة تُشفي، وحينها ينسى ما حوله عندما يحلّق إلى

عصير السبانخ مع المانجو



عامر منصور

عالم آخر، كما تقول زوجته التي تساعده بصبر في خوض مغامراته، لم يكن جاذباً لنا، لإعتقاد ساذج في ذلك الوقت بأن الطبخة الأمثل هي التي يدخل اللحم في مكوناتها، وحين كبرنا عرفنا أن العديد من الأطباق الشهية لا تحتوي على اللحم».

ويؤكد الصغير الذي بداخله أن طعم «الأرز بالشعرية» المنكه بسحر امه باق حتى آخر نبضة، وعلى سيرة الأرز، فإن الدنماركيين يبنهرون بطريقة عامر في تحضيره ويحلو لهم تناوله في مناسباتهم، لقد أحبوا طريقة في فلسطين في لبنان، إلا أن أكثر ما علق بذاكرته، فما زالت وجوه النسوة وهن يحضرن خبز الطابون والسخن والمنسف حاضرة، وأكلات ونكهات لم يمّحها الزمن، ومن هنا استيقظ عامر في اكتشاف فيه لتجريب العديد من الوصفات.

ولّى شباب الشيف عامر، إلا أن قلبه يستمر في الضحك رغمًا عن المشيب عندما يستذكر تلك الأيام وحينئذ قائلاً: «كانت أمي تطهو

أطباقاً تقليدية فيها مزيج من الطعام العثماني والعربي، أتذكر أكلة اللبنية التي كانت رديفاً للفقر في الرومان بلال النبيذ

كرغفال الوان في سلطنة تتراقص فيها الفاكهة والخضراوات بخفة، وقد يحل سمك السلمون المشوي ضيف شرف على سلة الفاكهة تلك، مضيئاً إليها أفوكادو وصوصاً أخضر وماتسو حامضة، والمانجو نفسها من الممكن أن



تيراميسو مع الفستق الحلبي



عجة الخضار والبيض



مأكولات تغري العين قبل المعدة



قرع محشو باللحم

صائباً اهتمامه على نوعية الأطباق. ومن العلامات الفارقة التي قدّمها على مدار السنوات شغفه بوصفات فاكهة الرمان، حتى إنه جمع ما يرتبط بها من سلطات وطبخات في كتاب يكشف عن جانب جديد من التراث الفلسطيني، وبانتظار أن تتهيا الظروف المناسبة لطباخته، تنعّم له.

يخبر «الشرق الأوسط» عن «الحمرات الفاتحة» فيقول: «الرمان إرث رائع اشتهرت به قريتي (كفر كنا)، وقد حرصت في كل عام على زيارتها خصيصاً للتعاطف، فأكثر من هذا العربي (مثل الشمندر)، إذ تعود الدنماركيون على تناولها، ويسدوري استخدامها بشكل يختلف عن النسق المكرر. حمداً لله أن مذاقني طاب لهم».

ويُعطي أحياناً حصصاً في الطهي العربي للراغبين، مع العلم بأنه يُحضّر مأكولاته الشهية في البيت، متحفظاً على ذكر سبب عدم عمله في المطاعم الدنماركية. يواصل حديثه بعد استراحة قصيرة: «لو كان لي مطعمي الخاص لأبدعُ بلا حدود، ومع ذلك متفاعل باني سأقدم كثيراً تحضير المعجنات الصحية، في الفترة الأخيرة تشرفتُ بمتابعة طهاة كبار لأعمالي... وهذا مؤشر جيد».

وبالنظر إلى أسلوب تقديمه وتصويره، فله لمسة رشيقة عدم عمله في المطاعم الدنماركية. يواصل حديثه بعد استراحة قصيرة: «لو كان لي مطعمي الخاص لأبدعُ بلا حدود، ومع ذلك متفاعل باني سأقدم كثيراً تحضير المعجنات الصحية، في الفترة الأخيرة تشرفتُ بمتابعة طهاة كبار لأعمالي... وهذا مؤشر جيد».

ويُعطي أحياناً حصصاً في الطهي العربي للراغبين، مع العلم بأنه يُحضّر مأكولاته الشهية في البيت، متحفظاً على ذكر سبب عدم عمله في المطاعم الدنماركية. يواصل حديثه بعد استراحة قصيرة: «لو كان لي مطعمي الخاص لأبدعُ بلا حدود، ومع ذلك متفاعل باني سأقدم كثيراً تحضير المعجنات الصحية، في الفترة الأخيرة تشرفتُ بمتابعة طهاة كبار لأعمالي... وهذا مؤشر جيد».

## مخزن البروتينات والفيتامينات السلمون... رمز الحكمة والوقار

## صحة وعافية

تندن: «الشرق الأوسط»

السلمون من الأسماك الطبية والصحية جداً؛ إذ لا يغذي الصيادين والناس فقط، بل كذلك الدببة السوداء التي تعتمد عليه بوصفه عنصراً أساسياً للغذاء. وما تحركه الدببة من حسك وبقايا يعد من المغذيات المهمة جداً للغابات، خصوصاً الغابات الكندية... أي إنه مفيد والمختصة، وطبعاً قد تشوّهت هذه الصورة الطبيعية والنقية مع القطع المتواصل والجائر للأشجار وتدمير الغابات والبيئات الطبيعية في العقود الأخيرة، ولهذا تكثر مزارع السلمون في كثير من دول العالم. تقول «الموسوعة الحرة»، في هذا المضمار إن الغالبية العظمى من سمك السلمون الأطلسي المتاح في جميع أنحاء العالم تربي في مزارع خاصة، في حين أن غالبية سمك السلمون في المحيط الهادي الذي يتم صيده بري، وهو المصدر الرئيسي لعب السلمون في

الولايات المتحدة. السلمون ليس نوعاً واحداً؛ بل أنواع كثيرة؛ منها 9 تجارية تأتي من جنسين محددين؛ هما: الأطلسي (شمال الأطلسي) الذي يشمل التروتة أو السلمون السوداء التي تعتمد يطلق عليه اسم «أونكورينوس» - Oncorhynchus - ويضم 14 فصيلة. وكما هو معروف، فإن أسماك السلمون تنتمي إلى عائلة أسماك التوتة نفسها، وتعد «غير طبيعية» لأنها الأسماك الوحيدة التي تعيش في كل من المياه المالحة والعبية، فهي تولد في المياه العذبة وتقتضي عدة أشهر أو سنوات قبل أن تنتقل إلى البحر، وعندما يحين وقت التفريخ تعود إلى المياه العذبة. باي حال؛ فإن السلمون بالنسبة للإنسان من أهم الأغذية الشعبية وأطبائها في كثير من مناطق العالم. وعادة ما يصنف على أنه سمك زيتي، التي ينصح بتناولها لما تحتويه من كمية كبيرة من البروتينات والفيتامينات مقارنة بالأسماك الأخرى، أضف إلى ذلك احتواؤه على أحماض «أوميغا3» الدهنية المرتفعة والمفيدة جداً للذهن وصحارة الاكتئاب، والحمل والعين والقلب. بالطبع هناك جدل حول كمية الكولسترول التي يحتوي عليها

السلمون، لكن هذه الكمية لا تشكل خطراً مباشراً على الصحة، وتبقى الفوائد الصحية لتناول السلمون أكبر وأهم بكثير من أي ضرر قد يحدثه هذا الكولسترول؛ كما تقول دراسة «مجلة الجمعية الطبية الأميركية» قبل 13 عاماً. وعادة ما يكون سمك المزارع أغنى بكثير من السمك الجري من ناحيتي الكولسترول «أوميغا3». يعد سمك السلمون جزءاً حيوياً من النظام الغذائي للشعوب الأصلية على ساحل شمال غربي المحيط الهادي على وجه التحديد، ومنهم سكان هيدا غواي الأصليين قرب

جزيرة الملكة شارلوت» السابقة في كولومبيا البريطانية بكندا. ولأنهم اصطادوه لقرون عدة، فقد أصبح جزءاً من الحياة العامة، ويتم التعبير عنه في الثقافة والأشكال الفنية والأعياد الاحتفالية. والأكثر من هذا أن السكان الأصليين للمناطق الساحلية لشمال الأطلسي كانوا يكونون احتراماً كبيراً للسلمون الذي يتعيشون عليه؛ وكانت لديهم علاقة روحية معه، ووعي وحكمة إيكولوجية مهمة عند استخدام هذا النوع من الأسماك؛ إذ كانوا يستخدمون السمكة بأكملها «ولا يتركون أي هدر، من خلال إنشاء عناصر، مثل تحويل المثانة إلى غراء وعظام للعب الأطفال، والجلد للملابس والأحذية». يؤكل السلمون معلباً في المياه المالحة والزيت، نخباً في عالمي الساشيني والسوشي، ومجففاً، ويتم إعداده بطرق عدة؛ بما في ذلك التدخين والشوي والقلي ووضع الحساء والفطائر. وشتى أنواع الأطباق مع الصلصات الخاصة والسلطات. تعود أصول اسم «سالمون» - salmon إلى الاسم الإنجليزي «سامون» - Samoun، وجاء من الكلمة الأنغلو - نورمانية «سامون» - Saumon التي تدرجت من الاسم نفسه بالفرنسية إلى 15 آلاف سنة، كما تتشق الأثار القديمة المأخوذ عن اللاتينية «سالمون» - Salmo - - salmo، وتدرجت بعدها من كلمة «salire» التي تعني «قفزة». وقد تضيف أداة «ال» لاحقاً لتبدو الكلمة، أو الاسم، أكثر قرباً إلى جذورها اللاتينية. وبعض الخبراء يتجاهلون هذه النظرية ويقولون إن الاسم ذو أصول سلتية بحتة. ومن تعريفات الاسم «سامون» في قاموس «ويستر» أنه: «يرتقالي مشوب بالورد، وبمختلف عن الأسماك الكبيرة التي تهاجر عادة من الملح إلى المياه العذبة لتفرخ». يعود تاريخ استغلال سمك السلمون مادة غذائية رئيسية إلى 15 آلاف سنة، كما تتشق الأثار

السلمون إلى مناطق تفرخه الطبيعية». وتلعب أسماك السلمون دوراً مهماً في أساطير بعض الشعوب أيضاً، ففي الأساطير الإسكندنافية: «بعد أن يخدع لوكي الإله الأعمى هور لقتل شقيقه بالدر، يقفز لوكي في النهر ويحول نفسه إلى سمكة سلمون هرباً من عقاب الإلهة الأخرى. وعندما نصبوا شبكة لاصطياده حاول القفر فوقها، لكن إله العواصف والصواعق والقوة ثور امسك ذيله ببيده، وهذا هو السبب في أن ذيل السلمون مدبب الشكل. وفي الأساطير المديلية، يعد السلمون في قصة الفئر «Ottewo» و«Culhwch»، أدم حيوان في بريطانيا، والمخلوق الوحيد الذي يعرف موقع «سامون» موردون، واحد محاربي الملك آرثر. وحسب الأسطورة، يأخذ سمك السلمون على ظهره رجال آرثر لكان «سامون» في سجن غلوستر. كما أن السلمون جزء مهم من أشتار وأساطير الثقافة السلتية الأيرلندية، وغالباً ما يرتبط اسمه بالحكمة والوقار. والمخلوق الذي يسمى «سالمون المعرفة» يلعب دوراً رئيسياً في حكاية القرون الوسطى «صبايا أفعال فيون»، والتي يمنح فيها السلمون صلاحيات المعرفة لمن يأكله.



الموسم، وليست هي بالضرورة «كتباً خفيفة»، كما يتبين من هذا الملف، الذي يشارك فيه كتاب ومبدعون من مختلف البلدان العربية، ويتحدثون فيه عن قراءاتهم المؤجلة لكتب معينة، وأسباب اختياراتهم هذه.

للتحرر من أعباء العمل اليومي وضغوطاته، أو الالتزامات الحياتية اليومية، وكيف يستثمرها الكتاب والمبدعون في السفر أو الاسترخاء في البيت بصحبة كتب قد تكون قراءتها قد أجلت من زمن بانتظار الوقت الملائم، الذي قد يكون هذا

حين نتحدث عن قراءات الصيف، يرد إلى أذهان كثيرين «القراءات الخفيفة»، وهذا ليس صحيحاً تماماً، فنحن لا نتحدث عن ملابس الصيف. المقصود، قبل أي شيء، الفسحة أو العطلة التي تتوفر في هذا الموسم لكثير من الناس، ومنهم المبدعون،

ماذا يقرأون في الصيف؟ (1 من 2)

## متقنون خليجيون: قراءات «ثقيلة»... وعودة لكتب قديمة



الثقافي المحلي، بل تمتد من شرق أوروبا حيث فرانز كافكا حاضر بقوة في فواصل السرد، إلى نخوم اليابان والقاص هاروكي موركامي وأشعار الهايكو، هذا غير هيمونغواي الأميركي الذي لم يتوقف عنده السارد طويلاً.

إن، فالمرجعية الثقافية في لغة السرد أدبية وقصصية بالذات، وهذا لا يقلل من شأن درجة الثقافة، لأن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما استشهد في بعض خطبه بوحدة من العبارات التي وردت على لسان إحدى شخصيات الروائي الأميركي ويليام فوكنر:

«الماضي لا يموت أبداً، بل هو حتى ليس بماضٍ انقضى وزال فحسب». أما على مستوى الفلسفة، فلنا أن نوجز الحديث وننسب المرجعية الفكرية لمشكلة الإغتراب، سواء الجانب الاجتماعي منه أو الفكري، وللشخصية الامتثالية، مما جعل من شخصية «ك» لا منتظمة حقاً بحسب توصيفات كولون ولسون، حيث الفرد الالانتمتي هو «ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقبل الحياة كما هي، والذي لا يستطيع أن يعتبر وجوده أو وجود أي فرد آخر ضرورياً؛ إنه يرى أعمق وأكثر مما يجب». وهذه الفرضية (الإغتراب) نجدتها المحرك الأكبر للصاعد باتجاه ظاهرة الإغتراب

سعودياً، بلطفني وبقوة طموح وسعي «دار أثر للنشر والتوزيع»، باتجاه تقديم أعمال نوعية، وعربية ومترجمة، إلى القارئ المحلي والعربي راعي الذائقة الشابة في تعاطفها مع الشأن الأدبي بمختلف أجناسه.

الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد وتسيلان الذي عاش في القرن العشرين هو لب الكتاب وأحد أمتع جوانبه التحليلية.

سعودياً، بلطفني وبقوة طموح وسعي «دار أثر للنشر والتوزيع»، باتجاه تقديم أعمال نوعية، وعربية ومترجمة، إلى القارئ المحلي والعربي راعي الذائقة الشابة في تعاطفها مع الشأن الأدبي بمختلف أجناسه.

أما الرواية التي انشغلت بها كثيراً، ليس في تحقيقها لشرط الرواية الحديثة فحسب، وإنما للمنىح الشبابي المتنامي الصاعد باتجاه ظاهرة الإغتراب وتعدد المرجعيات الثقافية وهي للروائي السعودي الشاب عزيز محمد «الحالة الحرجة للمدعو

أولاً ترجمة الأفتار من لغتها الأم إلى لغة أجنبية بغية تداولها، وتبادلها. هي تقابل هذا المعنى بنص للشاعر تسيلان: «غملة النفس»، لو كان النفس قطعة نقدية، لما غرق الشاعر.



حسن البطران



كاظم الخليفة



باسم المسلم

تتعدد. في هذا التناول، لا تدع ماركس وصول نظيرها لوديه، بل تلج مع ماركس هيدغر وهلدلين. وحتى في مقولة ماركس عن صلة المال بالغة: «المال مثل اللغة، ولكنه مثل اللغة المترجمة». يجب ألا ترجمة الأفتار من لغتها الأم إلى لغة أجنبية بغية تداولها، وتبادلها. هي تقابل هذا المعنى بنص للشاعر تسيلان: «غملة النفس»، لو كان النفس قطعة نقدية، لما غرق الشاعر.

وتفيس الشاعرة كارسن على ذلك، بيان للشاعر (في الشعر) تولد ملحقاً دلاليًا غير طبيعي من صوت ينفق ذاته مثلما ينفي في معنى واحد فحسب. هذا ليس كل شيء، فحتى تريك الباحثة كارسن مقدار ثبات المعنى الاقتصادي في مفهوم الشاعر، تأخذ هذه المرة إلى القرن العشرين باستحضار نصوص الشاعر الألماني والروماني الأصل حاول تسيلان، ومفهوم الاقتصاد الشعري من خلال «مشيك اللغة» الذي يحافظ على الكلمات لكيلا

وتفيس الشاعرة كارسن على ذلك، بيان للشاعر (في الشعر) تولد ملحقاً دلاليًا غير طبيعي من صوت ينفق ذاته مثلما ينفي في معنى واحد فحسب. هذا ليس كل شيء، فحتى تريك الباحثة كارسن مقدار ثبات المعنى الاقتصادي في مفهوم الشاعر، تأخذ هذه المرة إلى القرن العشرين باستحضار نصوص الشاعر الألماني والروماني الأصل حاول تسيلان، ومفهوم الاقتصاد الشعري من خلال «مشيك اللغة» الذي يحافظ على الكلمات لكيلا

حتى الثورات كضرورة حتمية للإصلاح أو غيرها من الأمثلة.

جاء هذا في رسالة القاضي، الشخصية الرئيسية الوحيدة في الرواية، إلى الشاب المحطم، ويقول فيها إن «التعلم من التاريخ ينبغي ألا يعني على الإطلاق الإغتراب على جانب محدد من عهد (معينه) واستخدامه نموذجاً لإصلاح جانب معين من جوانب الحاضر. على المرء أن يدرك مدى الاختلاف الكبير بين ذلك العهد وعصرنا الحاضر الذي اتخذ فيه هيكل الحكم شكلاً محدداً وواضحاً». لكن الشباب، وبعد قراءة الرسالة، اعتبر القاضي رجلاً «حولته سنّه وعمله إلى جبان» لا يفهم شيئاً عن الأدم الذي يتدفق في عروق اليابانيين، عن تراثهم الأخلاقي وإرثهم.

الدمام: «الشرق الأوسط»

الروائي الكويتي باسم المسلم: «الجياد الهاربة» للياباني يوكيو ميشيما

من عادي قراءة أكثر من كتاب بالتوازي في الوقت نفسه، فمثلاً أخصص للنهار كتاباً، وآخر أقرأ فيه مساءً، وكتاباً ثالثاً قبل النوم. ربما البعض تشبته هذه الطريقة، لكنها تمنحني الاستمتاع في عوالم متنوعة في أن وتجديني الملل الذي قد يعتريني من كتاب معين، خصوصاً مع حرصي على إنهاء أي كتاب أبداً.

وبدأت مؤخرًا بالكتاب الضخم «الحركة الأدبية والفكرية في الكويت» للدكتور محمد حسن عبد الله، وأيضاً بد «مخفارات من قصة القصيرة الهندية الحديثة» من سلسلة «إبداعات عالمية» الكويتية.

وبالنسبة لما أنهتة فعلاً ولا يزال يسكنني، فرواية الياباني يوكيو ميشيما «الجياد الهاربة» بترجمة كامل يوسف حسين، وهي من مؤلفها بعد الانتهاء من كتابتها: الانتحار في عام 1970. على طريقة محاربي اليابان القدماء أو الساموراي.

الكتاب مثير للإعجاب كصناعة روائية فيها كثير من البحث للموسم سواء من وصفها لأماكن محددة أو إشارتها إلى حوادث معينة في تاريخ اليابان. وهو مهم لموضوعه وعلاقته بقضايانا المعاصرة، خصوصاً ما يتصل بصعود الأفكار المتطرفة بين الشباب عالمياً، ليربالية كانت أو رجعية.

بل وجدته في الرواية ما يمكن اعتباره معالجة لمحاولة اتخاذ الماضي باعتباره مثالاً من قبل الشباب، كنموذج للإصلاح الحاضر، سواء كانت تلك النماذج متمثلة بـ «نوستالجيا» أو حنين مرضي إلى «عصر ذهبي» معين، أو الخلافة كشكل للحكم مثلاً، أو

الكتاب مثير للإعجاب كصناعة روائية فيها كثير من البحث للموسم سواء من وصفها لأماكن محددة أو إشارتها إلى حوادث معينة في تاريخ اليابان. وهو مهم لموضوعه وعلاقته بقضايانا المعاصرة، خصوصاً ما يتصل بصعود الأفكار المتطرفة بين الشباب عالمياً، ليربالية كانت أو رجعية.

بل وجدته في الرواية ما يمكن اعتباره معالجة لمحاولة اتخاذ الماضي باعتباره مثالاً من قبل الشباب، كنموذج للإصلاح الحاضر، سواء كانت تلك النماذج متمثلة بـ «نوستالجيا» أو حنين مرضي إلى «عصر ذهبي» معين، أو الخلافة كشكل للحكم مثلاً، أو

الكتاب مثير للإعجاب كصناعة روائية فيها كثير من البحث للموسم سواء من وصفها لأماكن محددة أو إشارتها إلى حوادث معينة في تاريخ اليابان. وهو مهم لموضوعه وعلاقته بقضايانا المعاصرة، خصوصاً ما يتصل بصعود الأفكار المتطرفة بين الشباب عالمياً، ليربالية كانت أو رجعية.

## كتاب مصريون: القراءة لا ترتبط بموسم معين أكان حاراً أم بارداً

ونحن ننتهي طويلاً وكثيراً من كثرة انشغالنا عن تمحص ورؤية الأشياء والأشخاص، لتتحول الفكرة الضد إلى حوار داخلي بيني وبين الطبيعة وهذه الحالة القسرية التي فجرها قدوم فصل الصيف في حياتي، وأسأل: لم لا؟ ونحن أحياناً نلهم بأشياء دون كتابه مستمرة أو منظمة، أصبحت شيئاً جديداً لي الآن. جميل أن نتظر لسقف غرفتك، أن تشاهد التلفزيون ببلاهة، أن تأتي الأفكار المختبئة، أن تذكر الماضي، أن تتخيل مدى معاناة الآخرين الذين يعانون أكثر منك من شدة المرض أو اليأس أو الحيرة فكلمة أجواء مرئية سواء جسدية أو نفسية وأنت بهذه المعاناة لا شيء أصام ما يعانوه ليس في فصل الصيف فقط وإنما طوال العام وربما لسنوات... أكثر ما يخرجن من هذه الحالة هو سماع الشعر وقراءته خاصة الشعر القديم، والحديث منه يملؤني بالحياة والوجود وأنا أشعر بهذه القسرية في الأامرس فعلي القراءة، والكتابة يومياً وابتهاظاً... أما ما يطرح من قراءات للصف هذا بالطبع ليس مرتبطاً بقاعدة عامة أو روشة قرائية، خاصة أن عالم النت والتواصل الاجتماعي طغى إلى حد كبير على القراءة المعرفية العميقة، لكن الأمر لا يخلو من الثراء المعرفي والإبداعي أيضاً.

أفكاره ويحدد طبيعة المشروع الإبداعي القادم بوجه عام، لذا أحاول أن ألتزم به بقدر الإمكان، هذا بالإضافة إلى متابعة إنتاج الأصداقاء الأدبي الذي أستطيع الحصول عليه من المشهد الثقافي، لكن هذا أيضاً يخف في الصيف وتقل ساعات القراءة معي، إضافة لسبب صحي يخصني، وهو حساسية الصيف المرهقة التي تزول بانتهاج موسم الصيف فقط، لكن بالطبع برنامج القراءة لا يتغير ومعيار انتقاء الكتب ليس له ارتباط بخفته أو ثقله



طلال سيف



هدى توفيق



سمير مؤمن



محمود أبو عيشة

مشروعي، وإعادة النظر والقراءة والتساؤل حوله، حول ما هو واقع البالغ، وما يجب أن يكون، أما الصيف فتقلباته ودرجات الحرارة المرتفعة، فهو دائماً عكس هذا الإيقاع، خاصة أنني مهوم حالياً بعمل روائي يضيء الفترة التي سبقت ثورة 20 يناير (كانون الثاني) 2011 وما أعقبها من أحداث لا تزال مشتبكة مع الواقع الراهن. وضمن ما أفعله في التحجيز لهذا العمل قراءات ومراجعات خاصة لبعض أعمال نجيب محفوظ وحواراته، وأيضاً كتاب الدكتور بمني طريف الخولي عن الحمية الشرب والبطعام فلا وقت للناس في جيم الغلاء إلا السعي على بطونهم وهم معذورون. أما نحن أرباب الحرفة فلا عمل لنا سوى القراءة والكتابة وهي أصل حياتنا ومستودعها، ولهذا فانا مثلاً أعيش بين قوسين لها القراءة والكتابة، حيث أنني مشروعي الأدبي الروائي المحتم الأيسج خارجها: فالحياة بالأخص بصبر وانتظام. لذلك إيقاع الصيف بطقسه الجواني المغوي يساعني أكثر في إنجاز

مشروعي، وإعادة النظر والقراءة والتساؤل حوله، حول ما هو واقع البالغ، وما يجب أن يكون، أما الصيف فتقلباته ودرجات الحرارة المرتفعة، فهو دائماً عكس هذا الإيقاع، خاصة أنني مهوم حالياً بعمل روائي يضيء الفترة التي سبقت ثورة 20 يناير (كانون الثاني) 2011 وما أعقبها من أحداث لا تزال مشتبكة مع الواقع الراهن. وضمن ما أفعله في التحجيز لهذا العمل قراءات ومراجعات خاصة لبعض أعمال نجيب محفوظ وحواراته، وأيضاً كتاب الدكتور بمني طريف الخولي عن الحمية الشرب والبطعام فلا وقت للناس في جيم الغلاء إلا السعي على بطونهم وهم معذورون. أما نحن أرباب الحرفة فلا عمل لنا سوى القراءة والكتابة وهي أصل حياتنا ومستودعها، ولهذا فانا مثلاً أعيش بين قوسين لها القراءة والكتابة، حيث أنني مشروعي الأدبي الروائي المحتم الأيسج خارجها: فالحياة بالأخص بصبر وانتظام. لذلك إيقاع الصيف بطقسه الجواني المغوي يساعني أكثر في إنجاز

تكون مضيقه للوقت والعمر السريع للهايات.

القراءة لا ترتبط بموسم معين بل هي رهن بتوفر الكتاب الجيد والوقت المناسب (المستقطع من هموم ومتطلبات الحياة اليومية) وياتساع المناخ النفسي والروحي للقراءة... والأمور نفسها تصلح للكتابة، فحينما تلج الفكرة وتكون القابلة لاقتناصها في مرحلة الجاهزية فهذا هو الوقت المناسب سواء كان المطر يدك عظام الشوارع أو كانت الحرارة تشوي النظرات والأحلام... كما لم بعد

الشخصية التي تنظر الصيف دائماً كي تبدأ أي عمل جديد.

محمود أبو عيشة: أعيش بين القراءة والكتابة

لا شك أن المناخ العام إضافة إلى الطقس يؤثر في نوعية حياة الناس وفي القلب منها القراءة. لكن هذا ينطبق على القراء إذا كانوا يقرؤون اتصالاً لأنه للأسف القراءة لم تكن يوماً من أولويات الناس في مجتمعاتنا المرحومة، فالأصل في الحياة الفرائز وأصلها الجنس ثم الشرب والطعام فلا وقت للناس في جيم الغلاء إلا السعي على بطونهم وهم معذورون. أما نحن أرباب الحرفة فلا عمل لنا سوى القراءة والكتابة وهي أصل حياتنا ومستودعها، ولهذا فانا مثلاً أعيش بين قوسين لها القراءة والكتابة، حيث أنني مشروعي الأدبي الروائي المحتم الأيسج خارجها: فالحياة بالأخص بصبر وانتظام. لذلك إيقاع الصيف بطقسه الجواني المغوي يساعني أكثر في إنجاز

أسباب تخص فترات بعينها وتوجهات كانت تتبنى ترويج أفكار وأشكال وصور وأكليسيات لأغراض صحافية وإعلامية كانت للأسف تهتم باستثمار أي شيء وكل شيء، سادت قديماً عدة اعتقادات تنتمي للثقافة وبالآخرى لدوائر التنمية التي تحيط بالثقافة، منها أن الشتاء هو موسم إنجاز المشاريع الإبداعية المؤجلة (فلا تحادوثوني من فضلكم إلا بعد ثلاثة أشهر على الأقل!) وأن الصيف هو موسم التخفف من كل شيء، من أي التزام بإنجاز ما ومن أي وعد (فلا يلبق أن تطالبني بشيء وأنا محتقن هكذا يا أخي)، ومن القراءات الجادة التي تغيد بشكل واسع ثقافة الكاتب ومشروعه الإبداعي، لصالح الكتب الخفيفة التي

القاهرة: طارق سعيد أحمد

طلال سيف: السفر قراءة

بالطبع تفرض عليك أجواء الطقس فرضياتها، كما يفرض عليك واقع المعيشة فرضياته هو الآخر، فهناك جدل مستمر بصفتك كاتباً وقارئاً بينك وبين تلك الفروضات الجبرية. لكن المسائل لا تسير على علتها في اتجاه أحادي. قد يكون الصيف فالصيف عندي يطبق لتلك الحواس، فأسير في الأرض رحالة، ضاربا في كل شبر من مصر، بحثاً عن عشاق المعرفة، وكذلك السفر إلى دول مختلفة، فزيارة المتاحف الوطنية في تلك الدول قراءة. النقاش مع أهلها قراءة. الأكل في مطاعمهم قراءة. فالصيف موسم لسياحة القراءة «الميكانيكية»، وليس القراءة التقليدية. ربما لا تتوفر الظروف لكثير من الزملاء مثل تلك الرحلات، لكن ليس هناك ما يمنع من قراءة جداريات معابد ومايو والرأسسيوم وسوبك، وغيرها. رغم أن تلك الرحلات يعدها الكثير من رحلات الشتاء، لكنني أفضلها صيفا أو شتاء، عشقا في المصري القديم وتزودا بشرة. الآن يمكنني الجزم بأن طبعتي في القراءة التقليدية شتوية خاصة، أما الصيف فهو للكتابة أو القراءة الميكانيكية. فهي عادات مرتبطة بالشخصية، ربما تتغير مع مرور الزمن وربما تعيش النهائية مع البدع كحالاتي

القاهرة: طارق سعيد أحمد

طلال سيف: السفر قراءة

بالطبع تفرض عليك أجواء الطقس فرضياتها، كما يفرض عليك واقع المعيشة فرضياته هو الآخر، فهناك جدل مستمر بصفتك كاتباً وقارئاً بينك وبين تلك الفروضات الجبرية. لكن المسائل لا تسير على علتها في اتجاه أحادي. قد يكون الصيف فالصيف عندي يطبق لتلك الحواس، فأسير في الأرض رحالة، ضاربا في كل شبر من مصر، بحثاً عن عشاق المعرفة، وكذلك السفر إلى دول مختلفة، فزيارة المتاحف الوطنية في تلك الدول قراءة. النقاش مع أهلها قراءة. الأكل في مطاعمهم قراءة. فالصيف موسم لسياحة القراءة «الميكانيكية»، وليس القراءة التقليدية. ربما لا تتوفر الظروف لكثير من الزملاء مثل تلك الرحلات، لكن ليس هناك ما يمنع من قراءة جداريات معابد ومايو والرأسسيوم وسوبك، وغيرها. رغم أن تلك الرحلات يعدها الكثير من رحلات الشتاء، لكنني أفضلها صيفا أو شتاء، عشقا في المصري القديم وتزودا بشرة. الآن يمكنني الجزم بأن طبعتي في القراءة التقليدية شتوية خاصة، أما الصيف فهو للكتابة أو القراءة الميكانيكية. فهي عادات مرتبطة بالشخصية، ربما تتغير مع مرور الزمن وربما تعيش النهائية مع البدع كحالاتي

الفيلس المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم... وتزكيته الشهر المقبل

## مواجهات ساخنة في دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية

حافراً كبيراً ودفعة هائلة مواصلة التميز والتفاني من أجل تقديم نسخة رائعة كونها تحمل اسماً قديراً في الوطن العربي.

وأشار إلى أن النسخة الحالية من بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال شهدت تعديلات واسعة على قوائم التسجيل وإمكانية استبدال اللاعبين، فضلاً عن أنه بإمكان أي نادٍ عربي تسجيل 7 لاعبين أجانب، لكن في كل مباراة لن يلعب سوى 5 لاعبين أجانب.

وأعلن آل الشيخ أن تقنية الفيديو المعروفة بـ«فار» التي طبقت في الموسم الماضي بدءاً من دور النصف النهائي من بطولة كأس الشيخ زايد للأندية العربية الأبطال ستكون مطبقة اعتباراً من دور الربع النهائي من البطولة الحالية.

وشدد المدير التنفيذي على أن اكتشاف عدم عمل تقنية الفيديو - (فار) خلال مباريات أي مباراة لا يعني تأجيلها كما تم في أحد الاتحادات الوطنية الأعضاء.

وتابع: «نشكر أيضاً الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة لأعمال الاتحاد وحرصه على نجاح النسخة الحالية».

إلى ذلك، كشف طلال آل الشيخ المدير التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم أن الهدف من البطولة المشاركة (حزيران) للدول المشاركة.



جانب من سحب مراسم قرعة دور الـ32 لكأس محمد السادس في الرباط أمس (تصوير: المركز الإعلامي للاتحاد العربي)

موضحاً أن هذا الفوز دليل على عافية الكرة العربية وقدرتها على تصدق المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي بعد استقالة المستشار تركي آل الشيخ من منصبه، حيث ستم تزكية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الشهر المقبل.

وقال إن الاتحاد العربي لكرة القدم سيواصل أعماله ونشاطاته لتطوير اللعبة والاهتمام بالشباب والرياضة، مؤكداً أن هذا الاتحاد يحظى باهتمام

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد واطلع على تقارير اللجنة القانونية بشأن المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي بعد استقالة المستشار تركي آل الشيخ من منصبه، حيث ستم تزكية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الشهر المقبل.

وقدم السلمي شكره وتقديره للمسؤولين الحاربه نظير الاهتمام الكبير بالنسخة الحالية التي تحمل اسماً عالياً وعزيماً على كل العرب ممثلاً بالملك محمد السادس.

وبارك فوز الجزائر بكأس أمم أفريقيا لكرة القدم مؤخراً في مصر،

النجمة اللبناني ويلقي الجزيرة الإماراتي نظيره النصر العماني. وسيحسم الاتحاد العربي لكرة القدم عبر لجنة المسابقات مواعيد البطولة المقررة في دور الـ32 حيث ستجري مبارياته في شهر أغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين فيما سيكون نهائي البطولة في شهر أبريل (نيسان) المقبل في المغرب.

وكانت قرعة التصفيات التمهيديّة للبطولة قد سحبت مكرراً أمس إذ أوقعت الزوراء العراقي مع البنزرتي التونسي فيما يلتقي بطل الصومال مع نظيره بطل جيبوتي، أما اتحاد طنجة المغربي فيواجه بطل جزر القمر ويواجه الرقاع الغربي البحريني نظيره الساورة الجزائري.

من ناحية، أعلن الدكتور رجاء الله السلمي أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم أمس أن الأمير عبد العزيز



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة هو المرشح الوحيد لمنصب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بحسب ما ورد من مرشحين للمكتب التنفيذي الذي اجتمع صباح

أمس. وأشار في تصريحات أمس إلى أنهم يترقبون نسخة مميزة ومثالية من بطولة الأندية العربية الأبطال التي ستحمل اسم ملك المغرب محمد السادس بعد أن حملت اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في الموسم الماضي وحقت نجاحاً كبيراً وإشارة كبيرة على مستوى التنظيم والمنافسات.

وشدد السلمي في أعقاب قرعة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال التي سحبت أمس في العاصمة المغربية الرباط أن أمس كان يوماً حافلاً بالنسبة للاتحاد العربي لكرة القدم، إذ

أوقعت قرعة دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال النجم الساحلي التونسي حامل اللقب في مواجهة شباب الأردن، حيث سيواجه ذهاباً على أرض الأخير، فيما يستضيفه إياباً.

وستكون انطلاقاً الاتحاد السعودي سهلة نسبياً، إذ سيلتقي العهد اللبناني فيما سيواجه الشباب السعودي المتأهل من التصفيات في المجموعة الثانية بينما سيواجه الرجاء البيضاوي المغربي نظيره هلال القدس الفلسطيني، أما قسطنطينية الجزائر فيلتقي المحرق البحريني.

وسيواجه الوصل الإماراتي نظيره الهلال السعودي في مباراتين متتبعين بينما اصطدم نادي ظفار العماني بمولودية الجزائر. وستكون هناك مواجهات عراقية - كويتية، إذ سيلتقي القوة الجوية نظيره السالمية الكويتي فيما الشرطة العراقي نظيره الكويت الكويتي، أما العربي الكويتي فيلتقي الاتحاد السعودي.

وسيلعب نادى نوانيبو الموريتاني نظيره الجيش السوري، أما الإسماعيلي المصري فيواجه أهلي بنغازي الليبي.

وتتربط الجماهير المغربية - السودانية مباراة قوية ستجمع الوداد البيضاوي والمريخ السوداني فيما يواجه أولمبيك أسفي المغربي نظيره المتأهل من التصفيات للمجموعة الأولى فيما يلتقي الترجي التونسي أحد أعرق الأندية الأفريقية نظيره

الرياضة، الشرق الأوسط،

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غنير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي المدرب المنتخب السعودي، يوسف غنير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع أندية المنتخب الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبيرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان موسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون أندية في شكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من أندية التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل. وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

أما المجموعة الثانية، فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل، شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس (أب) المقبل.

وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات. ومن المقرر أن ينهي المنتخب السعودي معسكره القصير في الرياض في الأول من أغسطس (أب) المقبل، والتوجه إلى محافظة أربيل لخوض المباريات هناك، حيث إن هدف مسكر الرياض يرتكز على تجميع اللاعبين لسفر إلى العراق لخوض هذه البطولة.

الدمام؛ علي القطان

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غنير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي المدرب المنتخب السعودي، يوسف غنير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع أندية المنتخب الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبيرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان موسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون أندية في شكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

القائمة تجاوزت لاعبي الأندية المشاركة في «دوري الأبطال»

## أسماء شابة تمثل الأخضر في «غرب آسيا»

## الهلال يقرب من حسم صفقة المحور الأجنبي

الرياض؛ فارس السبيعي

يقرب الهالليون الإعلان الرسمي عن الرباعي الأجنبي الذين سيمثلون الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال في الدور 16 من دوري أبطال آسيا أمام الأهلي والمقبل وإياباً في الرياض يوم الثلاثاء 13 أغسطس، وذلك قبل إغلاق الفترة بيومين.

وتشير المصادر إلى أن الجهاز الفني كان قد أقر بالرباعي الكوري جانغ هيون سو والفرنسي بافيتيمي غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو والبرازيلي كارلوس إدواردو ولكن التعاقد مع البيروفي أندري كاريلو جعل الجهاز الفني يعيد النظر حيث أشارت المصادر إلى دخول الأخير بدلاً من إدواردو في ظل تشابه الأدوار الفنية بين ما يقدمه كل من جوفينكو وإدواردو وحاجة الفريق للاعب يمثل مواصفات كاريلو.

وفي ظل الاهتمامات والضغوط الجماهيرية التي تمارس على إدارة الهلال قبل مواجهة الأهلي كان هناك تريب كبير قبل اعتماد الرباعي الأجنبي في الآسيوية والتي ستعرف يوم الاثنين. وينتظر أن يلعب الهلال مباراة ودية خلال اليومين المقبلين مع أحد الفرق المحلية كما هو

مجدول من قبل الجهاز الفني.

من جانب آخر، تواصل إدارة الهلال اتصالاتها مع أكثر من وسيط للإسراع في تسويق المحترفين الإسبانين البرتو بونيا وجوانتان سوربانو اللذين باتا خارج حسابات الفريق الأول للموسم المقبل حيث يعزز النادي استبدال المدافع بونيا بلاعب محور أجنبي، اقتربت الإدارة مع الاتفاق معه وإعلان هذه الصفقة خلال الفترة المقبلة.

ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا على ملعب آل مكتوم بنادي النصر الإماراتي، في الوقت الذي سيلتقي الفريقان مجدداً في الإياب 12 أغسطس.

وسيقود فريق الاتحاد في حال تاهله لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا لمواجهة سعودية خالصة، حيث سيلتقي أحد الفريقين: الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما في المواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

وينظر أن يخضع التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد للاعبين المغربيين كريم الأحدي ومروان كوستا مع انضمامهما للمعسكر والفريق دبي، لبرنامج إعدادي مكثف قبل الدخول في تدريبات الفريق الجماعية؛ تاهباً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

إلى ذلك، يحسم المدرب سييرا خلال الساعات المقبلة خياراته الأجنبية بصفة نهائية للقائمة الآسيوية، لينسحب للإدارة الرفع بها رسمياً لاعتمادهما من الاتحاد القاري.

ويطلع الاتحاديون موسم رياضي جديد استثنائي تعيد من خلاله الكتابة الصفراء توهج الفريق مجدداً والمنافسة على حصد الألقاب المحلية والدولية، في ظل العمل الدؤوب من إدارة ناديهم لإعداد الأمل للموسم الرياضي المنهوض بالفريق.

إلى وجود برنامج إعدادي قوي سيقام للاعبين، رغم ضيق الفترة، كون البطولة تبقى عليها أقل من 10 أيام، إلا أن ذلك لا يعني المشاركة الشريفة دون السعي لتحقيق نتائج لافتة.

وأشار إلى أهمية الاستفادة من هذه المنافسات في سبيل تطوير اللاعبين، ورفع مستوى جاهزيتهم، وتجهيزهم لمنافسات أكثر قوة وأهمية، مشيراً إلى أن اختيار اللاعبين كان وفق معطيات محددة من قبل الجهاز الفني، تتناسب مع مصلحة الكرة السعودية، كمنتخب وأندية، حيث إن هناك

أندية سعودية تنتظرها منافسات قارية، ومن المهم الأخذ بجميع الأمور في الاعتبار. وشدد الغدير على أن الكرة السعودية زاخرة بالمواهب والأسماء البارزة من لاعبي الخبرة والشباب الذين ينتظرهم مستقبل كبير، وستكون هذه المشاركة إيجابية لهم من عدة نواحي، حيث الاحتكاك واكتساب الخبرة.

وبين أن وجود طاقم فني سعودي متكامل عامل مساعد للاستعداد المناسب والانسجام، لسهولة توصيل الرسائل الفنية للاعبين، مشيراً إلى أن الكرة السعودية لها صولات وجولات بوجود المدربين الوطنيين، مقدماً شكره للاتحاد السعودي لكرة القدم على الثقة التي منحت لهم من أجل قيادة الأخضر في هذه البطولة.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.



محمد المجدد لاعب الفتح أحد أبرز خيارات الأخضر (الشرق الأوسط)

من جانبه، أكد يوسف الغدير، مساعد مدرب المنتخب السعودي المشارك في النهائيات، أن الهدف هو تحقيق

نتائج مشرفة في هذه البطولة، وتعزيز مكانة الكرة السعودية، مبيناً أن المنتخب السعودي دائماً «بمن حضر»، مشيراً

إلى وجود برنامج إعدادي قوي سيقام للاعبين، رغم ضيق الفترة، كون البطولة تبقى عليها أقل من 10 أيام، إلا أن ذلك لا يعني المشاركة الشريفة دون السعي لتحقيق نتائج لافتة.

وأشار إلى أهمية الاستفادة من هذه المنافسات في سبيل تطوير اللاعبين، ورفع مستوى جاهزيتهم، وتجهيزهم لمنافسات أكثر قوة وأهمية، مشيراً إلى أن اختيار اللاعبين كان وفق معطيات محددة من قبل الجهاز الفني، تتناسب مع مصلحة الكرة السعودية، كمنتخب وأندية، حيث إن هناك

أندية سعودية تنتظرها منافسات قارية، ومن المهم الأخذ بجميع الأمور في الاعتبار. وشدد الغدير على أن الكرة السعودية زاخرة بالمواهب والأسماء البارزة من لاعبي الخبرة والشباب الذين ينتظرهم مستقبل كبير، وستكون هذه المشاركة إيجابية لهم من عدة نواحي، حيث الاحتكاك واكتساب الخبرة.

وبين أن وجود طاقم فني سعودي متكامل عامل مساعد للاستعداد المناسب والانسجام، لسهولة توصيل الرسائل الفنية للاعبين، مشيراً إلى أن الكرة السعودية لها صولات وجولات بوجود المدربين الوطنيين، مقدماً شكره للاتحاد السعودي لكرة القدم على الثقة التي منحت لهم من أجل قيادة الأخضر في هذه البطولة.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث فاز الهلال بنتيجة 1-0، وهو الفوز الأول للهلال في دوري أبطال آسيا منذ عام 1996.

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من أندية التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل. وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

أما المجموعة الثانية، فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل، شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس (أب) المقبل.

وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات. ومن المقرر أن ينهي المنتخب السعودي معسكره القصير في الرياض في الأول من أغسطس (أب) المقبل، والتوجه إلى محافظة أربيل لخوض المباريات هناك، حيث إن هدف مسكر الرياض يرتكز على تجميع اللاعبين لسفر إلى العراق لخوض هذه البطولة.

الدمام؛ علي القطان

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غنير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي المدرب المنتخب السعودي، يوسف غنير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع أندية المنتخب الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبيرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان موسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون أندية في شكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من أندية التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل. وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

أما المجموعة الثانية، فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل، شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس (أب) المقبل.

وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات. ومن المقرر أن ينهي المنتخب السعودي معسكره القصير في الرياض في الأول من أغسطس (أب) المقبل، والتوجه إلى محافظة أربيل لخوض المباريات هناك، حيث إن هدف مسكر الرياض يرتكز على تجميع اللاعبين لسفر إلى العراق لخوض هذه البطولة.

الدمام؛ علي القطان

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غنير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي المدرب المنتخب السعودي، يوسف غنير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع أندية المنتخب الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبيرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان موسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون أندية في شكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من أندية التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل. وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

أما المجموعة الثانية، فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل، شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس (أب) المقبل.

وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات. ومن المقرر أن ينهي المنتخب السعودي معسكره القصير في الرياض في الأول من أغسطس (أب) المقبل، والتوجه إلى محافظة أربيل لخوض المباريات هناك، حيث إن هدف مسكر الرياض يرتكز على تجميع اللاعبين لسفر إلى العراق لخوض هذه البطولة.

الدمام؛ علي القطان

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غنير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي المدرب المنتخب السعودي، يوسف غنير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع أندية المنتخب الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبيرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان موسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون أندية في شكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من أندية التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل. وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

## العطوي طالب إدارة النادي بالبحث عن مهاجم الاتفاق مهتم بالتعاقد مع فرانس البريكان



البريكان يدخل اهتمام الاتفاقين لضمه للفريق (الشرق الأوسط)



خالد العطوي خلال تدريبات الاتفاق (الشرق الأوسط)

اللاعبين الأورغوانيين؛ المدافع رامون أرياس وصانع الألعاب برايان اليمان، ضمن خياراتها، لإعادتهما مجدداً للفريق في حال عدم وجود بدلاء أكفاء عنهما، وكذلك عدم الوصول إلى رقم مالي لبيع عقديهما.

بينما تتجه الأمور نحو الشكوى المضادة ضد وكيل أعمال اللاعبين، في حال تأكد رفعه شكوى نادي الاتفاق، بدعوى عدم تسليمها جميع حقوقها، وإعادتها بشكل غير قانوني عن التدريبات، مع سريان عقديهما مع النادي لعامين مقبلين.

أما الحارس الجزائري رايس ميولحي، فسينضم مباشرة لتدريبات الفريق في الدمام، في السادس من أغسطس (آب) المقبل، بعد أن أعفي عن اللحاق بالمعسكر الخارجي الحالي في سلوفينيا بسبب الإرهاق من المشاركة في بطولة كأس أفريقيا، حيث قاد منتخب بلاده لإحراز اللقب.

وسيقوم الاتفاق اليوم ثاني مبارياته الودية ضد فريق قاسم باشا التركي على أن يخوض في الأول من أغسطس مباراة ضد فريق تريغلاف السلوفيني، لتعثر خوض مباراة ودية ضد الفتح «المرتبط» مباراة مع العين الإماراتي، كما أشارت «الشرق الأوسط» في وقت سابق.

التونسي نجيم السليتي، لعدم التوصل إلى اتفاق مع ناديه ديجون الفرنسي على رقم عرض للاتفاقين. وفيما يخص بقية اللاعبين الأجانب، فقد وضعت الإدارة

والتونسي أسامة حدادي، إضافة إلى البرازيلي روجيرو الذي لا يلعب في مركز الهجوم الصريح، بل الوسط المتقدم كما عرف عنه في نادي الفيصلي، فيما تعثرت المفاوضات مع

صالح العمري مع نادي الوحدة، وتركزت تعاقدات الاتفاق الأجنبية للموسم الجديد على لاعبين في خط الدفاع والوسط من خلال التعاقد مع اللاعبين يامبيري من أفريقيا الوسطى،

بعد تألقه في فريق الحزم، الذي ذهب له معاراً حيث شغقت له مستوياته الفنية، ليكون المهاجم الوحيد الذي نال ثقة المدرب السابق للمنتخب السعودي خوان بيتزي، وتم ضمه للقائمة

العاصمة. وفقد الاتفاق عدد من الأسماء الهجومية بداية من جوانكا ومن ثم اللاعب محمد الصبيعي الذي كان متوقفاً عودته بقوة التشكيلة الاتفاقية

مدرب فريق النصر البرتغالي فيكتوريا، وتوصيته إدارة ناديه بقبول إعارته لأحد الأندية في دوري المحترفين السعودي من أجل تطوير مستواه الفنية والعودة بشكل أقوى لأصفر

الدمام، علي القطان

بواجه خالد العطوي مدرب فريق الاتفاق مصاعب لحل الأزمة في خط هجوم فريقه، الذي سيقتد في الموسم الجديد المهاجم الأرجنتيني الهداف جوانكا المنتقل لنادي الشباب، حيث لم يجد المدرب الوطني أي إمكانية في تعويض رحيل جوانكا في أي من اللاعبين المستعدين في صفوف الفريق، سواء التونسي فخر الدين بن يوسف، أو هزاع الهزاع، أو البقية من الأسماء الموجودة، مما يجعله يطلب من الإدارة التعاقد مع مهاجم صريح في مركز رأس الحربة، سواء من الأسماء المحلية أو الأجنبية.

ومع ضعف الخيارات الهجومية المتوافرة من اللاعبين المحليين طلب المدرب خدمات اللاعب الشاب فرانس البريكان الذي قدم مستويات مميزة في نهائيات كأس العالم الأخيرة للشباب التي أقيمت في بولندا حيث قدم البريكان مستويات كبيرة، وسجل أحد أجمل الأهداف في المونديال الأخيرة قبل أقل من 3 أشهر.

ودعم المدرب العطوي طلبه للبريكان على وجه التحديد في ظل استعداده من حسابات مدرب فريق النصر البرتغالي فيكتوريا، وتوصيته إدارة ناديه بقبول إعارته لأحد الأندية في دوري المحترفين السعودي من أجل تطوير مستواه الفنية والعودة بشكل أقوى لأصفر

## الأهلي الفائز باللقب سيلتقي الزمالك اليوم في ختام المنافسات

### إسدال الستار على الدوري المصري بعد موسم طويل ومربك



الأهلي نجح في تحقيق اللقب بعد أحداث مليئة بالإثارة مع منافسيه (الشرق الأوسط)

يتعلق بتوقيعي على عقود تدريب نادي الزمالك، لكن هذا لم يحدث». وتابع: «إذا تمت مراجعة تصريحاتي السابقة بخصوص ترشيحي لتدريب الزمالك، فقد أكدت خلالها أن أبناء الزمالك أحق بتدريبه. مرة أخرى، لم أوقع لنادي الزمالك، وإن ترشيحي لهذا المنصب شرف كبير ووسام على صدري». وتوج الأهلي يوم الأربعاء الماضي بلقب الدوري للمرة الـ 41 في تاريخه، عقب فوزه (3/1) على المقاولون العرب، رغم فوز منافسه التقليدي الزمالك بالنتيجة ذاتها على الإسماعيلي.

وتعد خسارة الدوري، ذكرت وسائل إعلام محلية أن إدارة الزمالك تبحث التعاقد مع مدرب جديد خلفاً لجلال الذي سبقه الفريق أمام الأهلي في ختام المسابقة اليوم، لقيادة الفريق الموسم المقبل.

بابرز لاعبيه الأساسيين، باستثناء يوسف إبراهيم (أوباما) الذي سيغيب بسبب الإيقاف. وقال جلال في رسالة للاعبين: «عليكم أن تدركوا مدى ارتباط الجماهير باسم الزمالك. يجب أن تقاوتوا في الفترة المقبلة لحصد البطولات لتعويض الجماهير». وكان الدوري قد انطلق في 31 يوليو (تموز) 2018، بينما حدثت خلافات كثيرة بين الأندية والمسؤولين حول تأجيل المباريات بشكل متكرر، وهو ما كان يهدد بإلغاء الموسم قبل استئنافه بعد كأس الأمم الأفريقية.

ومن جهته، نفى حسام البديري، رئيس إدارة الكرة السابق في نادي بيراميدز، تعاقد مع الزمالك، وصيف بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، لتدريب الفريق الموسم المقبل.

واستقال البديري، مدرب الأهلي السابق، من رئاسة إدارة الكرة في بيراميدز في وقت سابق من الأسبوع الحالي، ليتبرّد اسمه لتدريب الزمالك الموسم المقبل، خلفاً لخالد جلال، المدرب الحالي.

وأضاف البديري، في بيان: «تداولت وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة أمراً

وتوترت العلاقة بين لاسارتي والجماهير بعد خسارة الأهلي (5/3) أمام صن داونز الجنوب أفريقي، وخروجه المبكر من دوري أبطال أفريقيا، إضافة إلى الإخفاق في الانتصار في أغلب المباريات المحلية. وقال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، موقع النادي: «هناك تحضير وتركيب من أجل مباراة الزمالك التي تبقى مهمة جداً على الصعيد الرقمي والإحصائي والجماهيري، خصوصاً أننا نرغب في إنهاء الموسم بشكل جيد من خلال مواصلة الانتصارات».

وذكرت تقارير أن لاسارتي سيجري تغييرات طفيفة على تشكيلة الأهلي، وربما يدفع بصاحب الخبرة أحمد فتحي كظهير أيمن، إلى جانب أيضاً صالح جمعة صانع اللعب الذي شارك كبديل، والذي صنع هدفاً رائعاً أمام المقاولون.

ولا يبدو حال خالد جلال، مدرب الزمالك، أفضل من لاسارتي، إذ انتهت أماله في قيادة ناديه إلى اللقب بعد تعيينه بشكل مؤقت.

وربما يفقد جلال منصبه سريعاً، ولا يستكمل حتى كأس مصر في الأيام المقبلة، إذا خسر أمام الأهلي، لذا سيلعب

بعد نحو عام كامل من المباريات والتوقيعات والتأجيلات، سيسدل الستار أخيراً على الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بمباراة بين الأهلي (البطل) والزمالك، اليوم (الأحد)، لكنها لن تؤثر تقريباً على أي شيء. وضمن الأهلي إحراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي، ليعزز رقمه القياسي بحصد اللقب 41 مرة، بعدما فاز (3/1) على المقاولون العرب يوم الأربعاء، ليحافظ على تقدمه بخمس نقاط على الزمالك قبل مباراة القمة، إذ يملك 77 نقطة مقابل 72 لخصمه.

وستقام المباراة بحضور العشرات من المشجعين في استاد برج العرب على مشارف مدينة الإسكندرية، بينما ضمن الزمالك التأهل لدوري الأبطال بعد الفوز (3/1) على الإسماعيلي يوم الأربعاء، والتقدم للمركز الثاني.

ولا ينوي مارتن لاسارتي، مدرب الأهلي، الدفع بلاعب الصف الثاني أمام الزمالك، خصوصاً أنه لم يضمن بعد الاستمرار في منصبه بسبب انتقادات مستمرة من المشجعين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

## بطل العالم البريطاني أثار إعجاب منافسيه خلال انطلاقته هاميلتون يتألق ونكسة لفيراري في جائزة ألمانيا الكبرى

وأبلغ السائق الألماني، عبر دائرة الاتصال مع فريقه، عن وجود مشكلة في المحرك خلال الفترة الأولى من التجارب التأهيلية. وأبلغ فيتل شبكة سكاى سبورتنس التلفزيونية: «لا أعلم ماذا حدث. حدثت مشكلة في الشاحن التوربيني وانتهى الأمر عند ذلك. بالتأكيد أشعر بمباراة. اعتقد أن السيارة كانت رائعة وفرطنا في فرصة كبيرة لكن أتمنى أن نحظى بأخرى اليوم».

وأضاف: «أتطلع للمسابقات لكن بالتأكيد كان من الأفضل كثيراً لو انطلقنا من الأمام وليس من الخلف لكننا سنرى ماذا سيحدث». ويحتل فيتل المركز الرابع في بطولة السائقين متأخراً بفارق 100 نقطة عن غريمه لويس هاميلتون سائق مرسيدس بعد عشرة من 21 سباقاً. وحل بيير جاسلي سائق ريد بول في المركز الرابع، يليه كيمي رايبون سائق ألفا روميو في المركز الخامس، يليه رومان جروجان في المركز السادس، ثم كارلوس ساينز في المركز السابع، وسيرخيو بيريز في المركز الثامن، ونيكو هلكنبيرج في المركز التاسع.

في محركه خلال التصفيات، (حزيران) عندما عجز عن الانطلاق في الفترة الخالفة الحاسمة من تجارب السبت. ويصر فيتل حالياً بأسوأ فترة في مسيرته في الفئة الأولى، إذ لم يحقق أي فوز في 18 سباقاً على التوالي، كما يحتل المركز الرابع في ترتيب السائقين (123 نقطة) بفارق 100 نقطة عن هاميلتون المتصدر (223)، فيما يحتل بوتاس المركز الثاني (184) وفيرشتابن الثالث (136).

أما لوكليز، فعانى مشكلات كهربائية في وحدة تحكم نظام حرق الوقود والتي حرمت من الفوز في جائزة البحرين الكبرى في نهاية آذار-مارس الماضي. وقال فيراري إن فيتل بطل العالم أربع مرات عانى من مشكلة في تدفق الهواء إلى الشاحن التوربيني. ولم يحقق فيتل، الذي انطلق الموسم الماضي على أرضه من الصدارة لكنه تعرض لحادث أثناء وجوده في المركز الأول، أي فوز منذ سباق جائزة بلجيكا الكبرى في أغسطس (آب) الماضي.

مكلارين سابعا، وسينطلق سيرجيو بيريز سائق ريسنج بوينت من المركز الثامن. وتأتي مشكلات فيراري بعد سيطرتها على تجارب يومي الجمعة والسبت على الحلبة البالغ طولها 4,574 كلم.

وهذه المرة والثانية التي يعاني فيها فيتل مشكلات

بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون (أفب)

بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون (أفب)



جانب من السباق في ألمانيا أمس (رويترز)

وكان لوكليز الأسرع في التجارب الحرة الجمعة وأمس السبت وبدأ في طريقه مركز أول المنطلقين وسط معاناة مرسيدس في الفترة الأولى من التجارب التأهيلية قبل أن تنهار أحلام الفريق الإيطالي.

وقال السائق القادم من موناكو «هذا يوم صعب للفريق وأتمنى أن تكون الأمور إيجابية اليوم. شعرت بحالة رائعة في

أمام فيرستابن و100 نقطة أمام فيتل. واكتفى سائق فيراري شارل لوكليز (موناكو) بمركز عاشر بعد مشكلات في التزود بالوقود، فيما سينطلق زميله الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، من المركز الأخير لعدم مشاركته في التجارب بسبب مشكلات في شاحن الهواء (توربو).

وأضاف فيرستابن و100 نقطة أمام فيتل. واكتفى سائق فيراري شارل لوكليز (موناكو) بمركز عاشر بعد مشكلات في التزود بالوقود، فيما سينطلق زميله الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، من المركز الأخير لعدم مشاركته في التجارب بسبب مشكلات في شاحن الهواء (توربو).

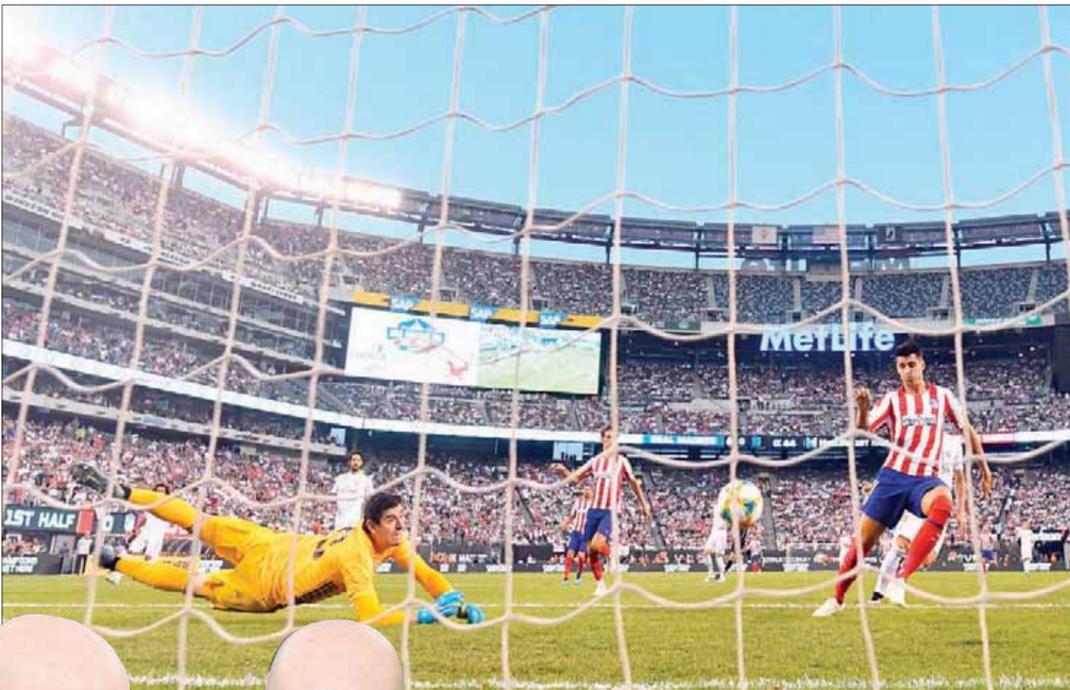
وحقق هاميلتون رقماً قياسياً جديداً في مسيرته الرياضية قبل نحو أسبوعين، حيث توج بلقب السباق البريطاني للمرة السادسة. وأحرز هاميلتون لقب السباق للمرة السادسة متفوقاً بهذا على شريكه السابقين في صدارة أكثر السائقين فوزاً بهذا السباق وهما مواطنه جيم كلارك والفرنسي آلان بروس. وفتح هاميلتون رصيده من الانتصارات في سباقات الموسم الحالي إلى سبعة انتصارات كما رفع رصيده بشكل عام إلى 80 لقباً في السباقات التي خاضها على مدار مسيرته الرياضية حتى الآن، ليقلص الفارق مع الرقم القياسي الذي يحمله الأسطورة الألماني مايكل شوماخر (91 انتصاراً).

وسرع هاميلتون الفارق الذي يفصله في صدارة الترتيب العام للبطولة هذا الموسم إلى 39 نقطة عن زميله بوتاس. واقترب هاميلتون خطوة جديدة من التتويج باللقب السادس له في بطولات العالم، حيث رفع رصيده إلى 223 نقطة في صدارة الترتيب العام بفارق 39 نقطة أمام بوتاس و87 نقطة

هوكنهايم (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

حسم بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) التجارب الرسمية لجائزة ألمانيا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم في الفورمولا واحد، أمس السبت على حلبة هوكنهايم التي شهدت مشكلات ميكانيكية عسيرة لفريق فيراري. وهذه المرة الـ 87 التي ينطلق فيها هاميلتون، بطل العالم خمس مرات ومتصدر الترتيب العام للسائقين، من المركز الأول في مسيرته، ليعزز حظوظه في إحراز فوزه الثامن هذا الموسم. وقال توتو وولف مدير فرق مرسيدس لسائقه البريطاني البالغ 34 عاماً: «تهانينا لويس، لا تتوقف عن إدهاشنا»، فأجابته البريطاني الذي عانى من ارتفاع حرارته: «شكراً، توتو. عمل رائع! لا أعرف كيف قمنا بذلك». وبعد هاميلتون الذي سجل 1:11,767 دقيقة، سينطلق الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن (ريد بول) من المركز الثاني (1:12,113)، أمام الفنلندي فالتييري بوتاس (مرسيدس) والفرنسي جيار غاسلي (ريد بول).

## رباعية لكوستا قبل طرده... وهدف أول ليفليكس... وزيدان يتحسر على الهزيمة الثقيلة أتلتيكو يسحق ريال مدريد بسباعية استعداداً للموسم الجديد



شباب ريال مدريد اتمرت 12 مرة في 3 مباريات ودية بالولايات المتحدة (أ.ب.)

نشرها الموقع الرسمي للنادي: «سكنون متحمسين، لا أشك في ذلك. إنني واثق من أننا سنقدم موسماً جيداً. لا يمكن أن تكون راضين بهذه الهزيمة، هو أمر واضح للغاية. واثق أن لدي فريقاً سيتمكن من المنافسة على أعلى المستويات».

وشهد اللقاء الأول خارج أوروبا بين قطبي مدريد اللذين احتل المركز الثاني (أتلتيكو) والثالث (ريال) خلف البطل برشلونة في الموسم الماضي من الدوري الإسباني (الليغا)، خروج المهاجم الجديد لريال الصربي لوكا يوفيتش مصاباً بعد احتكاك في الدقيقة 24 مع الحارس السلوفيني لأتلتيكو يان أوبلاك. وافتتح النجم البرتغالي الواعد جواو فيليكس المنضم هذا الصيف إلى أتلتيكو قادماً من بنفيكا لقاء 126 مليون يورو، أول أهدافه لصالح الفريق الإسباني، كما صنع تمريرتين حاسمتين. وجاء هدف اللاعب البالغ 19 عاماً في الدقيقة 8 من المباراة بعد تمريرة من ساول نغيز، ليُسجل هدفاً ثانياً لفريقه بعدما كان دييغو كوستا قد افتتح التسجيل في الدقيقة الأولى بعد تمريرة من البرتغالي. ورفع الأجنبي في أنخل كوربا تقدم أتلتيكو إلى 3-0 صفر بالتسجيل من تسديدة قوية في مرمر حارس ريال البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 19، قبل أن ينهي كوستا الشوط الأول بـ«هاتريك» وخماسية نظيفة لفريقه، بتسجيل هدف رابع في الدقيقة 28 بعد استغلال ساول خطأ في التمرير من قائد ريال سيرخيو راموس، وإضافة الخامسة بركلة جزاء في الدقيقة 45. حصل عليها بنفسه إثر عرقلة من إيسكو.

وواصل كوستا هز الشباب مطلع الشوط الثاني، إذ أضاف الهدف السادس لفريقه والرابع

يفوز بركلات الترجيح. وسيتسبب مستوى خط الدفاع في شعور زيدان بالقلق بكل تأكيد إذ استقبل 12 هدفاً في 3 مباريات ودية بالولايات المتحدة، بينما كان هناك قليل جداً من الإيجابيات. وسدد الثنائي المنضم في صفتين ضخمتهن إيدن هازارد ولوكا يوفيتش، الذي شارك في المباريات الثلاث، كرتين فقط على المرعى فيما بينهما في الولايات المتحدة.

ورغم أن النتائج في المباريات الودية غير مؤثرة بالفعل على شكل المنافسات الرسمية، فإن استعدادات ريال للموسم سارت بالفعل بشكل سيئ. وازداد الحديث في كل مؤتمر صحفي حول مستقبل غاريت بيل بعدما اعترف المدرب الفرنسي أن النادي يحاول بيع اللاعب الويلزي. ولا تزال هناك بعض المباريات الودية الأخرى لريال قبل انطلاق الموسم الإسباني في 17 أغسطس (آب)، لكن حتى الآن لا يبدو أن هذا الصيف يسير بشكل جيد لريال أول زيدان.

زيدان ومساعده وخيبة الأمل (أ.ب.)



ورفع أتلتيكو غلته إلى 7 أهداف عبر فيتولو في الدقيقة 70 بمجهود قسري، قبل أن يسجل ريال هدفين في الدقائق الخمس الأخيرة عبر ركلة جزاء للفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 85 والإسباني خافيير هرنانديز كاريرا في الدقيقة 89. وفي نصف الساعه الأخير، دفع زيدان إلى أرض الملعب بالويلزي غاريت بيل الذي لم يخف المدرب الفرنسي أن النادي يعمل على رحيله. وسيعود ريال إلى إسبانيا بعد الإخفاق في تحقيق أي فوز

الشخصي بتمريرة حاسمة من فيليكس، إنهاها بكرة مرفوعة من فوق حارس ريال البديل الكوستاريكي كيلور نافاس في الدقيقة 51. وبعد 8 دقائق، قلص ناتشو مونريال الفارق إلى 1-1 بتمريرة من النجم البلجيكي الواعد حديثاً لريال إيدن هازارد، قبل أن يشهد المستطيل الأخضر إشكالاً بين اللاعبين بدأ بين كارفاخال وكوستا الذي دفع لاعب ريال بعد خطأ ارتكبه على زميله الفرنسي توما ليمان، ما أدى لطردهما في الدقيقة 65.

## الصين ومليون جنيه إسترليني أسبوعياً يفسحان الطريق لبيل خارج مدريد

تصريحات الأسبوع الماضي أن بيل بقي خارج تشكيلة ريال مدريد لمباراته الأولى في كأس الأبطال الدولية الودية التي خسرها أمام بايرن ميونيخ الألماني 1-3 في هيوستن الأمريكية، السبت الماضي، «لأن النادي يعمل على رحيله، لهذا السبب لم يشترك». وأضاف: «سنرى ما سيحصل في الأيام القليلة المقبلة»، معتبراً أنه سيكون من الأفضل حسم هذه المسألة في أسرع وقت ممكن. ولعب بيل الثلاثاء دوراً في تجنب ريال هزيمة ثانية على التوالي في كأس الأبطال، بعدما مهد الطريق أمامه للعودة، وإدراك التعادل أمام أرسنال 2-2، ثم الفوز بركلات الترجيح في لقاء الفريقين في لاندوفر (الأميركية) ولاية ماريلاند. وأكد زيدان بعد اللقاء أنه «سعيد» من أجل مشاركة بيل وهدفه، لكنه شدد على أنه «لم يتغير أي شيء» بالنسبة لوضعه.

وفي المباراة ضد الغريم أتلتيكو مدريد، شارك بيل كبديل في الشوط الثاني، من دون أن يتمكن من إنقاذ فريقه من خسارة قاسية 3-7. وفي حال انتقاله إلى الصين، سينضم بيل إلى أسماء بارزة جعلت من المارد الآسيوي محطة لهم في مسيرتهم الكروية، لا سيما في المراحل

الختامية منها، مستفيدين من القدرة المالية للنادية الصينية العنقود المغربية التي تتوفر لهم، على رغم تشدد السلطات في هذا المجال في الآونة الأخيرة، سعياً لتعزيز الاستثمار في الواهب المحلية. وسبق لأسماء مثل البلجيكي مروان فلايني، والسلوفاكي ماريك هامسيك، والبرازيليين أوسكار وهولك، أن وجدت طريقها إلى الدوري الصيني. لكن بيل سيكون الاسم الأبرز بين النجوم الأجانب، لا سيما أن انتقاله - حال حصوله - سيكون في مرحلة غير متأخرة من مسيرته، وسجله من الألقاب يفوق نظراءه، إذ يشمل مع ريال دوري أبطال أوروبا أربع مرات، وكأس العالم للأندية أربع مرات، والدوري الإسباني مرة واحدة (2016).

ونقلت شبكة «سكاى» عن الدنماركي ماتس ديغبيسن، المسؤول السابق في نادي شنغهاي سيغ، قوله إن انتقال بيل سيكون الأكبر في تاريخ كرة القدم الصينية، وأوضح: «لا أشك أنه (في حال حصوله على الإطلاق في الصين، وتابع: «ليس فقط على الصعيد الإعلامي والترويجي، لكن أيضاً نسبة إلى متواه. سيكون عامل جذب هائلاً بالنسبة إلى كرة القدم في الصين».



منتخب ويلز احتضن بيل دولياً في الوقت الذي قلت فيه حظوظه في الدوري الإسباني (أ.ب.)

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

لندن، «الشرق الأوسط» باتت الصين الوجهة المتوقعة للنجم الويلزي، غاريت بيل، مع تأكيد تقارير صحافية إسبانية وإنجليزية أن اللاعب غير المرغوب به في ريال مدريد الإسباني، اقترب من الانتقال إلى أحد أندية الدوري الصيني الماضي، للتلميح إلى إمكانية رحيله عن النادي، وربما العودة للدوري الإنجليزي الممتاز. لكن تبدل المعطيات في القلعة البيضاء، من إعلان زيدان رحيله المفاجئ في ختام موسم 2018 - 2019، وانتقال رونالدو بعد أسابيع إلى يوفنتوس الإيطالي، أبقاه في مكانه، قبل أن يتجدد الحديث عن الرحيل مع عودة زيدان في وقت سابق من العام الحالي. ويعد أيام من إعلان زيدان صراحة أن البحث جار عن مخرج لبيل، تطرقت تقارير صحافية لبيل الجمعة السبت إلى عرض صينية لللاعب الذي انضم إلى ريال عام 2013 قادماً من توتنهام الإنجليزي، في صفقة قُصدت قيمتها 86 مليون جنيه (5,133 مليون دولار أميركي).

## نفي رغبة الفريق الكاتالوني في عودة نيمار رئيس برشلونة: ضم غريزمان ضمن خطط مرحلة ما بعد ميسي

طالب الرابطة بمنع انتقال المهاجم الفرنسي إلى برشلونة عقب نشوب نزاع بين النادييين بسبب قيمة الصفقة. وأعلن برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى ضم غريزمان الشهر الحالي مقابل 120 مليون يورو (133 مليون دولار). وقال بارتوميو إن أتلتيكو ليس لديه أي حق.

وأضاف: «قبل بضعة أيام سئلت السؤال ذاته في برشلونة وقلت: (لا يوجد شيء. الأمر طبيعي تماماً). عادة عندما يغير اللاعب ناديه فإن النادي الذي لا يريد خساره لا يبيع بصفقة بهذا الشكل. مثلما يحدث معنا عندما نريد لاعباً وهو يرغب في الرحيل ونتمسك ببقائه». وأوضح: «لكن لا يوجد شيء. هذه أمور تحدث في

بعد ميسي. نفكر في مرحلة ما بعد اعتزال ميسي لأننا نجلب لاعبين مميزين... علينا أن نفكر في هذه المرحلة. أتمنى بصفتي رئيساً للنادي أن يظل معنا لأطول فترة ممكنة». وميسي ليس موجوداً مع برشلونة في اليابان بعد أن حصل على راحة طويلة عقب مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس كوبا أميركا لكنه سينضم للفريق في النصف الثاني من فترة الاستعداد للموسم الجديد في الولايات المتحدة الشهر المقبل. ونفى بارتوميو ادعاءات أتلتيكو مدريد بأن النادي الكاتالوني لم يدفع قيمة الشرط الجزائي بالكامل لانتقال غريزمان. وقال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني الأربعاء الماضي إن أتلتيكو مدريد

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد. وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد. وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد. وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد. وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما



ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة (أ.ب.)

اللاعب ليس ضحية لكن «النادي الملكي» هو المسؤول الأول عن هذه المسيرة المؤسفة لنجم يمتلك فنيات كبيرة

## لماذا تعثرت مسيرة غاريت بيل مع ريال مدريد؟

لندن، جوناثان ويلسون

في البداية، تجب الإشارة إلى أن الاختلالات الهائلة للثروة في عالم كرة القدم تعد شيئاً مريعاً ومرعباً، ويمكن أن تؤدي إلى الكثير من المشكلات الأخلاقية المخيرة للسخرية، عندما يتم إغراء اللاعب بالدخول إلى مملكة اللاعب مستويات جيدة فور انتقاله، لكن ليس بالمستوى نفسه الذي كان يتوقعه النادي منه، وبالتالي يقرر هذا النادي البحث عن لاعب آخر بديل، وهو ما يعني ضرورة رحيل اللاعب الأول، الذي يعيش حياة مرفهة ولا يريد الذهاب إلى أي مكان آخر.

وقد ينطبق هذا الأمر على النجم البرازيلي نيمار مع نادي باريس سان جيرمان، لكنه ينطبق بصورة أكبر على اللاعب البولندي غاريت بيل مع نادي ريال مدريد. وتتكسر هذه القصة بشكل منظم ومتكرر، وهو ما يشير إلى أن القضية لا تتعلق بالأفراد. لقد أدت ثقافة الأندية الكبرى إلى تقديس اللاعبين البارزين، لكن المشكلة التي تواجه هؤلاء اللاعبين تكمن في أن عدداً قليلاً من الأندية الكبرى، من بينها الأندية الصينية، هي التي يمكنها التعاقد معهم بهذا المقابل المادي المرتفع. وبالتالي، عندما تتدهور علاقة أي لاعب بارز بشبابه، فلا يكون أمامه سوى عدد محدود من الخيارات والأماكن التي يمكنه الذهاب إليها.

وحتى بعد الإصابة القوية التي تعرض لها اللاعب الإسباني ماركو أسبينسيو بقطع في الرباط الصليبي، هذا الأسبوع، فكل المؤشرات تؤكد رحيل الجناح البولندي غاريت بيل عن ريال مدريد قريباً. ورددت تقارير إخبارية أن بيل بات يصعد غيانغسو سونينغ الصيني بعقد لمدة ثلاثة أعوام، وأكدت مصادر مقربة من بيل ما ذكرته تقارير إسبانية حول أن اللاعب بات «قريباً للغاية» من الانتقال، رغم أنه لم يجر الإعلان عن أي صفقة.



احتل بيل مقاعد البدلاء كثيراً في الفترة الأخيرة

أدى ذلك إلى مشكلة خطية وتكتيكية في الفريق، حيث كان بيل يقدم مستويات رائعة للغاية في موسمه الأخير مع توتنهام هوتسبير عندما كان يلعب ناحية اليسار، ثم يدخل إلى عمق الملعب، لكن المشكلة كانت تكمن في أن رونالدو يقوم بالدور نفسه في المكان نفسه مع ريال مدريد. وانتهى الأمر بأن يلعب بيل في الناحية اليمنى، وهو الأمر الذي أشار العديد من علامات الاستفهام بشأن السبب الذي يجعل ريال مدريد يتعاقد مع لاعبين مقابل مادي هو الأعلى في التاريخ رغم أنه بحاجة إلى لاعب واحد فقط منهما في هذا المركز!

ومع تقدم رونالدو في السن، وتغير مركزه، أصبحت فرص بيل في أن يلعب في المركز نفسه الذي كان يلعب فيه مع توتنهام هوتسبير محدودة بشكل متزايد. لقد كان بيل بحاجة إلى أن يلعب الفريق بطريقة 4 - 3 - 3 في ظل وجود مهاجم صريح يلعب في الأمام، ويخلق مساحة له ينطلق بها على الأطراف. لكن ريال مدريد كان يلعب بطريقة 4 - 4 - 2 التي كانت تعطي مساحات أكبر لظهري الجنب وتقيّد لاعبي خط الوسط بصورة أكبر. وفي غضون 6 سنوات، أنفق ريال مدريد نحو 300 مليون جنيه إسترليني على بيل، في صورة رسوم انتقال ورواتب، لكنه لم يشكره في المركز الذي كان يتألق فيه مع توتنهام هوتسبير!

هذا لا يعني بالضرورة أن بيل كان ضحية، خصوصاً في ظل التقارير التي تشير إلى أن زيدان يتخذ موقفه المتشدد من اللاعب بسبب تخاذله في الجزء الأخير من الموسم الماضي، وعدم انتهازه فرصة رحيل رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق في المكان الذي كان يتألق فيه في الأساس.

وفي حين أنه لا يمكن إلقاء اللوم على بيل بسبب إصراره على احترام عقده مع النادي، فإن الشيء المحبط يمثل في أن هذا الأمر يعد أولوية بالنسبة لبيل، وربما أكثر من تفكيره في استغلال مهاراته وإمكاناته للعب على أعلى مستوى خلال الفترة المقبلة. لكن يمكن القول بأن ريال مدريد هو الذي أدى إلى حدوث هذه المشكلة من الأساس، لأنه عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة، فيعني عليك ألا تشعر بالدهشة عندما يتظنون إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى للحصول على الأموال في المقام الأول!

ومع ذلك، عندما ننظر إلى الأمر للوهلة الأولى سنجد أن مسيرة بيل مع ريال مدريد كانت ناجحة. صحيح أن اللاعب غاب لفترات طويلة عن الملعب بسبب الإصابة - غاب اللاعب عن 72 مباراة بسبب معاناته من الإصابة 17 مرة خلال سنواته الست مع ريال مدريد - لكنه شارك في التشكيلة الأساسية للفريق في 133 مباراة خلال تلك الفترة. وعلاوة على ذلك، سجل بيل أهدافاً حاسمة مع الفريق؛ ثلاثة أهداف في المباريات النهائية لدوري أبطال أوروبا،

بشكل رسمي. وأشار التقرير إلى أن بيل سيحصل على راتب أسبوعي يبلغ مليون جنيه إسترليني، بموجب الصفقة المرتقبة. وكان بيل قد انضم إلى ريال مدريد قادماً من توتنهام الإنجليزي في عام 2013 في صفقة قياسية عالمية، حينها، بلغت قيمتها 85 مليون جنيه إسترليني. ويرتبط بيل بعقد مع ريال مدريد يحصل بمقتضاه على 600 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة، وبالتالي يمكن أن نتخيم عدم حاجته إلى اتخاذ أي قرارات متسارعة. لكن لا شيء من هذا يفسر سوء العلاقة بين بيل من جهة، والمدير الفني لريال مدريد زين الدين زيدان، وجمهور النادي من جهة أخرى.

إن الحجة القائلة بأن بيل لم يتكيف مع الحياة في إسبانيا تبدو غير منطقية إلى حد بعيد، خصوصاً أن عدداً كبيراً من اللاعبين الذين يعانون من اختلاف اللغة المحلية قد نجحوا في تقديم مستويات جيدة، لكن ماذا عن قضائه الكثير من

بشكل رسمي. وأشار التقرير إلى أن بيل سيحصل على راتب أسبوعي يبلغ مليون جنيه إسترليني، بموجب الصفقة المرتقبة. وكان بيل قد انضم إلى ريال مدريد قادماً من توتنهام الإنجليزي في عام 2013 في صفقة قياسية عالمية، حينها، بلغت قيمتها 85 مليون جنيه إسترليني. ويرتبط بيل بعقد مع ريال مدريد يحصل بمقتضاه على 600 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة، وبالتالي يمكن أن نتخيم عدم حاجته إلى اتخاذ أي قرارات متسارعة. لكن لا شيء من هذا يفسر سوء العلاقة بين بيل من جهة، والمدير الفني لريال مدريد زين الدين زيدان، وجمهور النادي من جهة أخرى.



حصد بيل أكثر من لقب مع الريال

### عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

الوقت في ممارسة لعبة الغولف؟ في الحقيقة، هناك العديد من الأنشطة التي يمكن لأي لاعب أن يشارك فيها، وبالتالي لا يمكن أن نلوم أي لاعب على ممارسته لنشاط رياضي آخر خلال أوقات الفراغ.

## السياسة الفوضوية التي اتبعتها النادي في التعاقد مع اللاعبين استبدلت بتخطيط جيد

## فولهام قادر على العودة إلى دوري الأضواء بعد التعلم من أخطاء الموسم الماضي

فيما يتعلق بضم صفقات جديدة، كما كان كاس العالم عائقاً آخر في ذلك الوقت، عندما كان مجلس إدارة النادي يسعى لتدعيم صفوف الفريق الذي كان يعتمد بشدة على كثير من اللاعبين على سبيل الإعارة. ومع ذلك، إذا قدم كل من ميتروفيتش وأنغويسا وماوسون وجوي بريان، وجميعهم تعاقد معهم النادي بشكل دائم هذا الصيف، فستتبعهم مستويات جيدة، فمن الممكن أن ينتقل النادي إلى مستوى مختلف تماماً. وقد يتمكن الفريق حتى من تقديم مستويات مبهرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، في حال الصعود، كما هو الحال مع فولفرهامبتون واندررز الآن.

على أحد العاملين في النادي. ولم يعد النادي ولا الشرطة يتابعان هذه القضية، بعد عودة اللاعب إثر انتهاء إعارته في تركيا، بمباركة مجلس إدارة النادي وكبار لاعبي الفريق. ومن المؤكد أن كامارا يمكنه أن يضيف الكثير للنادي خلال المرحلة المقبلة. وأصبح ألفي ماوسون لاعباً، بعد تعافيه من الإصابة التي أثرت عليه كثيراً في الفترة الأخيرة. وكان أندريه فرانك زامبو أنغويسا، الذي عانى كثيراً في البداية لكي يثبت أنه يستحق الـ30 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد معه، قد قدم مستويات جيدة في الأسابيع الأخيرة من الموسم الماضي، ومن الواضح أنه يمتلك القدرات التي تمكنه من التنسب في متاعب كبيرة للفريق المنافسة، وكان خان يطمح إلى «تشكيل فريق أقوى من الفريق الذي لم يخسر في 23 مباراة متتالية»، خلال النصف الثاني من العام الذي شهد صعود الفريق للدوري الإنجليزي الممتاز، حيث قال: «يمكننا أن نفعل ذلك، فلدنيا لاعبين أفضل ممن كانوا لدينا في تلك السنة، وأشعر بأننا في وضع أفضل عما كنا عليه في العامين السابقين».



مدرب فولهام سكوت باركر (وسط) يقود فريقاً قادراً على العودة لدوري الأضواء رغم رحيل كثيرين

على كثير من العروض من أندية أخرى. لقد أصبح خان قريباً من وكيل اللاعبين البرتغالي جورج ميندينز، كما استغل علاقته الجيدة بمسؤولي نادي فولفرهامبتون واندررز للحصول على خدمات إيفان كافابرو، على سبيل الإعارة. كما تعاقد فولهام مع أنثوني كوكيرت من نادي برايتون، على سبيل الإعارة، مع وضع بند في عقد اللاعب يسمح بالتعاقد معه بشكل دائم مقابل

ساعة النادي على الترقى تحت لقيادة سلافيسا يوكانوفيتش. لقد رأى باركر، مثله في ذلك مثل خان، أنه من المهم للغاية الحفاظ على القوام الأساسي للفريق الذي حقق نتائج جيدة في دوري الدرجة الأولى في المرة الأخيرة. ويفضل هذه الرؤية، تمكن النادي من تمديد عقد قائد الفريق توم كابرني، والكسندر ميتروفيتش، بموجب عقود جديدة لمدة 5 سنوات، وهو ما يعد نجاحاً كبيراً للنادي، في ظل حصول اللاعبين

ات بشكل ميك. ويغض النظر عن أي شيء، يبدو أن النادي مستعد بشكل جيد. وفي ظل وجود سكوت باركر، بات فولهام يتفاخر بأن لديه مديراً فنياً لديه قدرات وإمكانات كبيرة، يعرف النادي جيداً، ولديه رؤية ثابتة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة، وسوف يكون قادراً على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، من أجل تقديم الأداء نفسه الذي

فيليكس ماغات بشدة، ودخل في دائرة مغلقة من المشكلات.

ربما كان النادي يعاني آنذاك من نقص الخبرة وبعض المشكلات المالية، لكن هذه المرة أدى هبوط الفريق، الذي تأكد في الأسبوع الأول من شهر أبريل (نيسان)، إلى تخفيض الرواتب في عقود اللاعبين، بنسبة قد تصل إلى 50 في المائة، لضمان خفض فاتورة الأجر من نحو 70 مليون جنيه إسترليني إلى 28 مليون جنيه إسترليني في الأول من يوليو (تموز). وقد ساعد ذلك في التخلص من اللاعبين الذين كانوا يلعبون للنادي على سبيل الإعارة، بما في ذلك أندريه شورليه الذي قد يتم إغراء إعارته لمدة عامين من بوروسيا دورتموند الألماني نتيجة لخفض راتبه.

وسبقضي جان ميخائيل سيرري الموسم مع نادي غلطة سراي التركي الذي دفع 1,3 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات اللاعب، على سبيل الإعارة، مع وضع بند في العقد يسمح بالتعاقد مع اللاعب بشكل دائم مقابل 15 مليون جنيه إسترليني للصيف المقبل. وحتى في حال رحيل هارفي إليوت إلى ليفربول، وريان سيسيفونو إلى توتنهام هوتسبير مقابل نحو 20 مليون جنيه إسترليني، فإن النادي لا يزال يضم عدداً من اللاعبين الجيدين. ويمكن القول إن معرفة النادي بأنه سيهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز مبكراً قد ساعدته على التخطيط لما هو

لندن، دومينيك فيشيلد

كان نائب رئيس فولهام الإنجليزي مدير الكرة بالنادي، توني خان، يتحدث في أواخر الشهر الماضي عن الأسباب التي أدت إلى هبوط النادي إلى دوري الدرجة الأولى، بعد موسم واحد من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وسط شعور نادر بالتفاؤل من جانب جمهور النادي، نظراً لتحرك النادي المدروس في سوق انتقالات اللاعبين، حيث تم التعاقد مع لاعبين جيدين، حسب احتياجات الفريق، وتم تمديد عقود اللاعبين الأساسيين.

وقال خان: «لدينا مجموعة متماسكة من اللاعبين الذين يرغبون حقاً في اللعب لنادي فولهام، ويهتمون بالنادي، ويهتم بعضهم ببعض أيضاً. لقد كان عاماً صعباً على الجميع، لكن الاستراحة التي حصلنا عليها قد عادت علينا بالخير. والآن، الجميع في قمة تركيزه، وعلى استعداد للصعود من دوري الدرجة الأولى». وبعد مرور شهر على تلك التصريحات، يبدو أن هذه الثقة لها ما يبررها على أرض الواقع. صحيح أن نادي فولهام قد فشل في البقاء بين الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم إنفاقه 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، وسط تغييرات مزعومة على مستوى الإدارة، لكن يبدو أن النادي قد بات في وضع أفضل مما كان عليه في عام 2014، عندما تراجع النادي تحت قيادة

# يوميات الشرق

مجهزة بأدوات العميل السري «007» من مسدسات مخفية وأزرار لنبث الدخان وأدوات لتمزيق العجلات

## سيارة جيمس بوند تعرض للبيع في نيويورك بنحو 6 ملايين دولار



أداة لتمزيق إطارات السيارات المطاردة من أهم مواصفات سيارة جيمس بوند «ستون مارتن دي بي 5» (رويترز)



لوحة تحكم بمواصفات جيمس بوند (رويترز)



مسدس مخفي تحت مصباح السيارة الأمامي (رويترز)

وأضاف أنه يتذكر بعض الإضافات مثل خاصية تمزيق إطارات العربات المطاردة وغيرها من المبتكرات التي حملتها، وختم تعليقه بأنه ابتاع سيارة من ذات السلسلة دي بي 5 مؤخرا.

صيانة على مستوى عالٍ وعلق النجم الشهير شون كونري على أقدام جيمس بوند على السيارة التي استخدمها في أفلامه بأنها «مدهشة».

عرضت السيارة للبيع في عام 2006 وأجريت لها عملية

تحديدا كانت مختلفة في أن الأدوات والمبتكرات فيها صممت لتستخدم أكثر من مرة.

نجاح فيلمي «ثندر بول» و«غولد فينغر» الساحق انعكس على أستون مارتن التي حصلت على دفعة إعلامية قوية حول العالم، وحسب البيان فإن السيارة التي صنعت لفيلم «ثندر بول»

خصيصا لاستخدام جيمس بوند من لوحة تحكم بها أزرار مخصصة لنبث الدخان من الخلف للتمويه على الأعداء المطاردين، زر آخر يحمل كلمة «سامير» وأخر «مسدس» وغيره. في مقدمة السيارة ومؤخرتها تحت المصابيح تخفي مواسير حديدية تعمل فوهات لمسدسات نارية، وفي مؤخرة السيارة هناك فتحة لتشغيل لوحة مضادة للرصاصة لحماية سائقها الشهير، وهناك أيضا الأدوات المعدنية التي تخرج من عجلات السيارة لتمزيق إطارات السيارات المعادية.

محبو السيارات. وهذا الأسبوع سيستطيع أحد هؤلاء الهواة محاولة شراء سيارة أستون مارتن دي بي 5 التي ظهرت في ثمانية أفلام من سلسلة أفلام بوند، والسعر؟ هو سعر لا يقدر عليه الأغلبية ويتراوح ما بين 4 ملايين دولار إلى 6 ملايين دولار. السيارة معروضة للبيع ضمن مزاد لدار سوذبي في نيويورك، وحسب ما تذكر الدار فالسيارة صممت خصيصا لفيلم «ثندر بول» في عام 1965، وتتمتع السيارة بحالة جيدة جدا كما يشير بيان الدار، وأيضا تحمل جميع الابتكارات التي صنعت

لندن، الشرق الأوسط

أن تتركب سيارة جيمس بوند يعني أكثر من مجرد الاستمتاع بقطعة من تاريخ السينما العالمية والتي ظهرت في سلسلة أفلام العميل 007، ولكن أيضا أن تضع يدك على بعض الابتكارات التي ظهرت في الأفلام واستخدمها الجاسوس البريطاني لهزيمة أعدائه. سيارة أستون مارتن ارتبطت بالعميل السري بوند وتغيرت مواصفاتها وأشكالها ولكن بعض النماذج تحولت لقطع يتهافت على اقتنائها



## حفلات الصيف تشهد إقبالا كثيفا حمافي و«ياني» يطربان جمهور «الساحل الشمالي» في مصر



محمد حمافي في حفله بالساحل الشمالي

القاهرة، محمود الرقاصي

أنعش الفنان المصري، محمد حمافي، والموسيقي العالمي ياني، وعدد من المطربين المصريين الآخرين موسم حفلات الصيف بمصر، مساء أول من أمس، بمنطقة الساحل الشمالي التي تضم عشرات القرى السياحية الشاطئية (شمال القاهرة)، والتي يقصدها آلاف المصريين والساحين خلال إجازة الصيف، وشهد حفلا لخمسة الكبار حضوراً جماهيرياً كبيراً وتفاعلاً لافتاً مع الأغاني والفقرات الموسيقية التي قدمت بالحفلين.

وفي أولى حفلاته الصيفية، أحيا الفنان محمد حمافي، حفلاً غنائياً بإحدى قرى منطقة الساحل الشمالي السياحية، بحضور جماهيري تخطى الطاقة الاستيعابية للمكان المخصص للحفل، الذي حضره نحو 5 آلاف شخص، وصعد حمافي على المسرح على نغمات أغنيته الشهيرة «نفسى أبقي جنبه»، والتي تفاعل معها الجمهور ورددها معه، قبل أن يكمل وصلته الغنائية بتقديم عدد من أغنيات اليوم الأخير

«كل يوم من ده» وهي «يززل»، و«يا ستار قلبي ولع نار»، و«راضيني»، و«من البداية»، وبناء على طلب الجمهور قام حمافي بغناء أغنيته الشهيرة «ما بلاش» بعد أجواء اتسمت بالإيقاع الحماسي والسريع. استغل حمافي وجوده على المسرح، وهنأ جمهور النادي الأهلي، ومجلس إدارة النادي، على فوز «الشياطين الحمر» ببطولة الدوري العام أخيراً، ثم هنا جمهور الزمالك على فوزهم ببطولة الكونفدرالية الأفريقية العام الجاري، بعد اعتراض بعض مشجعي نادي الزمالك، واختتم حمافي الحفل طالباً من جمهوره التفاعل معه على أغنية «واعمل إيه» لكن سيتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب.

وعلى بعد بضعة كيلومترات من حفل حمافي، أحيا الموسيقي العالمي، ياني، حفلاته بمصر، والتي جاءت ضمن جولته الفنية بالوطن العربي، وشهد الحفل حضور عدد كبير من الفنانين المصريين على غرار، الفنان أحمد فهمي، والفنانة بشرى، والمذيعة جيهان عبد الله. وقدم ياني خلال الحفل

بأن الفرقة سوف تصدر البوما غنائياً جديداً بعد فترة من الغياب دامت أكثر من عام، منذ طرح البوم «بنطلوني الجينز». وتشهد مدينة الساحل الشمالي، رواجاً كبيراً في الحفلات الغنائية خلال فصل الصيف، إذ تستضيف القرى السياحية الكبيرة كبار المطربين في العالم العربي وتشهد حفلاتها إقبالا كبيرا من الجمهور. وشهدت المنطقة حتى الآن إقامة أكثر من عشرين حفلاً غنائياً لعدد من المطربين الشعبيين، من بينهم، بوسي ومحمود الليثي وأحمد الصغير وبهاء سلطان وأحمد سعد وطارق الشيخ، بالإضافة إلى مطربين من بينهم الفنانة اللبنانية نيكول سابا والفنان المغربي عبد العزيز جباري. ومن المقرر أن تستضيف المدينة في الأسبوع الأول من شهر أغسطس (آب) أبرزهم الفنان المصري هاني غسان، وعدد من أشهر أغانيها على غرار «بيجلي»، و«وسط البلد»، و«انتىكا» و«هيا هوب» و«سبيلفى» و«مجننون» و«اتكلمى» و«شمس النهار»، وقال هاني عادل خلال الحفل الذي أقيم مساء أول من أمس،

## غنت أشهر أغانيها وأخرى لفيروز

## أليسا تتألق في آخر حفلات «أعياد بيروت»



بيروت، فيثيان حداد

ابتهجت بيروت ليل أول من أمس، عندما وقفت أليسا على مسرح «أعياد بيروت» تقدم آخر حفلات هذا المهرجان، الذي حمل ببرنامجه المنوع وعلى مدى 6 ليال متتالية أجمل السهرات على مسرح واجهة بيروت البحرية.

وقوف أليسا على هذه الخشبية العام الماضي كان بمثابة احتفالها بالحياة ويعودتها إليها، بعد معاناتها من مرض خبيث أصابها. هذه السنة انقلبت الأدوار لتحفل بيروت بها سيما وأن إطلالتها تعدّ الوحيدة ضمن مهرجانات لبنان الفنية خلال موسم الصيف.

حفل أليسا تجمع فيه حشد من محبي أليسا سبق هذه الأمسية. فقد وقف وراء الحواجز الحديدية التي تفصل ما بين المدخل الرئيسي والمدرج المخصص للحضور، يسترق السمع لآخر التمرينات الصوتية لصاحبة لقب «ملكة الإحساس» والتي كانت تقوم بها مباشرة على المسرح. ومن هناك بدأت لوح معالم أمسية غنائية لا تشبه غيرها، إذ كان الحماس قد ملأ قلوب محبيها يمينون النفس بتمضية أوقات ممتعة مع مطربتهم المفضلة. وعلى وقع تصفيق حار حماسي وهتافات التصامح باسمها، أطلقت أليسا على خشبة المسرح، ترتدي زيا فضيا براقا يذله باخر ذهبيا قبيل ختام السهرة. ولتستهل حفلها بأغنية تحمل الأمل والتفاؤل للرحلة صباح بعنوان «يكرا بتشرق شمس العيد» تبعها بأخرى «إلى كل اللي بحبوني» لتنتقل هذه الأمسية الغنائية التي تالأت بها سماء بيروت فرحا.

جميع الذين تحبهم أليسا والفقرتين منها كوالدتها يمينى، وكلودين زوجة المصمم العالمي إيلي صعب، والمخرجة انجي جمال، وغيرهم من الذين جلسوا في المقاعد الأمامية، رخت بهم أليسا فردا فردا شاكرة لهم حضورهم. وتوجهت إلى الفنان ناصيف زيتون الذي كان من بينهم بكلمة ترحيبية خاصة واصفة حضوره بـ«رد الأجر»، كونها حضرت

ولتعلق أليسا: «بدون فيروز ما بيمشي الحال». كما استعانت بصاحبة لقب «ملكة الإحساس» بفریق راقص قادم بعض اللوحات الفنية الراقصة على الخشبة لعدد من الأغاني التي أدتها. فألف مشهدية جديدة وحديثة معا على إطلالة أليسا في «أعياد بيروت». وكسرت بعدها سبحة الأغاني لتتضمن أخرى عديدة كـ«كرمالك» و«السعد واحدة» ولتنسحب عن المسرح لدقائق معدودة في استراحة قصيرة بذلت خلالها فستانها الفضى باخر ذهبي بعد أن لحق بها اختصاصي التجميل بسام فتوح لتثقيب ماكياجها. وخلال هذه الوقفة اغتمت أفراد الصليب الأحمر اللبناني الموجود في مكان الحفل فرصة التقاط صورة تذكارية مع المغني ناصيف زيتون الذي تفاجأ باقترابهم منه بالعشرات فبادرهم بالقول «ولكني لا أشكو من شيء» وليعرف لاحقا بان الأمر مجرد فرصة رغبوا بتوثيقها بصورة تذكارية.

في حفلات نجوم الغناء. فدعت ماريانا الحلاني (ابنة عاصي الحلاني) الجالسة بين الحضور لمشاركتها من على خشبة أغنياتها «يا مرايتي» معلنة «وعدت أمك تغنيها معي». وبعدها توجهت إلى ناصيف زيتون تطالبه باعتلاء المسرح ليشاركها أداء أغنياتها الرومانسية الشهيرة «عابالي حبيبي». فقدم معا ديو غنائيا من مزج ما بين الروح الشبابية والأصالة معا.

حفله في 14 الجاري على المسرح نفسه. ومنذ الدقائق الأولى للحفل بدت أليسا متوهجة ومتعشقة لإبراز حبها للحياة وشوقها للقاء جمهورها بعد غياب، إن من خلال وصلات طربية صدى فيها صوتها، وإن بتفاعلها مع الحضور وقصا وحركة دائمة على الخشبية. وبرزت مشاعرها الجياشنة وخطبوط شخصيتها الناضجة بفعل تجربة مريرة مرت بها. فتركت العنان للتعبير بأسلوبها عن حبها لصفاة جديدة من حياتها يشاركها فيها أقرب الناس إلى قلبها وبينهم جمهور فاق عدده 4 آلاف شخص.



أليسا في «أعياد بيروت» (إبأ)

ولم تقعد على مدرج غض منها، بل ترك المجال أمام الجمهور ليؤديها، اتخذت السهرة منحى حماسيا كبيرا. وترجم على الأرض بمشاركة جماعية من قبل الحضور الذي وقف يرقص ويغني ويرد كلماتها بعد أن حفلها كغيرها من الأغاني المقدمة وكانها خبزه اليومي.

وأثر مطالبتها بأداء أغنية «عايشالك» قامت الدنيا ولم تقعد على مدرج غض منها، بل ترك المجال أمام الجمهور ليؤديها، اتخذت السهرة منحى حماسيا كبيرا. وترجم على الأرض بمشاركة جماعية من قبل الحضور الذي وقف يرقص ويغني ويرد كلماتها بعد أن حفلها كغيرها من الأغاني المقدمة وكانها خبزه اليومي.

ولم تقعد على مدرج غض منها، بل ترك المجال أمام الجمهور ليؤديها، اتخذت السهرة منحى حماسيا كبيرا. وترجم على الأرض بمشاركة جماعية من قبل الحضور الذي وقف يرقص ويغني ويرد كلماتها بعد أن حفلها كغيرها من الأغاني المقدمة وكانها خبزه اليومي.

ولم تقعد على مدرج غض منها، بل ترك المجال أمام الجمهور ليؤديها، اتخذت السهرة منحى حماسيا كبيرا. وترجم على الأرض بمشاركة جماعية من قبل الحضور الذي وقف يرقص ويغني ويرد كلماتها بعد أن حفلها كغيرها من الأغاني المقدمة وكانها خبزه اليومي.

أطل على قراء النشرة الوسط عبر عالم بلا حدود

العدني فاروق لقمان... «سندباد» مهنة المتاعب و«عراب» الصحافة الإنجليزية غطى قلمه ورحل



إنعامه كجه جي

صورة صدام

ما عقوبة نزع صورة رئيس الجمهورية من مكان عام؟ السؤال مطروح في فرنسا بعد تكرار عمليات اختطاف الصور الرسمية للرئيس ماكرون من أماكنها في مباني البلديات. أكثر من 700 شاب وشاببة من أنصار حماية البيئة، شكلوا فرق «كوماندوس» في مختلف المدن وتمكنوا خلال الأشهر الستة الماضية من إزالة 65 صورة لرئيس البلاد. هي عمليات «سلمية» كما يقول الناطق باسم المجموعة هدفها القريب نزع 125 صورة قبل انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في مدينة بياريتز الفرنسية، أواخر الشهر المقبل. أما الهدف الأبعد فهو نزع الرئيس نفسه. والطريف أن القانون لا يلاحق هؤلاء بتهمة التعرض للرئيس الجمهورية بل بتهمة إتلاف ممتلكات عامة.

ما أكثر حكايات تغيير صور الرؤساء والزعماء في العالم، كذا في رام الله، منتصف الشهر الحالي، لحضور ملتقى فلسطين للرباطية. ذهبنا لزيارة متحف الرئيس عرفات. مبنى حديث أنيق بالغ التنظيم.

وتفرجتنا، خلال الجولة، على المكتب البسيط لصاحب المتحف وعلى سريه السفري الذي كان ينام عليه طوال حصار الإسرائيليين له. وكانت هناك صالة تعرض آلاف الصور لعرفات مع كل من يخطر على البال من قادة العالم وزعماء حركات التحرر. قضى أبو عمار نصف عمره في الطائرات. والنصف الثاني في المفاوضات العسيرة والأحضان والقبليات.

ومن فرائد المتحف صورة له مع اللواء محمد نجيب، عام 1953. وكان عرفات، مع وفد من طلاب فلسطين الدارسين في القاهرة، يقوم بتسليم خطاب تأييد إلى أول رئيس لمصر بعد الثورة.

من بين كل الصور مع زعماء العرب وآسيا وأفريقيا واليهود الأميركيين السود ومناضلي القارة اللاتينية، لم تكن هناك صورة لعرفات مع صدام حسين. سألت البنت الدليل فقالت إن هناك صورة بالتاكيد. عادت معي إلى صالات المتحف ولم نعثر عليها. أمر بيثير الاستغراب، ليس بسبب الخمن الكبير الذي دفعه الفلسطينيون بعد اصطاف عرفات إلى جانب الرئيس العراقي بعد غزو الكويت، بل لأن بغداد لم تتحلل عن واجباتها تجاه فلسطين في أي وقت من الأوقات. وتحدث كثير ممن التقينا بهم عن «مقبرة شهداء الجيش العراقي» في جنين، أولئك الذين فكوا الحصار عن قلعته في حرب 1948. قالوا إن أهالي المدينة ما زالوا يذهبون للاعتناء بالمقبرة حتى اليوم. وكان أحد المتحدثين في الملتقى قد أشار إلى الجميل الذي يحفظه الفلسطينيون للعراق الذي استقبل في جامعاته الآلاف من طلبتهم.

ما قيمة صورة؟ ذهب صدام وانشغل جيش من البشر بإزالة صورته وتماتيله. لكن التجاوز على التاريخ، ولو باطرب النوايا، لا يغير شعرة مما جرى. تنقلب الشعوب وتذهب رؤوس وتأتي رؤوس وتحفظ الموسوعات الإلكترونية تفاصيل الذاكرة. كل شيء موثق بالصوت والصورة. وقد سألت سيدة من أهالي بلدة بيرزيت عن رسم صورة صدام في وسط البلدة فقالت إن الصورة موجودة هناك من زمان.

والحكاية تجر الحكاية. في عام 2004 حسينا أذكر، دعي وفد من نادي الصحافيين العرب في باريس لزيارة اليمن والتجول في مدينتها. ونظموا للوفد لقاء مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وقبل الدخول عليه مرنا بصالة ملهقة بمكتبه تعرض هدايا الزعماء العرب والأجانب، من دروع ولوحات وسيوف ونفاثس. ولفت انتباهي خلع المكان من أي هدية من صدام حسين، رغم أن بغداد وصنعاء كانتا قد ارتبطتا بمجلسي للتعاون العربي. وبكل براءة، دفعتني شيطاني الخناس إلى سؤال أحد المرافقين: «أليست هناك هدية من صدام؟». وببراءة مماثلة أجاب المرافق: «أوووه، هدايا كثيرة لكننا أخفيناها».

بين موضوعات عدة ومتنوعة، وجاء طرحه لينم عن ثقافة واسعة وحس صحافي عال وقدرة عجيبة على الاختزال. شغف الراحل فاروق لقمان بالصحافة مبكراً، خصوصاً أنه سليل إحدى القامات الصحافية العدنية، حيث إن والده محمد علي لقمان مؤسس أول صحيفة عدنية صدرت في الأربعينيات وهي صحيفة «فتاة الجزيرة»، وتوقفت في السنة الأولى من الاستقلال الوطني عام 1967م، وكتب فيها المقالة، والقصة الإخبارية، وحاو المئات من القادة السياسيين، ورؤساء الحكومات، والبارزين من ذوي الحضور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني، وجال من أجل ذلك مختلف دول العالم. وبالإضافة إلى حضوره المميز والقوي في الصحافة، فإن الراحل دخل عالم التأليف وعاد هذا العمود الأبرز والأكثر قراءة في الصحافة العربية، وجاءت لغة عموده القصير بأسلوب سلس ومفردات جميلة وخيال رحب، متنقلاً



الراحل فاروق لقمان

اليومي «عالم بلا حدود»، وعاد هذا العمود الأبرز والأكثر قراءة في الصحافة العربية، وجاءت لغة عموده القصير بأسلوب سلس ومفردات جميلة وخيال رحب، متنقلاً من هذه الدورات الكثير من الصحافيين الذين أصبح أكثرهم نجوماً، كما أطل الراحل على قراء جريدة «الشرق الأوسط»، وآخر الثمانينات من خلال عموده التابع للشركة السعودية للنشر الذي أقرته الشركة لتدريب الصحافيين على فن الاحتراف الصحافي سواء المكتوب بالعربي أو الإنجليزي، وقد استفاد

في حياة الراحل فاروق لقمان محطات كثيرة شكلت مسار حياته وأعماله، وصنعت تميزه وحضوره، بدءاً من دراسته في عدن مراحل التعليم العام إلى ذهابه إلى الهند لدراسته الجامعية فيها قبل أن يخطو صفحة ناصعة في تاريخ الصحافة العربية، حيث عُذ الراحل رائدها وأحد فرسانها، وسجل فيها حضوراً وسبقاً، وخصوصاً تلك الصادرة باللغة الإنجليزية، حيث ساهم الراحل في تأسيس ورعاية أول صحيفة سعودية صادرة باللغة الإنجليزية، تغطي انتشارها حدود دول الجزيرة العربية والخليج إلى معظم دول الشرق الأوسط. كما عد الراحل مؤسساً لما يمكن وصفه: «المدرسة الصحافية الحديثة في كتابة العمود اليومي»، وقاد نجاح فاروق لقمان إلى أعماله الصحافية اللاحقة خلال الحطات التي عمل بها، ودارساً للعلوم السياسية، والصحافية، وممارساً لها إلى وصفه بـ«سندباد» الصحافي

تطاردها تقنيات البلاستيك والأشكال المعدنية

صناعة «البراميل الخشبية» في مصر... صراع من أجل البقاء



نبيل مرسل يحفظ مهنة أجداده من الاندثار (الشرق الأوسط)

اختراع البراميل منذ ما يزيد على 200 عام، فجانبا كونها وسيلة ضرورية للحفظ، يساهم الشكل البيضاوي للبراميل في نقلها من مكان إلى آخر بسهولة، قبل سنوات من استخدام وسائل النقل الحديثة.

وتحتاج صناعة البراميل إلى مجهود عضلي خلال مراحل التصنيع الست، التي لا يدخل في استخدامها أي مواد لاصقة، بل يعتمد تماسك البرميل على طريقة قطع الأخشاب، والأطواق المعدنية التي توضع في النهاية حول البرميل، مع استخدام أخشاب «الموسكي» بدلاً من استخدام خشب «العزيز» المستورد قديماً، لخفض تكلفة المنتج النهائي. ويقول نبيل إنه يستخدم طريقة جذه القديمة في منع تسرب السوائل من البراميل، التي تعتمد على دهان البرميل من الداخل بمادة شمعية، وتبطينها بطبقة من القش، مضيفاً أنه ما زال يستخدم عدداً من الأدوات القديمة في الصناعة كالشاكوش، والسومبي، والأجنة، والسفينة، والأطواق، والشنابر.

ورغم وعي نبيل بخطور الاندثار الذي يواجه مهنة أجداده، فإنه بدأ في إعداد الجيل الرابع من عائلته لتولي إدارة الورشة، وفقاً لوصية جده الموع كيلي، ك، ومنه تفهم السر وراء صناعة البراميل الخشبية.

القاهرة، صاء عاشور

رغم مزاحمة تقنيات البلاستيك والأشكال المعدنية لها بشكل بات يهدد مستقبلها بالانقراض، فإن ورشة سعيد مرسل في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة، لم تتوقف عن تصنيع البراميل الخشبية التي احترفت صنعها منذ عام 1903، وكوادة من الحرف اليدوية التي تعود نشأتها إلى بدايات القرن 19، وتحت وطأة هذه المزاحمة تبدلت وظيفتها من حفظ الأشياء إلى قضاء الديكور. تعلم مرسل الجد المهنة على يد صانع يوناني، وكعادة الحرفيين المهرة، نجح مرسل في توريث مهنته إلى أبنائه، فظلوا يعملون بها كوادة من أشهر العائلات التي احترفت صناعة البراميل في مصر وصولاً إلى نبيل مرسل، ممثلاً عن الجيل الثالث، الذي تمسك بمهنته رغم أرباحها المحدودة، وصعوبات تطوورها. وفيما عدا استحضار بعض الآلات حديثة، ظلت الورشة على حالها منذ نشأتها، فصورة الجد معلقة على الحائط المتآكل، بينما تتزاحم الأدوات القديمة على الأرفف بإهمال، وعلى خلفية راديو قديم تنبعث منه أغاني فريد الأطرش، كان نبيل يعمل بمهارة وحماس لانتهاه من برميل خشبي متوسط الحجم. إن «صناعة البراميل في

مصر انتقلت عن طريق الحرفيين الأجانب، وكانت تعد مهنة مربحة وأساسية»، يقول نبيل لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «وقتها كانت هذه البراميل الخشبية الضخمة الوسيلة الوحيدة لتخزين البضائع والغلال، كما كانت تستخدم في عدد من الصناعات وحفظ البارود». وحسبى السنين من القرن الماضي ظلت البراميل محتفظة بمكانتها، ويتابع نبيل: «عمل جدي مسؤولاً أساسياً عن توريد البراميل الخاصة بالمطابخ في القاهرة، وخصوصاً إلى محلات (جروبي) الشهيرة»، وكانت البراميل الخشبية الضخمة تحتاج إلى رافعة لتثبيتها، وسلام للوصول إليها، وقتها كانت الطريقة المثلى للحفظ. ثم جاءت فترة السبعينات من القرن الماضي، محملة بوسائل أخرى للحفظ، والبراميل المصنوعة من المعدن والبلاستيك، ليتراجع دور الخشبية منها، وينحصر

يُعمل في المهنة ذاتها، بعد أن أعجب بمهارته، وتبادلاً حديثاً قصيراً، عرف منه نبيل أن مهنته في أوروبا من المهن المهددة، خصوصاً أنها غير مضمرة بالبيئة. الكتاب المهدي لنبيل تاريخ صناعة البراميل في أوروبا، أهده له سائح إنجليزي عن محاولات تطوير مهنته منذ بضع سنوات، فحرفته باتت تلهت بجانب المنتجات المشابهة الصينية المصنعة. ويحفظ نبيل بكتاب بيرز تاريخ صناعة البراميل في أوروبا، أهده له سائح إنجليزي استخداماً في حفظ الأعلاف والبطاطا، إضافة إلى الأسماك الملحة (الفسخ). تستخدم البراميل الخشبية للديكورات، كما يمكن استخدامها كإصيص للزراعة وقواعد وثيرة، فيما توقف نبيل

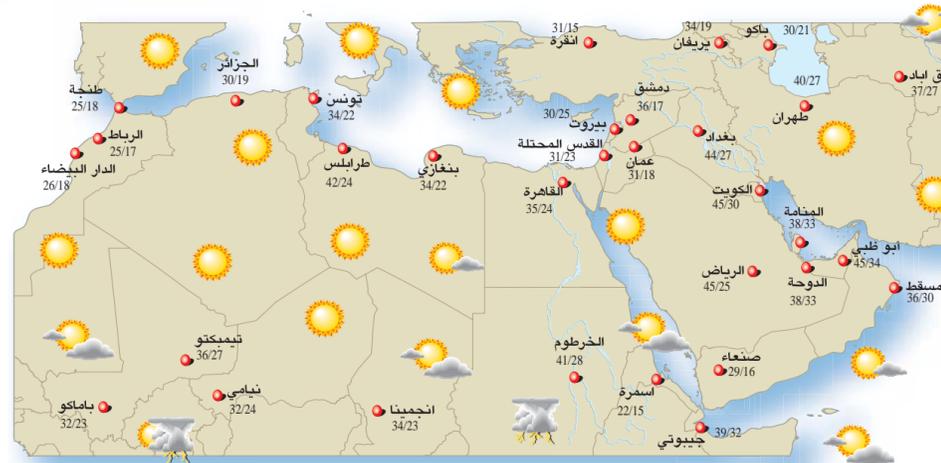
سودوكو

5	7		8		3
				6	
	4		2	6	1 3
4		5	3		2
		9			
	1				
	3		6		
2		4	5		8

الجل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	3	8	1	6	4	5	7	9
7	4	9	8	2	5	1	3	6
5	1	6	7	3	9	2	8	4
9	5	2	4	7	6	3	1	8
6	7	1	9	8	3	4	2	5
3	8	4	5	1	2	6	9	7
4	2	3	6	9	8	7	5	1
8	6	7	2	5	1	9	4	3
1	9	5	3	4	7	8	6	2



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة، وهبوب العواصف الرعدية، على جنوب غربي اليمن، مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، على شرق اليمن وسلطنة عمان وأقصى جنوب السعودية، في حين يسود الطقس الجاف بقية الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف عبر أنحاء المنطقة، مع أشعة الشمس الساطعة. ويتحرك الهواء المعتدل في فترات منتصف النهار وما بعد الظهر على مناطق الشمال. وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها المتوسطة مع كثير من الرطوبة بالقرب من البحر الأبيض المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف والحار من الجزائر في اتجاه الشرق عبر مصر، مع أشعة الشمس الساطعة. وتظهر السحب المتفرقة والهواء البارد على طول سواحل المغرب، ويؤدي لانخفاض درجات الحرارة. مع توقعات بهبوب العواصف على جنوب السودان.

**أميركا الشمالية**  
توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، مع الرياح المدمرة بسبب الجبهة الباردة من شرق أونتاريو، في اتجاه الجنوب الغربي عبر ميشيغان وشمال إلينوي وجنوب ويسكونسن وأيووا. وتمتد الأمطار الغزيرة والعواصف المتفرقة من بريتيش كولومبيا والبرتا إلى غرب واشنطن، مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال روكي.

**أوروبا**  
تمتد الأجواء الدافئة من أواسط أوروبا إلى شرقها، مع انخفاض درجات الحرارة عبر الأجزاء الغربية. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، من بريطانيا إلى فرنسا وشمال إسبانيا، وفي اتجاه الشرق عبر جنوب ألمانيا وإيطاليا. مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال بولندا.



خالد القطني

### النعمان والأعرابي

القول القائل «إن غداً لناظره قريب» جزء من شعر طالم جرى تداوله والاستشهاد به بين الأوساط السياسية والتعليمية والثقافية. والمعنى واضح إذا تذكر الإنسان أن الناظر هو المنتظر والمتطلع للمستقبل. ولهذا القول حكاية طويلة في بطون الأدب العربي، خلاصتها أن الملك النعمان بن المنذر خرج يوماً للصيد وابتعد عن حاشيته وأصحابه حتى أدركه الليل بحيث اضطر للانتجاع إلى بيت أحد الأعراب من بني طي المشهورين بالكرم. فاستضافه هذا دون أن يعرف هويته. وذبج له شاته الوحيدة وطبخها وأطعمه منها، ثم فرش له فنام. وعندما أدركها الصباح نهض النعمان ليلتحق بحاشيته. وعندها كشف للأعرابي عن نفسه وهويته. قال له: يا أبا طي اطلب ثوابك فاتا الملك النعمان. فأبى الأعرابي أن يأخذ شيئاً مقابل ضيافته.

مرت الأيام وأصيب الطائي بضيق شديد فاشارت عليه زوجته بالاستئجار بالنعمان. فقصده ولكن لسوء حظه أنه وصل إليه في يوم من أيام بؤسه. وكان للملك النعمان يوم بؤس ويوم نعيم. فقال له: أفلا جئت في غير هذا اليوم؟ والله لو سنج لي في هذا اليوم ابني لم أجد بداً من قتله. فأطلب حاجتك من الدنيا فإنك مقتول. فقال: وما أصنع بالدنيا بعد نفسي؟ أمهلني حتى أعمد بأهلي وأهبي لهم حالهم ثم أعود إليك. طلب النعمان كفيلاً له. فلم يجد من يكفله غير قراد بن أجدع. كفله هذا بنفسه لمدة سنة. ومر الحول وبقي من الأجر يوم واحد. فقال النعمان لقراد: ما أراك إلا هالكا، فقال قراد:

فإن بك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً لناظره قريب

جاء يوم الغد وانحدرت الشمس للمغيب. وكان النعمان يشتهي قتل قراد ليفلت الطائي من القتل. فأمر السيف بالتهاب لقطع رأسه. وفيما كانا على ذلك الأمر دخلت امرأة قراد وأنشدت الحاضرين:

أي عين بكى لي قراد بن أجدعاً  
رهيماً لقتل لا رهيماً مودعاً  
أتته النخايا بغتة دون قومه  
فأمسى أسيراً حاضر البيت أضرعاً

وما انتهت من قولها هذا حتى بدت عجاجة رجل مسرع إليهم. هو الرجل الطائي فلما نظر إليه النعمان قال: ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك؟ فأجاب قائلاً: «الوفاء». قال: «وما حملك على الوفاء؟» قال: «دبني. وكانت بيانته المسيحية في أيام الوثنية الجاهلية. تزوي المصادر العربية فتقول إن ذلك ما حمل الملك النعمان. وكان وثنياً، إلى اعتناق المسيحية هو وقومه في جنوب العراق قبل ظهور الإسلام.

على أسطح منازلها. سوى ذلك هي تحصل حتى الآن على الماء من الآبار، وتنتشر فيها مضخات ماء يدوية معدنية قديمة. لم يصل الغاز إلى منازلها، ويستخدم سكانها الأخشاب والفحم للتدفئة. تنتشر في شوارعها التي لا تحمل أسماء عربيات تجرها الخيول. ويعيش سكانها منذ سنوات بعيدة «على الحقائق»، لأنهم يستعدون يوماً لترحيلهم، ضمن مشروعات توسعة عمرانية يُعلن عنها من حين لآخر.

يُقال إن تيرخوفو كادت تذهب «ضحية» التنافس الأميركي - السوفياتي، وذلك عندما قرر الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف إزالتها لبناء حديقة مكانها تشبه، وتنافس في الوقت ذاته، حدائق «ديزني لاند». وحاول الأكاديمي السوفياتي، المهندس والنحات زوراب سيراتيلي تنفيذ فكرة خروشوف. إلا أن أسباباً حالت دون تنفيذ المشروع حينها ساعدت القرية على البقاء. والآن يبدو أن مصيرها حسمته خطط توسيع عقد النقل والمواصلات التي وضعتها بلدية موسكو، وفي موقع القرية يفترض أن تظهر خلال السنوات المقبلة واحدة من عقد المواصلات تلك، التي باتت ضرورة للمدينة. ويحاول أبناء القرية حالياً الحصول من سلطات المدينة على سكن بديل، ذلك أن بعضهم يواجه صعوبة في هذا الشأن، نتيجة بعض العقبات البيروقراطية المتصلة بقانون الأقامات وقوانين الملكية.



ناطحات السحاب في موسكو سيتي... إطلالة من قرية تيرخوفو

التي يمكن ملاحظتها وترتبط بالتطور في المدينة، هي انتشار أجهزة الكمبيوتر في منازلها، والوظائف (الصحون) التلفزيونية

ظهور القرية في هذه المنطقة وفق تلك المصادر يزيد على 500 عام. وتقول مصادر أخرى إن القرية ظهرت في منتصف القرن 17، أو على الأقل ظهر اسمها أول مرة في مؤلفات تاريخية تعود إلى تلك الحقبة.

سكان تيرخوفو وحدهم بين سكان العاصمة الروسية يحملون عنوان قرية «موسكو - قرية تيرخوفو»، إذ نادراً ما يصادف وجود قرية في مدينة، لا سيما عندما يدور الحديث عن مركز ضخم مثل موسكو. ومع وجودها في قلب المدينة، فإن الحياة فيها لا تختلف عن الحياة في القرى

## تيرخوفو... تأسست في عهد إيفان الرهيب وكاد خروشوف يزيلها لبناء حديقة «وحش» التمدن يبتلع قرى موسكو الأخيرة بعد 500 عام على صمودها

موسكو، طه عبد الواحد

يبدو التوسع العمراني في مدينة موسكو مثل «وحش» ضخم لا يرحم، يستعد للانهاك آخر قرية عمرها عدة قرون، ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا داخل حدود العاصمة الروسية، على أطراف أضخم مجمع «أعمال وبيزنس» في مركزها، المعروف باسم «موسكو سيتي».

هناك، على بقعة خضراء بالقرب من ناطحات سحاب، يضطر المرء لرفع رأسه مطولاً قبل أن يدرك نظره طوابقها الأخيرة، وعلى بعد أقل من 10 كم عن الكرملين، تنتشر مجموعة من المنازل القروية القديمة، في قرية اسمها تيرخوفو. تأسست في التاريخ. يجهل وجودها كثير من أبناء المدينة، حتى من سكان المناطق المجاورة لها. وربما سمعوا باسمها أول مرة في هذه الأيام من أخبار تحدثت عن مصير مجهول للقرية وقاطنيها، بعد أن قررت بلدية موسكو إزالة القرية، ضمن مشروع توسعة عقد المواصلات في المدينة العملاقة.

يوجد في قرية تيرخوفو حالياً 24 منزلاً، يعيش فيها أقل من 90 نسمة. تقول مصادر تاريخية إن عنوان القرية، التي استتبعها قريباً حاجة المدينة للتوسع، ظهرت في المنطقة حتى قبل تأسيس مدينة موسكو، ويعيش فيها خلف الروس الذين عاصروا حقبة حكم إيفان الرهيب، الذي توج أول قيصر لروسيا عام 1547. أي أن تاريخ

### يعتبرها محاولة لتعريب وأسلمة عاصمة أوروبا الموحدة

## أسماء المحلات العربية في بروكسل تثير غضب اليمين المتشدد

ونحن نرى أنه لا بد من احترام لغة البلد، وما قلنا به وجاء في الفيديو هو لإظهار رفضنا لنشر عبارات باللغة العربية في شوارعنا».

أما على الصعيد الشارح البلجيكي، فبيري معظم أن تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أنه لا يوجد أي مبرر لانتقاد وجود أسماء عربية، ما دامت أسماء مفهومة ومكتوبة بإحدى اللغتين الرسميتين في البلاد، وهما الفرنسية والفلاندية، وفي الوقت نفسه، فالامر يعكس التنوع الثقافي. وقالت سيدة بلجيكية في مطلع الخمسين: «هذا الأمر لا يزعجني على الإطلاق، وإن كنت أفضل أن أقرأ الاسم باللغة الفرنسية، ولكن لا توجد أي مضايقة». بينما قال شاب بلجيكي في العشرين: «أنا غير منزعج على الإطلاق، ويجب على الأحزاب المتشددة أن تكون جزءاً من المجتمع



من «حزب فلامس بلانغ»؛ «هذه مشكلة كبيرة، حيث نرى الأسماء العربية في المدن الكبرى وعبارات مثل (جزارة حلال) أو (مدارس تحفيظ القرآن) إنها محاولة لتعريب وأسلمة المجتمع الذي نعيش فيه، وتلقينا شكوى كثيرة من المواطنين البلجيكين، لدرجة أن البعض منهم اضطر إلى الرحيل من بعض الأحياء، وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال سام فان روي، برلماني

على واجهة المحل، حتى يعلم الجميع أن هذا المطعم مصري ويقدم أكلات مصرية، وإيضاً المطاعم المغربية والتركية والسورية وغيرها تختار أسماء عربية تعكس ما تقدمه من أكلات.

بينما يقول المغربي هشام صاحب مطعم تطوان إن «بروكسل معروفة بالتنوع الثقافي وتنوع السكان ويعيش فيها أكثر من 180 جنسية، وبالتالي من الطبيعي أن تجد أصحاب أنواع مطاعم مختلفة من جنسيات وثقافات متعددة».

بينما يشير عصام صاحب محل لبيع الهوائف الجواله إلى أنه لا يرى أي مبرر لغضب اليمين المتشدد بسبب كتابة أسماء عربية على المحلات، وتساءل قائلاً: «ماذا لا يغضبون من وجود لافتات تحمل أسماء إيطالية أو إسبانية أو غيرها».

على الجانب الآخر، يصف

عندما تتجول في شوارع بروكسل، تجد مفهياً ومطعماً يحمل اسم مدينة تطوان المغربية، وآخر يحمل اسم العاصمة المصرية، القاهرة، ومحلات أخرى تحمل أسماء السلام والإيمان والرسالة وغيرها، كلها أسماء عربية موجودة على واجهات مطاعم ومقاهٍ ومحلات تجارية في العاصمة بروكسل، وغيرها من المدن البلجيكية، وهو أمر طبيعي من وجهة نظر أبناء الجاليات العربية والإسلامية في البلاد، في ظل وجود لافتات أخرى مكتوبة بلغات مختلفة، وذكر أصحاب محلات تجارية ومطاعم من العرب والمسلمين أن المطعم يعثر من خلال الاسم عن نوع المأكولات، ويضيف شوكت صاحب مطعم فلافل مصرية أنه كتب اسم فلافل مصرية

### مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:29	05:52	12:28	03:45	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:22	05:47	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:21	05:53	12:47	04:27	07:40	09:07
الرياض	03:53	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:33	05:11	12:02	03:39	06:52	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:38
الرباط	05:00	06:35	01:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:34	05:05	11:55	03:31	06:44	08:14
أبوظبي	04:23	05:49	12:30	03:54	07:09	08:39
النامية	03:33	05:01	11:45	03:14	06:28	07:58
الدوحة	03:32	04:58	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:33	12:13	03:36	06:51	08:21
بيروت	04:11	05:46	12:45	04:29	07:42	09:13
صعاء	04:25	05:44	12:10	03:26	06:35	08:05
عمان	03:14	04:48	11:43	03:24	06:37	08:07
بغداد	03:38	05:12	12:09	03:53	07:06	08:35
استنبول	04:04	05:55	01:11	05:07	08:25	10:11
نيقوسيا	04:14	05:52	12:54	04:40	07:54	09:26
أثينا	04:41	06:24	01:32	05:23	08:39	10:17
لندن	03:29	05:18	11:42	05:19	08:58	10:13
باريس	03:37	06:18	01:58	06:06	09:36	11:55
نيس	04:14	06:15	01:38	05:38	08:59	10:54
روما	04:05	05:59	01:17	05:15	08:33	10:22
بروكسل	03:26	06:02	01:50	06:01	09:35	11:57
مدريد	05:18	07:08	02:22	06:17	09:34	11:18
جنيف	03:59	06:12	01:42	05:47	09:11	11:16
فيينا	02:42	05:24	01:02	05:24	08:37	10:52
برلين	02:47	05:19	01:13	05:19	08:06	11:23
فرانكفورت	03:03	05:42	01:25	05:34	09:06	11:30
استوكهولم	02:24	04:20	01:12	05:40	10:01	11:47
كوبنهاغن	02:45	05:07	01:17	05:35	09:24	11:33
أوسلوا	03:22	05:54	01:47	06:01	09:39	11:57
نيويورك	04:20	05:48	01:03	04:59	08:16	09:46
واشنطن	04:40	06:05	01:15	05:08	08:24	09:50
لوس أنجليس	04:44	06:01	01:00	04:44	07:57	09:16

### السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم

بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

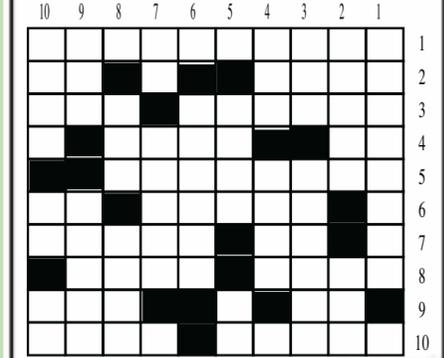
السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

### كلمات متقاطعة



- 1- شاعر فلسطيني معاصر.
- 2- فلم للنهي.
- 3- عاصمة الفلبين - مانتلي.
- 4- بحر - مرتفع «مكوكسة».
- 5- ممثلة وعارضة أزياء سورية.
- 6- نهر إفريقي - خاضتي.
- 7- متشابهان - تقوى وورع.
- 8- سهام «مكوكسة» - امر خطير وفادح.
- 9- غقل «مكوكسة» - وجم.
- 10- جمع لرميل - شجاع «مكوكسة».

- 1- مثله مصرية.
- 2- سائق - فلانة حمزة «مكوكسة».
- 3- رقد «مكوكسة» - إعلان لامة «مكوكسة».
- 4- ادراك - من الأتزان «مكوكسة».



## لماذا تعثرت مسيرة غاريث بيل مع ريال مدريد؟



## سمير عطالله

### حروب المضائق

تتسع البحار حتى تصعب في حجم المحيط، لكنها فجأة تضيق وتضيق إلى أن يصبح اسمها المضائق. أو كما يسميها الساخرون «المخائق». مثل مضيق الدردنيل. أو مثل قناة السويس، التي حفرها الإنسان بسبب تبعه من اتساع البحر. ولذلك، تسببت المضائق في الحروب. أو ساهمت في تطوير اقتصادات السلام. وحرص العالم على هويتها الدولية برغم واقعها الجغرافي. كمثل الدردنيل أو السويس.

منتصف القرن الماضي، كان النفط قد أصبح في أهمية المياه العذبة للعالم الصناعي الجديد. وبدأت الناس تسمع بمضيق جديد تمر فيه ناقلات النفط من الخليج العربي إلى مصافي الأمم ومصانعها وسياراتها. وصار المضيق عنوان خوف، كما كانت قناة السويس من قبل. إن أي مواجهة عسكرية تحوله إلى مخق حقيقي، للمصدرين والمستوردين على السواء، مع أنه ليس في ديار هؤلاء أو أولئك.

تضع الجغرافيا العرب وإيران قبالة بعضهما بعضاً في نزاعات ومناطق كثيرة. في هرمز تتحول الفسحة إلى مخق. وتصون هذه النقاط الاستراتيجية عادة، المعاهدات والأعراف الدولية. وتمر الوف الناقلات والسفن، وحتى البوارج الحربية في حركة عادية طبيعية لا يعيقها حتى الموح في تلك المنطقة الدافئة، إلى أن قررت إيران، في مواجهتها للغرب، أن تضع يديها على خنق الرهينة:

سوف تضع يديها وتشد. ما دامت هي غير قادرة على تصدير النفط، فلن يُصدّره أحد. صحيح أن أميركا هي التي تفرض عليها العقوبات، لكن هي تريد أن تفرضها على العالم أجمع، والمكان الأنسب هو المضيق. هنا، تبدو إيران وزوارقها الصغيرة، دولة في مواجهة الولايات المتحدة، تخيف أوروبا، وتحجز سفن بريطانيا التي كانت ذات يوم تحتل العالم أجمع، كما يقول نشيدها الوطني، بما فيه إيران، الواقعة على الطريق إلى الهند، مثل بلدان كثيرة أخرى، ما بين المتوسط والمحيط الهادي.

تحول المضيق، المفترض أنه مياه دولية محايدة، إلى وسيلة تهديد إيرانية. مجرد رهينة أخرى في سلسلة الرهائن العربية، بعيداً عن احترام أي قانون أو عهد أو عرف. حتى الصين وروسيا وبقنا على الحجاب وتجنبنا تأييد إيران. لكنها ليست في حاجة إليهما، معها «الحرس الثوري».



## مستعل السديري

### الظلم نار لا تنطفئ

معروف عن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، أن لديه (بروتوكولاً) خاصاً به، وهو أنه لم يذهب إلى المطار قط لاستقبال شخصيات من أي بلد، ولم يكسر هذا التقليد إلا عندما استقبل رئيس الهند السابق شري شانتكار ديال شارما.

وتعجب رجال حكومته ورجال الإعلام عندما شاهدوه يصعد سلم الطائرة، ويعانق الرئيس قبل أن يقوم من مقعده، ونزل معه، متشابكين الأيدي، وما إن وصلا إلى السيارة، حتى أشار السلطان للسائق لأن يتعد، وفتح الباب الأمامي بنفسه للرئيس حتى جلس، وحل هو مكان السائق وأخذ يقود السيارة حتى وصل به إلى القصر السلطاني.

وفي وقت لاحق عندما سأل الصحافيون السلطان عن سبب ذلك، أجاب قائلاً: لم أذهب إلى المطار لاستقبال السيد شارما لأنه كان رئيساً للهند، ولكنني ذهبت لأنني درست في (بونا) بالهند، وكان السيد شارما هو أستاذي الذي تعلمت منه كيف أعيش وكيف أتصرف وكيف أواجه المصاعب، وحاولت أن أطبق ما تعلمته منه عندما قدر لي أن أحكم. انتهى.

وهذا التقدير هو الذي أثار إعجابي من تصرف السلطان، ولا يقل عنه إعجابي بالرئيس الروسي بوتين، عندما شاهد معلمته العجوز بين حشد من الواقفين، فما كان منه إلا أن خرق البروتوكول وسط دهشة مرافقيه وحراسه، وذهب إلى معلمته وعانقها وعانقته وهي تبكي، وأخذها وهي تمشي بجانبه وسط إعجاب الحضور وكانها ملكة.

ومن أمثالنا التي حفظناها عن ظهر قلب هو: من علمني حرفاً صرت له عبداً، مع أنني للأسف نسيت كل أسماء الأساتذة الذين علموني - وهذا اعتراف لا يبشر بالخير - (فكل إناء بما فيه ينضح).

ومن الأشعار التي حفظناها كذلك بيت الشعر هذا:

قم للمعلم وفه التبجيلا  
كاد المعلم أن يكون رسولا

غير أنني أيضاً للأسف، إبان دراستي، ما صدق أن يخرج المعلم من الفصل، حتى أظن من الفرح، أو أكسر وراءه قلة، بحرف القاف لا بحرف الفاء.

وبالمناسبة فقد جاء بالأثر التاريخي أن معلم المأمون ضربه بالعصا دون سبب، فسأله المأمون: لِمَ ضربتني؟، فقال له المعلم: اسكت. وكلما أعاد عليه السؤال، كان يقول له: اسكت.

وبعد عشرين سنة تولى المأمون الخلافة، عندها خطر على باله أن يستدعي المعلم، فلما حضر سأله: لماذا ضربتني عندما كنت صبياً؟، فسأله المعلم: ألم تنس؟، فقال: والله لم أنس.

فرد عليه المعلم وهو يبتسم: حتى تعلم أن المظلوم لا ينسى، وعاد بنصحه قائلاً:

لا تظلم أحداً، فالظلم نار لا تنطفئ في قلب صاحبها، ولو مرّت عليه الأعمار.



عارضة تقدم زياً من تصميم «رينو تاندون» خلال أسبوع الأزياء الهندي في نيودلهي (أ.ف.ب)

## تستخدم محركاً يجري تطويره بجامعة كاليفورنيا

### طائرة من دون طيار تحلق لأيام



طائرة من دون طيار تجرى التجربة عليها في جامعة كاليفورنيا

أكبر التحديات التي تواجه الخلايا الشمسية وهي استغلال الفوتونات (الجسيمات التي يتكون منها الضوء) التي لديها طاقة قليلة جداً لإنتاج الكهرباء، حيث اتضح أنها يمكن أن تعكس تلك الفوتونات الصغيرة لإعادة تسخين المصدر الحراري، مما يوفر فرصة ثانية لإنشاء فوتون عالي الطاقة وتوليد الكهرباء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى كفاءة غير مسبوقة في توليد الطاقة. ويقول زنبيد عمير من قسم الهندسة الكهربائية وعلوم

ولكن المشكلة في تقليل فقد والاستفادة من الضوء الذي تم امتصاصه. وقام الباحثون في هذا الإطار، بإضافة مرآة عاكسة للغاية على ظهر الخلية الشمسية، حيث تقوم تلك المرآة بإنشاء غاز فوتون كثيف يعمل بالأشعة تحت الحمراء داخل الخلية الشمسية، وهي ظاهرة تضيف المزيد من الطاقة. وخلال البحث الجديد أدرك الفريق البحثي أن هذه المرآة يمكن أن تؤدي إلى جانب ذلك خدمة أخرى وهي مواجهة أحد

بالعدد الأخير من دورية pnas. والخلايا الشمسية أو الكهروضوئية هي وسيلة لتوليد الطاقة، ويتم ذلك عن طريق تحويل الإشعاع الشمسي إلى كهرباء. وخلال تقرير نشره موقع جامعة كاليفورنيا، أول من أمس، وصف الباحثون هذا التطوير الذي توصلوا إليه، والذي اعتمد على دراسة نشرت في عام 2011، بأن مفتاح تعزيز كفاءة الخلايا الشمسية لم يكن عن طريق امتصاص مزيد من الضوء،

القاهرة، حازم بدر  
حطم باحثو جامعة كاليفورنيا الأميركية رقماً قياسياً جديداً في كفاءة الخلايا الشمسية، بالوصول إلى تصميم جديد يرفع كفاءتها في إنتاج الطاقة إلى 36 في المائة، وتحدثوا عن تطوير لاحق آخر يضاف إليها يرفعها إلى 50 في المائة، وهو إنجاز «قد يساعد في إنتاج محرك خفيف يمكنه تشغيل الطائرات من دون طيار لعدة أيام»، كما أعلن الباحثون في الدراسة المنشورة

## تنزانيا تغلق جزءاً من محمية للحد من صيد الطرائد



تبلغ مساحة محمية سيلوس 50 ألف كيلومتر مربع وتعد من إحدى أكبر المناطق المحمية في أفريقيا (رويترز)

في أفريقيا، وتشتهر بأفاليها وأسودها وحيوانات وحيد القرن الأسود وفرس النهر والزرافات. وأوضح في الجزء الباقي: «باتي السياح إلى هنا، ويقتلون أسودنا، لكننا لا نستفيد كثيراً من أنشطة الصيد بالحياة البرية»

دار السلام، «الشرق الأوسط»  
أمر الرئيس التنزاني جون ماجوفولي بتقسيم محمية سيلوس جام المتزامية الأطراف، المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتراث العالمي، إلى قسمين للحد من دخول صائدي الطرائد. وتعد محمية سيلوس، التي تبلغ مساحتها 50 ألف كيلومتر مربع، إحدى أكبر المناطق المحمية

في أفريقيا، وتشتهر بأفاليها وأسودها وحيوانات وحيد القرن الأسود وفرس النهر والزرافات. وأوضح في الجزء الباقي: «باتي السياح إلى هنا، ويقتلون أسودنا، لكننا لا نستفيد كثيراً من أنشطة الصيد بالحياة البرية»

## «الصحة العالمية»: لا فرق بين ضرر السجائر وأجهزة تسخين التبغ

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت منظمة الصحة العالمية في تقرير عالمي نشرته في وقت متأخر يوم أول من أمس، أن جميع بلدان العالم جعلت التدخين أكثر صعوبة وتكلفة، ولكن لا يزال هناك نقص في السياسات لمساعدة أولئك الذين يريدون الإقلاع عن هذه العادة. بدوره، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان: «الإقلاع عن التدخين هو أحد أفضل ما يمكن لأي شخص القيام به من أجل صحته»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس.

وقال فينبايك براساد، مدير برنامج وحدة مكافحة التبغ بمنظمة الصحة العالمية، للصحافيين، إن تطوير منتجات جديدة يهدف فقط إلى توسيع أسواق شركات التبغ. وأضاف: «لا يوجد فرق بين السجائر وأجهزة تسخين التبغ إلا من حيث التعرض... التعرض أقل والدخان غير مرئي»، وفق «رويترز».

ويجري الترويج للسجائر الإلكترونية، التي تحتوي على نيكوتين من دون نيك، كوسيلة للإقلاع عن التدخين. لكن براساد يضيف أنه لا يوجد دليل يبرر هذا الادعاء، فيما أظهرت أدلة من الولايات المتحدة أنها زادت من انتشار التدخين بين الشباب.

ويعيش ما يقرب من 5 مليارات شخص، أو 65 في المائة من سكان العالم، في دول استخدمت واحداً على الأقل من تدابير مكافحة التبغ التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية. بزيادة 4 مرات مقارنة في عام 2007.

وفي تلك السنة، قدمت منظمة الصحة العالمية توصيات لإحصاءات استخدام التبغ، والمناطق الخالية من التدخين، والتحذيرات الصحية على عبوات هذه المنتجات، وحظر الإعلانات، وفرض الضرائب وبرامج الإقلاع عن التدخين. ومع ذلك، يعيش 2,4 مليار شخص فقط في البلدان التي تساعد الأشخاص في الإقلاع عن التدخين. وتدعو منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقراً لها إلى وجوب قيام الأطباء بتقديم نصائح قصيرة للمدخنين أثناء الفحوصات الدورية.

## إنقاذ 700 راكب من قطار تحاصره مياه الفيضانات في مومباي

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

ذكر مسؤولون، السبت، أنه جرى إرسال أفراد ومروحيات عسكرية وقوارب لإنقاذ ما يصل إلى 700 راكب تقطعت بهم السبل في قطار بعدما حاصرت مياه الفيضانات الموسمية بالقرب من مومباي.

وعلق قطار ماهالاكسمي إكسبريس على بعد نحو 60 كيلومتراً من مومباي، منذ وقت متأخر من ليلة الجمعة. وطلب ركاب القطار المساعدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنشر مقاطع فيديو لوضعهم التقطوها بهواتفهم الجوال.

وقال سونيل أوداسي، المتحدث الإقليمي باسم سكك الحديد، للصحافيين: «جرى نقل كل الركاب، بما في ذلك العديد من الأطفال، إلى مناطق آمنة في جهود إنقاذ هائلة».

وقال الركاب لوكالة أنباء الهند (اينس)، إنهم ظلوا من دون طعام أو مياه شرب لما يصل إلى 15 ساعة، وإنه لم يكن من الممكن مغادرة القطار، نظراً لأن المياه كانت تغطيه بارتفاع 180 سنتيمتراً من كل الجوانب.

وشارك أفراد من البحرية والقوة الوطنية للتعامل مع حالات الطوارئ وشرطة السكة الحديد وأطباء ومسعفون في جهود الإنقاذ التي شاركت فيها مروحيتان وستة قوارب، إضافة إلى عدد من سيارات الإسعاف.

وتعطلت الحركة البرية والجوية والسكك الحديدية في مومباي - المركز المالي والتربوئي بالهند - بعد أمطار غزيرة بدأت تهطل الجمعة.

وتكافح مومباي، وهي أكبر مدن العالم، حيث يبلغ تعداد سكانها 20 مليون نسمة، للتعاقد مع الأمطار الغزيرة وما يليها من فيضانات في كل موسم مطير بين يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول).

ولقي أكثر من 280 شخصاً حتفهم عبر الهند في الفيضانات الموسمية والحوادث في يوليو (تموز)، والكثير من هذه الوفيات وقعت في ولاية بيهار إلى الشرق وولاية أسام شمال شرقي البلاد.